



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة

المستثمرين

(دراسة لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير علوم في المحاسبة

كتبت بواسطة

زهراء اكريم عبيد

باشراف

أ.م. د جاسم عيدان براك المعموري

2023م

1444 هـ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَمَا تَوْفِیْقِیْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَیْنِهِ تَوَكَّلْتُ

وَاللّٰهُ اُنْسِبُ)

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ

سُوْرَةُ قُوْرٍ ، اَللّٰتِ ۸۸

## اقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) والتي تقدمت بها الطالبة (زهراء اكريم عبيد) قد جرى تحت اشرافي في جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة.

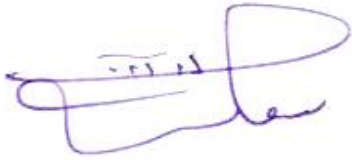


المشرف: أ.م. د جاسم عيدان براك المعموري

التاريخ: 6 / 11 / 2022

## توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية الاستاذ المشرف أرشح الرسالة للمناقشة)



أ.د. أسعد محمد علي وهاب العواد

رئيس قسم المحاسبة

2022/ 11 / 6

## اقرار الخبير العلمي

اقر بان الرسالة الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) تم تقويمها علمياً من قبلي ولأجله وقعت...

~~محمد~~

أ.م.د. حسنين كاظم عوجه

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

2022/12/20

اقرار الخبير العلمي

اقر بان الرسالة الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) تم تقويمها علمياً من قبلي ولأجله وقعت...



أ.د. لقمان محمد ايوب الدباغ

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل

٢٠٢٢/١٢/١٤

## إقرارُ المقوم اللغويّ

أشهد أنّ رسالة الماجستير الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) للطالبة (زهراء كريم عبيد) قد تمّت مراجعتها لغويًا من قبلي، وصُحِّحَ ما ورد فيها من أغلاطٍ لغوية وطباعية وتعبيرية. وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.



م.د. علاوي كاظم كشيح

معهد الفنون الجميلة للبنين/كربلاء

2022 / 11 / 9

## اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على اقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على رسالة الماجستير / قسم  
المحاسبة / للطالبة (زهراء اكريم عبيد) الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا  
المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) أرشح هذه  
الرسالة للمناقشة.

د. أ. د. محمد حسين كاظم الجبوري

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

## مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة كربلاء على توصية  
لجنة المناقشة.

د. أ. د. محمد حسين كاظم الجبوري

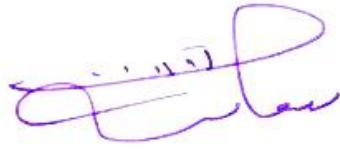
عميد كلية الإدارة والاقتصاد

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ (تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين) والمقدمة من الطالبة (زهراء اكريم عبيد) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة وبتقدير (جيد جداً).



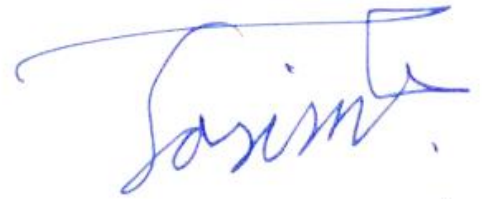
أ.م. د. مشتاق طالب الشمري  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً)



أ. د. أسعد محمد علي وهاب العواد  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(رئيساً)



أ.م. د. جاسم عيدان براك المعموري  
جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً ومشرفاً)



أ.م. جاسم محمد حسين الجنابي  
جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد  
(عضواً)



## الاعتراف

إلى

محمد مدينة العلم .. إلى علي بابها

إلى بلدي .. العراق المجرح .. عزراً وأكراماً

إلى أرواح شهداء العراق .. مرحمة الله .. مرحمةً واجلالاً

إلى الذي كان سبباً في وجودي وكان لي ملهماً وملاذاً وسنداً بعد الله الذي وجبت علي طاعته .. "أبي الغالي"

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها التي حملتني وهنأ على وهن واغدقت علي بفيض حنانها ولم أرمَ مثلها في حياتي .. "أمي"

الغالية"

إلى التي افخر بها وبوجودها بحياتي اختي نزيب .. حباً واحتراماً

ألى الذين كانوا لي عوناً وسنداً في السراء والضراء الذين اكرمني الله بهم إخوتي ..

إلى من نرانا حياتنا وملأوها بالحب والحنان والرقى

أصدقاءنا وصديقاتنا

إلى اساتذتنا الغالين أمد الله بعمرهم

وإلى من كان لهم بصمة ظاهرة أو باطنة ولهم اثر في هذا الجهد المتواضع

الباحثة

## الشكر والامتنان

الحمد لله الذي من علينا بالوجود والهداية ، وشرفنا بأهل العلم والولاية ، اللهم صلّ على محمد واله ، في كل وقت ، وكل أوان وعلى كل حال ، عدد ما صليت على من صليت عليه ، واضعاف ذلك كله بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك ، انك فعال لما تريد . .

فبعد ان وفقني الله في كتابة وانهاء هذه الرسالة فمن الواجب علي ان أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان لكل من مدّ لي يد العون .

لذلك اتقدم بالشكر الجزيل الى أ.م. د جاسم عيدان المعموري لتفضله الاشراف على هذا البحث ، وملاحظاته القيمة ، وتوجيهاته السديدة . ومساعدتي في انجازه هذا البحث فجزاه الله أفضل الجزاء .

كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أبي قبل ان يكون استاذي لمساندته لي في مسيرتي العلمية في البكلوريوس والماجستير وكان له الفضل الكبير لما وصلت اليه الان هو أ. د اسعد محمد علي وهاب العواد .

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان الى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم وقبولهم مناقشة هذه الرسالة وتحملهم عناء المحضور لتقويم مسامر الرسالة ، فهم اهل لسداد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوءاتها والابانة عن مواطن القصور فيها ، سائلا المولى الجليل أن يشيهم عني خيراً .

كما اتقدم بكامل شكري وتقديري الى السيد عميد كلية الادارة والاقتصاد أ. د محمد حسين كاظم الجبوري والى جميع أساتذتي في كلية الادارة والاقتصاد -جامعة كربلاء قسم المحاسبة .

واقدم بكل المحبة والمودة والتقدير لزملاء الدراسة .

نزهراء

## المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى قياس تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة الأرباح وبالتالي ينعكس هذا التأثير على زيادة ثقة المستثمرين والتعرف على آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأهدافها ودورها في تعزيز ثقة المستثمرين والتعرف على ابعاد ومجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وكيفية الاستفادة منها في تحسين التكنولوجيا وتطويرها وتجنب المخاطر لعينة البحث، ذلك بهدف زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (حوكمة تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل وجودة الأرباح كمتغير وسيط وثقة المستثمرين كمتغير تابع ) ولتحقيق هذا الهدف فقد تمّ تصميم أستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات المكونة من ١٢٠ استمارة استبيان وتوزيعها على مجموعة من المحاسبين ومراقبي الحسابات والمستثمرين والمدراء في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وتمّ استرداد ١٠٣ استمارة استبيان كاملة اعتمدت نتائجها لأغراض التحليل الإحصائي ، وتمّ استخدام البرامج الإحصائية برنامج SPSS، وبرنامج Amos وأساليب إحصائية مناسبة في اختبار الفرضيات ، وأظهرت النتائج أنّ هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين هما الوسيط والمستقل، او بعبارة اخرى إنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار ٨٧,٩% في المتغير الوسيط (جودة الأرباح) والتوصل الى عدة استنتاجات من اهمها إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في جعل الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية للشركة ، كذلك يساعد في تقليل اخطاء العنصر البشري وفي تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية والأستثمارية .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	اقرار المقوم اللغوي
	اقرار الخبير العلمي
	اقرار الاستاذ المشرف
	اقرار لجنة المناقشة
	اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا ومصادقة مجلس الكلية
أ	الإهداء
ب	الشكر والامتنان
ج	المستخلص
د	قائمة المحتويات
هـ، و	قائمة الجداول
ز	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
١	المقدمة
١٣-٢	الفصل الأول: الدراسات السابقة ومنهجية البحث
٩-٢	المبحث الأول: الدراسات السابقة وإسهام البحث الحالي
١٢-١٠	المبحث الثاني: منهجية البحث
٦٠-١٣	الفصل الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات و جودة الأرباح وثقة المستثمرين
٣٤-١٤	المبحث الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات
٤٩-٣٥	المبحث الثاني : جودة الأرباح
٦٠-٥٠	المبحث الثالث : العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح وثقة المستثمرين
١٠٢-٦١	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة
٨٨-٦١	المبحث الاول : تحليل البيانات ومناقشة النتائج
١٠٢-٨٩	المبحث الثاني : نتائج اختبار فرضيات البحث
١٠٦-١٠٣	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

١٠٥-١٠٤	المبحث الأول: الاستنتاجات
١٠٦	المبحث الثاني: التوصيات
١١٧-١٠٧	المصادر
ك-ك	الملاحق

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥-٢	ابحاث عربية سابقة	(١-١)
٨-٦	ابحاث اجنبية سابقة	(٢-١)
٦٤	درجات مقياس ليكرت الخماسي	(٣-٣)
٦٤	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(٤-٣)
٦٥	توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب العمر	(٥-٣)
٦٦	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(٦-٣)
٦٧	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	(٧-٣)
٦٧	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	(٨-٣)
٦٨	معاملات كرونباخ الفا لأختبار ثبات الاستبيان	(٩-٣)
٦٩	معاملات التجزئة النصفية لاختبار ثبات الاستبيان	(١٠-٣)
٦٩	الاتساق الداخلي لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات	(١١-٣)
٧٠	الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح	(١٢-٣)
٧١	الاتساق الداخلي لفقرات محور ثقة المستثمرين	(١٣-٣)
٧٢	أسماء السادة المحكمين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم	(١٤-٣)
٧٣	استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات	(١٥-٣)
٧٨	استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة الأرباح	(١٦-٣)
٨٣	استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور ثقة المستثمرين	(١٧-٣)

٨٨	ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الاهمية	(١٨-٣)
٨٩	اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث	(١٩-٣)
٩٠	ملخص نموذج اختبار الفرضية الاولى	(٢٠-٣)
٩٠	تباين اختبار الفرضية الاولى	(٢١-٣)
٩١	معاملات دالة الانحدار للفرضية الاولى	(٢٢-٣)
٩٤	ملخص انموذج اختبار الفرضية الثانية	(٢٣-٣)
٩٤	تباين اختبار الفرضية الثانية	(٢٤-٣)
٩٥	معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية	(٢٥-٣)
٩٨	ملخص انموذج اختبار الفرضية الثالثة	(٢٦-٣)
٩٩	تباين اختبار الفرضية الثالثة	(٢٧-٣)
٩٩	معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة	(٢٨-٣)
١٠٢	نتائج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة	(٢٩-٣)

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٣	انموذج البحث	(١-١)
١٦	علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بحوكمة المؤسسية	(٢-٢)
٢٦	المجالات الخمسة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات	(٣-٢)
٣٠	المفهوم الثلاثي لأمن المعلومات	(٤-٢)
٤١	العوامل المؤثرة في جودة الأرباح	(٥-٢)
٤٣	المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح	(٦-٢)
٦٥	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(٧-٣)
٦٦	توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب العمر	(٨-٣)
٦٦	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(٩-٣)
٦٧	تقسيم أفراد عينة الاستبيان حسب سنوات الخدمة	(١٠-٣)
٦٨	تقسيم أفراد عينة الاستبيان حسب التخصص العلمي	(١١-٣)
٩٢	المدرج التكراري لبواقي فرضيته الاولى	(١٢-٣)
٩٣	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الاولى	(١٣-٣)
٩٦	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية	(١٤-٣)
٩٧	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثانية	(١٥-٣)
١٠٠	المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثالثة	(١٦-٣)
١٠١	التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثالثة	(١٧-٣)
١٠٢	نموذج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة	(١٨-٣)

### قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
١	استبانة البحث	م-م

## المقدمة

إن أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات تنبع في كونها إطاراً ضرورياً لضمان تحقيق أهداف الشركات ، خاصة في ما يتعلق منها بحماية حقوق المساهمين والمستثمرين والرقابة على الأداء ، وزيادة الثقة والشفافية والمصداقية في جودة المعلومات المحاسبية ، وهذه الجودة تُبنى على أساس مجموعة من المعايير التي يمكن الوصول إليها من خلال أدوات وآليات حوكمة الشركات . وتجدر الإشارة إلى أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات ليست نظاماً مستقلاً بذاته أو منعزلاً عن الشركات التي تعمل فيها ، بل يجب النظر إليها على أنّها نظاماً فرعياً أو عنصراً مكماً لحوكمة الشركات ككل ، فهي ذات أهمية كبيرة وتطبق في أغلب الشركات المدرجة في الاسواق المالية ، حيث تؤدي الى وجود أسواق مالية ذات كفاءة وقدرة تنافسية، وتمتاز بالشفافية والنزاهة في التقرير عن المعلومات المحاسبية ، مما استدعى كثيراً من المنظمات والهيئات المهنية المختصة الى وضع آليات وأدوات لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يعتمد عليها لضمان جودة المعلومات المحاسبية وزيادة جودة الأرباح ، ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين في الشركات المدرجة في الاسواق المالية .

لذلك أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضرورية لمساندة استراتيجيات تلك الشركات وأهدافها الموضوعية والمحافظة على مصالح الاطراف المختلفة في هذه الشركات والناجئة عن تناغم وتناسق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات مع الرؤية الاستراتيجية والأهداف العامة للشركات التي تُعدّ من أولى مسؤوليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وتجدر الإشارة إلى أنّ ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التطبيق السليم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركات المدرجة في الاسواق المالية .

وقد تضمّن البحث أربعة فصول ،تناول الفصل الاول الدراسات السابقة ومنهجية البحث ، أمّا الفصل الثاني فقد تناول أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الارباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين ، أمّا الفصل الثالث فقد تناول التحليل الاحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها لحل إشكالية البحث ومناقشة فرضياته واهدافه ، اما الفصل الرابع فقد تناول أهم الاستنتاجات والتوصيات ..



# الفصل الأول

الدراسات السابقة ومنهجية البحث

## المبحث الاول

### الدراسات السابقة وإسهام البحث الحالي

#### تمهيد:

يتضمن هذا المبحث عرضاً موجزاً لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، وهي المصادر التي تناولت جوانب ومجالات مختلفة ذات صلة بالمتغيرات التي يتم بحثها، وكان لها الأثر في إغناء البحث الحالي في الجانب النظري.

١-١-١ دراسات عربية: يمكن التطرق الى بعض الدراسات العربية التي تناولت جوانب مختلفة

ذات صلة بمتغيرات البحث الحالي كما في الجدول الآتي :

#### جدول (١-١)

١- حمدان (٢٠١٢)	
عنوان الدراسة	"العوامل المؤثرة في جودة الأرباح"
نوع الدراسة	اطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة -كلية العلوم الادارية والمالية /الجامعة الاهلية - البحرين .
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى : ١- التحقق من جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية . اختبار العوامل التي تؤثر في مستوى جودة الأرباح في تلك الشركات ، وهي التحفظ المحاسبي ، حجم الشركة ، عقود الدين ، العائد على الاستثمار، التحكم المؤسسي ، جودة التدقيق ، لجان التدقيق
استنتاجات الدراسة	١- ارتفاع جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية . ٢- وجود تأثير لحجم الشركة وعقود الدين وجودة التدقيق في مستوى جودة الأرباح
٢- الأضم (٢٠١٤)	
عنوان الدراسة	"أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الأرباح"
نوع الدراسة	رسالة مقدمة الى مجلس كلية الأعمال- جامعة الشرق الاوسط - وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة - عمان .
هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى :- ١- التعرف على أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الأرباح على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية .

<p>٢- إلقاء الضوء على مفهوم الحوكمة وقواعد تطبيقها والأبعاد المحاسبية للحوكمة وعلاقتها بجودة الأرباح ، كذلك المفاهيم المتعلقة بجودة الأرباح وأهميتها وتقييم جودة أرباح الشركة .</p> <p>٣- التعرف على آراء الباحثين من المدراء والمحاسبين والمدققين في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية ، وذلك لتحديد الجوانب الايجابية للمساعدة على تحسين جودة الأرباح للشركات المساهمة العامة .</p>	
<p>أشارت نتائج الدراسة الى :</p> <p>١- وجود أثر ذا دلالة معنوية لتطبيق قواعد الحوكمة يساعد في زيادة قدرة الأرباح على توليد النقد وفي تحسين جودة الأرباح .</p> <p>٢- يساهم تطبيق قواعد الحوكمة في جعل الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية للشركة .</p> <p>٣- يساهم تطبيق قواعد الحوكمة في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية ، ويؤدي أيضاً الى زيادة قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>٣-(نصور، ٢٠١٥)</p>	
<p>أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية )</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>اطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة –كلية الاقتصاد /جامعة تشرين – سوريا</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الدراسة الى تقييم مستوى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع المصارف السورية من خلال نموذج قياسي يعرف باطار COBIT.</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>توصلت الدراسة الى نتائج اهمها :-</p> <p>١- مستوى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف السورية محل الدراسة وهو مستوى متوسط وفقاً لاطر عمل COBIT بمجالاته الاربعة ، وعلى مستوى المجالات الجزئية .</p> <p>٢- وجود اثر لحوكمة تكنولوجيا المعلومات بالمستوى المطبق في المصارف السورية محل الدراسة وفقاً لإطار عمل COBIT بمجالاته الاربعة مجتمعة ، وبشكل منفرد على جودة التقارير المالية التي تعدها تلك المصارف .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>٤-غنيمي (٢٠١٦)</p>	

<p>"دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية بالبنوك المصرية".</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>رسالة مقدمة الى مجلس كلية التجارة - جامعة طنطا - وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة - مصر.</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الدراسة الى :                  ١- دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي .                  زيادة القدرة التنافسية بالبنوك وضرورة تفعيل آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>توصلت الدراسة الى :                  ١- أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساهم بدرجة كبيرة في الحد من المخاطر المصاحبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .                  ٢- تدعم كل من تحسين الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية للبنوك التجارية</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>٥-(الزبيدي ، ٢٠١٨)</p>	
<p>"تقييم دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في جودة تدقيق النظم المحاسبية الالكترونية".</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد -جامعة كربلاء - وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة - العراق .</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الدراسة الى تحقيق الاتي :                  ١- توضيح حوكمة تكنولوجيا المعلومات واهميتها في تعزيز امن المعلومات في ظل النظم المحاسبية الالكترونية .                  ٢- بيان نظري لأطار عمل COBIT للرقابة الداخلية على نظم المعلومات الالكترونية .                  ٣- تقييم دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها على جودة التدقيق .</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :-                  ١- ان توفير بيئة مناسبة للرقابة الداخلية في ظل النظم المحاسبية الالكترونية من خلال تطبيق اليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين جودة التدقيق ويؤثر ذلك في تقليل تكاليف التدقيق .                  ٢- بينت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد العينة الى وجود علاقة موجبة وذات دلالة احصائية بين تعزيز حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التدقيق الداخلي في ظل النظم المحاسبية الالكترونية .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>٦-العازمي (٢٠٢٢)</p>	
<p>"دور تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تأمين المعلومات المحاسبية من المخاطر الالكترونية في ظل عصر الرقمنة "</p>	<p>عنوان الدراسة</p>

<p>رسالة مقدمة الى مجلس كلية التجارة –جامعة مدينة السادات – وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة – الكويت .</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الدراسة الى :</p> <p>١- بيان دور تفعيل حكومة تكنولوجيا المعلومات من حيث ارساء القواعد والضوابط التي تكفل شفافية ومصداقية البيانات المالية في تأمين المعلومات المحاسبية من المخاطر المختلفة التي تقترن بها وعلى رأسها مخاطر العمليات المصرفية الالكترونية .</p> <p>٢- التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في البنوك الكويتية ومعدلات تكرارها ومصادر حدوثها .</p> <p>٣- تحديد الابعاد المتعددة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الكويتية .</p> <p>توضيح مدى امكانية الحد من مخاطر الانشطة الالكترونية في ضل تفعيل حكومة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية .</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:</p> <p>١- الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال أمن المعلومات يرفع من درجة الثقة في المعلومات المحاسبية الالكترونية .</p> <p>٢- إتباع نظام معلومات محاسبية سليم يقلل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية .</p> <p>اجراءات الحماية الموجودة الان لمقابلة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تحتاج للتحديث الدوري .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>٧-عبد السلام (٢٠٢٢)</p>	
<p>"إطار مقترح لحوكمة تكنولوجيا المعلومات لتقييم قرار الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين أداء منشآت الاعمال"</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>اطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة –كلية التجارة/جامعة القاهرة – مصر .</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الدراسة الى :</p> <p>اقتراح اطار لحوكمة تكنولوجيا المعلومات لتقييم قرار الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين أداء منشآت الاعمال .</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>١- يعتمد التطبيق الكفاء والفعال لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على توافر مجموعة متكاملة ومترابطة من الآليات .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>

٢- تتوقف كفاءة وفعالية الدور الذي يمكن ان تلعبه حكومة تكنولوجيا المعلومات في تقييم ودعم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين اداء منشآت الاعمال على تحقيق التكامل بين حكومة الشركات وحكومة تكنولوجيا المعلومات .	
---	--

١-٢-١ دراسات أجنبية: يمكن توضيح بعض الدراسات الاجنبية التي تناولت جوانب مختلفة ذات صلة بمتغيرات البحث الحالي كما في الجدول الآتي:

جدول (٢-١)

1-(Krishnan , zhang ,2018)	
<b>Dose mandatory adoption of IFRS enhance earnings quality. Evidence from closer to home .</b> هل يؤدي التبني الإلزامي لمعايير الإبلاغ المالية الدولية في تحسين جودة الأرباح .	عنوان الدراسة
رسالة ماجستير – جامعة بنتلي – قسم المحاسبة	نوع الدراسة
هدفت الدراسة الى التحقق من ان التبني الإلزامي لمعايير الإبلاغ المالية الدولية يؤدي الى تحسين جودة الأرباح	هدف الدراسة
توصلت الى ان ادارة الأرباح في فرنسا وبريطانيا واستراليا التي طبقت معايير (IFRS) الإبلاغ لم تتأثر بالانخفاض فيها فضلا عن معدل العائد على الأصول .	استنتاجات الدراسة
2-(Silva et al ,2019)	
<b>"Earning quality and IFRS: Analysis of Brazilian Companies of the Banking Sector Listed on the B3"</b> جودة الإرباح والمعايير الدولية لإعداد معايير الإبلاغ المالي : بحث تحليلي في الجامعة الفيدرالية – البرازيل .	عنوان الدراسة
رسالة ماجستير – جامعة البرازيل – قسم المحاسبة	نوع الدراسة
الهدف من هذه الدراسة هو تحليل ما اذا كانت هناك زيادة في جودة المعلومات الخاصة بشركات القطاع المصرفي المدرجة في البرازيل ، من خلال اعتماد المعايير المحاسبية لمجلس معايير المحاسبة الدولية ، وما اذا كانت الأرباح زاد استمرار الشركات المملوكة ملكية عامة في القطاع المصرفي من خلال اعتماد معيار (IFRS) وما إذا كان للقيمة العادلة اي تأثير على هذه العلاقة .	هدف الدراسة

<p>بشكل عام ، تسلط نتائج هذه الدراسة الضوء على نتائج الدراسات الأخرى على المستوى الدولي ، حيث إن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، وهي معايير دولية عالية الجودة ، يميل بشكل عام الى تحسين جودة المعلومات المقدمة للعديد من مستخدمي المعلومات المالية .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>
<p>3- ( Haouam, 2020)</p>	
<p><b>IT governance impact On financial reporting quality (using COBIT framework)</b></p> <p>تأثير حكومة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية باستخدام إطار عمل <b>COBIT</b></p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>بحث منشور في المجلة العالمية لعلوم الكمبيوتر : النظرية والبحث. v10i14143</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>١- قياس جودة التقارير المالية التي تعدها الشركات من خلال تقييم مدى توافر خصائص المعلومات في إعداد التقارير المالية . ٢- التعرف على تأثير حكومة تكنولوجيا المعلومات من خلال إطار عمل COBIT على جودة التقارير المالية المعدة من قبل الشركات .</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>أهم ما توصلت اليه الدراسة :</p> <p>١- هناك علاقة بين حكومة تكنولوجيا المعلومات وإطار عمل COBIT بأبعاده الأربعة بشأن جودة التقارير المالية . ٢- تبين أن هناك علاقة ايجابية بين هذه الأبعاد وخصائص الجودة في التقارير المالية .</p>	<p>استنتاجات الدراسة</p>

### ٣-١-١ مناقشة الدراسات السابقة وإسهام البحث الحالي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الآتي:

- ١- تمت الاستفادة منها في تغطية بعض الجوانب النظرية للبحث.
- ٢- لم تقم الدراسات السابقة بالوقوف على ( العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وهي حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الارباح وثقة المستثمرين )، فقد تناولت واحداً او اثنين منها.
- ٣- لا توجد نتائج ثابتة لعلاقة الارتباط والأثر بكونه إيجابي او سلمي بين المتغيرات فقد توصل بعض الدراسات الى أنّ العلاقة إيجابية فيما توصلت الدراسات الأخرى الى ان العلاقة سلبية، وترى الباحثة أنّ سبب ذلك يعزى الى اختلاف البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للعينة التي تم اجراء الاختبارات عليها فضلاً عن المقياس المستخدم وحجم العينة وطبيعة الصناعة وغيرها.
- ٤- تعددت طرائق قياس بعض المتغيرات، فمنها من اتجه نحو بعض المتغيرات الى التحليل الاحصائي والأخرى نحو دراسة حالة، أما اخرون فقد اتجهوا نحو الطرائق الاستكشافية.
- ٥- من خلال نتائج الدراسات السابقة وما توصلت اليه من توصيات فإنها شكلت تراكما معرفيا لتأطير متغيرات البحث والانطلاق لبناء الجانب النظري له.



**وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه :**

- ١- تميز بحثنا الحالي أنه تناول دراسة العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح وثقة المستثمرين
- ٢- عن طريق الربط بين متغيرات البحث الثلاثة فإنه يمكن ان يساعد الأكاديميين والمهنيين لمعرفة تأثير هذه العلاقات على ثقة المستثمرين .
- ٣- تطرق البحث الحالي الى معرفة انعكاسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة الأرباح وبالتالي تنعكس على زيادة ثقة المستثمرين في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
- ٤- يمكن أن يعد إضافة علمية الى المكتبات بسبب قلة المصادر حول المتغيرات التي تناولها البحث .

## المبحث الثاني

### منهجية البحث

يتناول هذا المبحث منهجية البحث التي تعكس الطريقة العلمية المنظمة لتحديد مشكلة البحث وسبل معالجتها بالشكل الذي يضمن الاختبار الموضوعي لفرضيات البحث وتحقيق أهدافه ، وفي ضوء ذلك يتناول المبحث التعريف بأهمية البحث ، أهداف البحث ، مشكلة البحث ، فرضيات البحث ، حدود البحث الزمانية والمكانية وفقاً لما يأتي :

#### ١-٢-١ أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي :

١. مدى امكانية تطبيق مفهوم الحوكمة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والاستفادة منها في تطوير الممارسات المحاسبية وتطوير مهنة المحاسبة ، وبالتالي تحقيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البيئة المحاسبية .
٢. يسهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جعل الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعالية للشركات لعينة البحث .
٣. دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعظيم أرباح الشركة.
٤. دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تشكيل استراتيجيات هذه الشركات .
٥. يسهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تلبية احتياجات المستثمرين من خلال زيادة جودة الأرباح .

#### ١-٢-٢ أهداف البحث

يسعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

١. بيان تأثير تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة جودة الأرباح لعينة البحث.
٢. بيان تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين لعينة البحث .
٣. توضيح مفهوم جودة الأرباح والعوامل المؤثرة فيها .
٤. محاولة التعرف على انعكاسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة الأرباح وبالتالي انعكاسها على زيادة ثقة المستثمرين لعينة البحث .

### ١-٢-٣ مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :-

١. هل توجد علاقة بين تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح ؟
٢. هل يوجد تأثير لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة ثقة المستثمرين ؟
٣. هل يوجد تأثير لجودة الأرباح في زيادة ثقة المستثمرين ؟
٤. هل يوجد اثر في انعكاس حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة ثقة المستثمرين ،التي يتم تحقيقها من خلال زيادة جودة الارباح .

### ١-٢-٤ فرضيات البحث

عن طريق التساؤلات التي تم التطرق اليها في مشكلات البحث ،فإنّ البحث الحالي يستند على مجموعة من الفرضيات وهي :

- ١- أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة احصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح .
- ٢- أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة احصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين .
- ٣- أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة احصائية لجودة الأرباح في ثقة المستثمرين .
- ٤- أنّ هناك تأثيراً لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح ينعكس بشكل دال احصائياً على ثقة المستثمرين .

### ١-٢-٥ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من الشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية والمتمثلة في (6) شركات اما عينة البحث فتمثلت بالمحاسبين ومراقبي الحسابات والمستثمرين والمدراء في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

### ١-٢-٦ متغيرات البحث

يمكن تحديد متغيرات البحث (المستقلة والتابعة والوسيطه) كالآتي :

- ١- المتغير المستقل : حوكمة تكنولوجيا المعلومات .
- ٢- المتغير الوسيط : جودة الارباح .
- ٣- المتغير التابع : ثقة المستثمرين .

## ٧-٢-١ الحدود المكانية والزمانية

❖ الحدود المكانية :- تتمثل الحدود المكانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمتمثلة في (6) شركات .

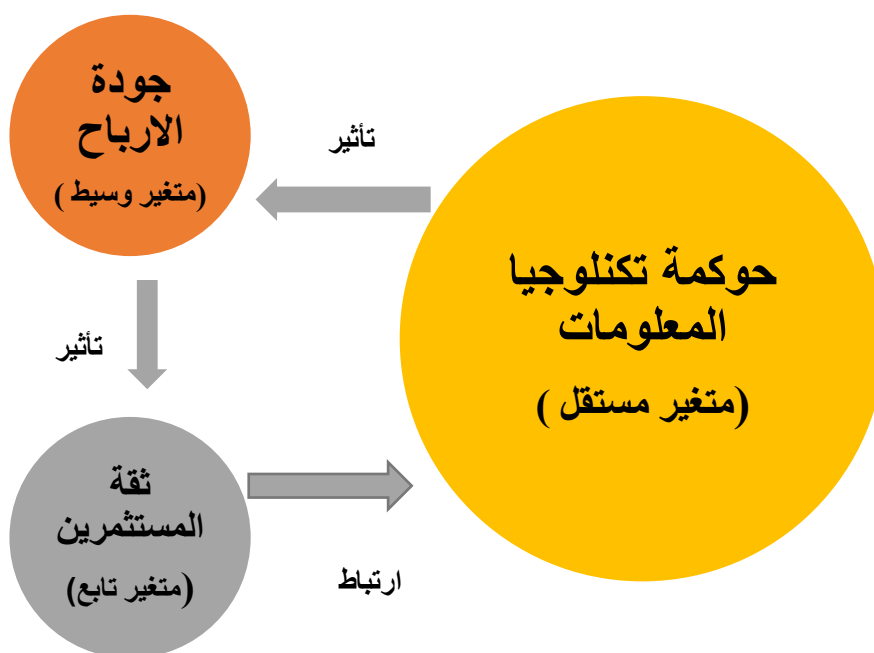
❖ الحدود الزمانية : تم توزيع استبانة للفترة من ٢٥/٨/٢٠٢٢ الى ٢٥/١٠/٢٠٢٢

## ٨-٢-١ أدوات البحث

لتحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج الخاصة بعينة البحث فقد تم استرداد ١٠٣ استبانة صالحة للتحليل باستخدام برنامج SPSS، وبرنامج Amos للوصول الى النتائج .

## ٩-٢-١ المخطط الفرضي للبحث

بيّن الشكل (١-١) المخطط الفرضي للبحث لتوضيح معالمها الأساسية عن طريق بيان علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث ، وكما مبين في ادناه .



الشكل (١-١) أنموذج البحث

المصدر: (اعداد الباحثة)

# الفصل الثاني

حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح وثقة المستثمرين

## المبحث الاول

### حوكمة تكنولوجيا المعلومات

#### تمهيد:

لا شك في أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر جزء لا يتجزأ من حوكمة الشركات ، وأحد المحاور الرئيسية التي تستند عليها حوكمة الشركات في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية ، وجدير بالذكر أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات لها أهمية كبيرة في قطاع الشركات ، نظرا لدورها الرئيسي في مواجهة التحديات والمخاطر المصاحبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع ، خاصة بعد ان أصبحت تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر تمثل أحد أهم العناصر الرئيسية في نظام المعلومات المحاسبية .

#### ٢-١-١ مفهوم حوكمة الشركات

أن حوكمة الشركات جاءت كمفهوم متكامل يرتكز على مجموعة من الآليات والمبادئ والقواعد الإرشادية نتيجة سعي المؤسسات الدولية لاستعادة الثقة في ما يقدم من قوائم مالية وما تحويه من معلومات تفرض على الشركة ايجاد قانون يحدد الدفاتر والسجلات المحاسبية التي يجب اعدادها والتقارير المالية التي يجب نشرها ويمكن ان يؤدي الى تفعيل الآليات المحاسبية المتعلقة بإعداد القوائم المالية المنشورة وبما يحقق الافصاح والشفافية من اجل الوفاء بمتطلبات هذا المفهوم (بدره، 2019: 3) وتم الاشارة الى مفهوم الحوكمة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD سنة 2004 بأنها: "مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على ادارة الشركة ومجلس الادارة وحملة الاسهم وغيرهم من المساهمين (رجم، وآخرون، 2013:3).

ويشير مصطلح حوكمة الشركات الى الخصائص التالية: (زغوان سفيان ، 2020: 200 )

١. الانضباط :اي اتباع السلوك الاخلاقي المناسب والصحيح .
٢. الشفافية : اي تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث .
٣. الاستقلالية : اي لا توجد تأثيرات وضغوطات غير لازمة للعمل .
٤. المساءلة : اي امكانية تقييم وتقدير اعمال مجلس الادارة والادارة التنفيذية .
٥. المسؤولية: اي وجود مسؤولية امام جميع ذوي المصلحة من الأطراف في المنشأة .
٦. العدالة : اي يجب احترام حقوق مختلف اصحاب المصلحة في المنشأة .

توصف حوكمة الشركات (corporate Governance) بأنها الاطار المتبع الذي يتم من خلاله مراقبة ومتابعة الشركات ، اي تحديد أهداف الشركة ومراقبة عملها في ضوء الاهداف المحددة. وعرفها السويدي : " بأنها مجموعة الآليات التي تحدد العلاقة بين ادارة الشركة من ناحية ، وبين الممولين وأصحاب المصالح من ناحية اخرى ، لكي يضمن الممولون حسن استغلال الادارة لأموالهم وتعظيم الربحية " (شهيد والعيسي ، 2018 : 268).

ويرى البعض بأنها ممارسات الادارة الرشيدة من خلال مجموعة من القوانين والقواعد والمعايير التي تحكم العلاقة بين ادارة الشركة ومجلس ادارتها وحملة الأسهم والأطراف الاخرى من أصحاب المصالح بالشركة ، ذلك بهدف المحافظة على حقوق المساهمين وتعظيم ثروتهم بشكل عادل ، مع دعم المستويات المختلفة لمجلس الادارة "(عبد الصمد ، 2011: 32).

## ٢-١-٢ مبادئ حوكمة الشركات

توجد خمسة مبادئ رئيسية لحوكمة الشركات تتعلق بحقوق المساهمين والافصاح والشفافية ومسؤولية ادارة الشركات بينها كل من (يمينة، 2015: 15) & (Serrat, 2011: 1).

### ١- الاطار العام للحوكمة

- ذو تأثير على الاداء الاقتصادي الشامل .
- المتطلبات القانونية والتنظيمية في نطاق اختصاص تشريعي .
- توزيع المسؤوليات في نطاق تشريعي .

### ٢- حقوق المساهمين

- توفير الحقوق الاساسية للمساهمين .
- الحق في المشاركة بالتصويت .

### ٣- المعاملة المتكافئة للمساهمين

### ٤- دور أصحاب المصالح

### ٥- الافصاح والشفافية

## ٢-١-٣ العلاقة بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات

تندرج حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضمن الحوكمة المؤسسية باعتبار أنّ هناك ثلاثة مستويات من الحوكمة: (جيجخ وفرحات، 2016: 11)

**فالمستوى الأول :** هو مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات الذي يتمثل في الهياكل التنظيمية والإجراءات التنفيذية والقيادية التي تضمن أنّ تكنولوجيا المعلومات تساند وتوسع استراتيجية الشركة واهدافها .

**المستوى الثاني:** هو مستوى حوكمة الشركة الذي هو عبارة عن مجموعة من السياسات والاجراءات والادوار التي تتبناها الادارة العليا في المؤسسة بهدف تحقيق الضبط والرقابة على العمليات وضمان حفظ حقوق اصحاب المصلحة والانسجام مع التشريعات والقوانين ذات الصلة

**المستوى الثالث :** يتمثل في الاطار القانوني والتشريعي الذي توفره الدولة بمؤسساتها المختلفة ويضمن حقوق اصحابها الملموسة وغير الملموسة مثل حقوق الملكية الفكرية وحقوق الامتيازات ، وتنظيم الاعمال ، والمنافسة وغيرها ، ويقدم إطار وآليات حاسمة لفض النزاعات ، مما يصنف ضمن الحوكمة الوطنية والشكل التالي يوضح مستويات الحوكمة الثلاثة :



الشكل (١-٢) علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالحوكمة المؤسسية (مستويات الحوكمة)

(عقل محمد عقل ، مقدمة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ،

الطبعة الاولى ، 2011: 1)



يمكن إيجاد علاقة بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، ذلك من خلال النقاط التالية : (رشوان ، 2017 : 14)

١. ضرورة وجود تعريف شامل لحوكمة الشركات يعكس دورها في تطوير أداء الوحدة الاقتصادية والمحافظة على حقوق أصحاب المصالح بها وأهمها : الحصول على معلومات محاسبية عالية الجودة تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة .
٢. استخدام العناصر المختلفة التي تعكس الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات ، في الحكم على أهمية المعايير التي ستستخدم في حوكمة تكنولوجيا المعلومات .
٣. الاعتماد على المفهوم الشامل لجودة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الذي يعتبر أداة للعلاقة بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات .
٤. التعرف على طبيعة العلاقة بين حوكمة الشركات ومعايير جودة تكنولوجيا المعلومات ، وذلك للتأكد من دور حوكمة الشركات في تحقيق هذه الجودة .
٥. لحوكمة الشركات دور فعال في تحقيق جودة تكنولوجيا المعلومات وفي زيادة جودة المعلومات المحاسبية ، بحيث يتضمن مجموعة من المعايير المختلفة التي تحقق هذا المفهوم .
٦. قد تظهر العلاقة بين حوكمة الشركات ومعايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات بشكل مباشر نتيجة الارتباط بين الطرفين ، او قد تظهر بشكل غير مباشر ، كأن ينتج عن وجود احد عناصر الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات تحقق واحدة او اكثر من معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، او قد تتطلب حوكمة الشركات ضرورة وجود بعض المعايير لجودة تكنولوجيا المعلومات ، وهذا يشير الى العلاقة القوية بين كلا من حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات .

## ٢-١-٤ مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات

### ٢-١-٤-١ مفهوم تكنولوجيا المعلومات

قبل التطرق الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، نوضح اولاً مفهوم كلمة التكنولوجيا (Technology)، التي تُعد من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل، اذ يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (technique) في حين يرى الآخرون اختلافاً واضحاً بينهما .

**فاصطلاحاً:** يرجع اصل التكنولوجيا الى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي ، والثاني (Logos) اي العلم او المنهج ، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي .

**أما لغةً:** فقد تعددت وتباينت آراء المهتمين لتحديد مفهوم التكنولوجيا تبعاً لاختلاف وجهات النظر، وهناك من يرى انها تطوير العملية الانتاجية والأساليب المستخدمة لتخفيض تكاليف الانتاج وتطوير أساليب العمل ، بينما يعرفها آخرون بأنها الاساليب والعمليات الفنية التي تستخدمها المؤسسة لتغيير المدخلات (معمر ونبيلة ، 2018: 22).

أما تكنولوجيا المعلومات فتعرف : مزيج من المقومات المادية للحاسب الألي hardware، والبرامج التي تستخدم لمعالجة البيانات بطريقة ما ، للحصول على معلومات يمكننا استخدامها في أعمالنا .

يرى (الطيبي، 2012 : 28) أنّ تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن استخدام التقنيات والوسائل الحديثة ، مثل الحاسوب والطابعة والانترنت والشبكات اللاسلكية والمساحات الضوئية والاجهزة الخلوية واجهزة المراقبة والبرمجيات وغيرها من الوسائل الحديثة ، في عملية جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وبتها بسرعة ودقة كبيرة ، من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات لتحقيق الاهداف الموضوعية .

### ٢-١-٤-٢ أهمية تكنولوجيا المعلومات

يتسم عصرنا الحالي بالتطور السريع في كافة المجالات وتحديدًا في مجال البرمجة والنظم الآلية والشبكات، مما يستدعي بالضرورة متابعة هذا التطور السريع والاستفادة منه في المنظمات نظراً لأهمية الكبيرة التي تنطوي تحت مظلة هذه التكنولوجيا والبيئة الجديدة تفرض على منظمات الأعمال أن تطور أعمالها التقليدية وتقوم بتحويلها إلى أعمال إلكترونية تتسجم مع الأدوات والأساليب التي تضمنها التكنولوجيا الحديثة، لتصبح الأعمال مباشرة (online)، مما يتطلب من المدير أن يقوم بتحديد الأعمال التي يرغب في جعلها مباشرة وذات طبيعة إلكترونية من خلال إجراءات الإعداد والتهيئة لصفحة الأعمال (web page) الخاص بالمنظمة على شبكة المعلومات العالمية (web- www) ومما لا شك فيه أنّ تكنولوجيا المعلومات تتأتى من أهمية المعلومات نفسها، إذ أنّ الأخيرة تمثل العصب الحيوي لنشاط المنظمة، فعدم توافرها سوف يجعل المنظمة تعيش في حالة من التأكد والضبابية، مما يؤدي إلى إضعاف قدرتها على اتخاذ القرارات الصحيحة. (الخفاجي، 2015:13).

وتتبع أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال ما تقدمه للأفراد والمنظمات والمجتمع من دعم يساعد الجميع في الوصول إلى تحقيق أهدافهم، كونها توفر الوسائل والأدوات والتقنيات المساعدة في هذا المجال، إذ بات من الصعب على إدارة المنظمات الكبيرة العمل بأساليب الإدارة المألوفة، فقد وجدت المنظمات العون فيما أبدعته الثورة العلمية والتقنية في مجال المعلومات (اللامي، 2013:8) وعليه فإنّ أهمية تكنولوجيا المعلومات تكمن في ما يلي (سحنون، 2016: 51):

- خلق فرص عمل جديدة وإلغاء أعمال قديمة، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات قد أدى إلى تقليص عدد كبير من الوظائف لانتهاء الحاجة منها وإيجاد فرص وظيفية جديدة تتميز بالأجور العالية والمواقع الوظيفية المتميزة، كما تساعد على تقديم أعمال وأفكار مبدعة، كما أنها تؤدي دوراً مهماً في إدارة المعرفة وتخزينها، خاصة المعرفة الصريحة، فضلاً عن دورها في الحفاظ على المعرفة الضمنية وتطوير أنظمة خاصة لتخزينها.
- تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات المعاصرة، فتبني تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى التمكين من تطوير الخدمات والمنتجات وعمليات الإنتاج والتسويق وخفض التكلفة وتحسين الجودة في بيئة تتزايد فيها حدة المنافسة العالمية، فأهمية تكنولوجيا المعلومات تبرز من خلال الفرص التسويقية الجديدة التي تمنحها للمنظمات، حيث تجعلها تغير نظامها التقليدي في ممارسة أعمالها والتوجه لممارسة أعمالها في شتى أنحاء العالم.

## ٢-١-٥ حوكمة تكنولوجيا المعلومات

## ٢-١-٥-١ مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة دورا هاما ورئيسيا في أحداث التحولات العلمية المختلفة في النظم المعلوماتية وتطوير اساليبه بانتقاله من شكله التقليدي الى الالكتروني ، مما أدى الى تقليص الجهد والوقت والتكاليف ، لذلك ومن اجل الاستفادة المثلى من مخرجات تكنولوجيا المعلومات وتوجيهها بالمسار الصحيح ، لابد من التحديد الدقيق لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات في الشركة والتخطيط والتنظيم لها ، وبيان كيفية الحصول عليها من خلال الرقابة والتحكم بها ، وهذا يطلق عليه حوكمة تكنولوجيا المعلومات .

ويلاحظ فشل بعض المؤسسات ايضا في فهم مدى اعتمادها تشغيليا على انظمة تكنولوجيا المعلومات او المستوى الذي تشارك فيه تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتنفيذ استراتيجيات اعمالها ، فضلا عن ذلك فغالبا ما تفتقر الادارة العليا الى المعرفة المطلوبة لطرح الاسئلة الصحيحة حول مخاطر تكنولوجيا المعلومات ونفقاتها ، مما يجعل الشركات عرضة لمخاطر كبيرة ، وهناك عدة مشاكل تواجه الشركات ، يمكن أجمالها في ما يلي:

(Jonhariono et al.,2020 :2194) :-

- ١ . عدم الاستعمال الامثل لتكنولوجيا المعلومات والاشراف عليها .
- ٢ . لا تتناسب تكاليف الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات مع النتائج التي تم الحصول عليها .
- ٣ . سياسات ادارية غير متسقة بشأن استخدام التطبيقات وتحفيز الكادر التطبيقي .
- ٤ . ضعف المهارات والانتاجية .
- ٥ . هناك حاجة الى اجراءات لتحليل كفاءة الموارد ، وتقييم وتعيين المعلومات وخصائصها لإنتاج القرارات بطريقة موثوقة .

إنّ ضمان حماية نظم التكنولوجيا وحماية مخرجاتها من المعلومات ، استدعت ضرورة البحث عن الاجراءات الكفيلة بتحقيق الادارة الفعالة لنظم تكنولوجيا المعلومات ، مما دعا الباحثين للعمل على ايجاد الضوابط التي تضمن تعظيم منافع التكنولوجيا ، وتحمي مخرجات معلوماتها من العبث فيها ، مما فتح مجال البحث في حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية سباقة في ذلك من خلال معهد تكنولوجيا المعلومات (Information Technology Institute) ، والذي يرمز له اختصارا ITI (ITGI,2003:11).

لا يوجد تعريف متفق عليه لحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، اذ يرى (Milton,2009:4) أنّ مصطلح الحوكمة يشير الى " المعايير الادارية والتنظيمية الواجب توفرها لتضمن اصلا معيناً ( An Asset) متمثلاً بتكنولوجيا المعلومات ،ذلك بهدف ادارته بشكل سليم ومستمر" .

كما شاع اعتماد هذا المصطلح (IT Governance) للإشارة الى تحديد حقوق اتخاذ القرار واطار المسألة لتشجيع السلوكيات المرغوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات (Weil and Ross,2004:8)، اي وضع الهياكل التنظيمية والاجراءات التنفيذية والقيادية التي تضمن أنّ تكنولوجيا المعلومات تساند وتدعم استراتيجية الشركة واهدافها .

يتسم مصطلح حوكمة تكنولوجيا المعلومات بحدائته ، اذ يرى (Fletcher ,2006: 21) انه بدأ بتحديد هذا المفهوم عام 1963 ، وقد نشرت مجلة Harvard Business Review نتائج لاستبيان وُجّه لدراسة العوامل التنظيمية التي تؤدي الى زيادة العوائد على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، ولقد تضمّن الاستبيان اسئلة تتضمن في مجملها المفهوم الحالي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات خاصة ما يتعلق منها بكفاءة المديرين التنفيذيين .

ووفقاً (Abu- Musa,2007:75) فهي توزيع واجبات ومسؤوليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بين أصحاب المصلحة في الشركة ، والإجراءات والآليات اللازمة لصنع ومتابعة القرارات الاستراتيجية بشأن تكنولوجيا المعلومات ، كما أنها مسؤولية المدراء التنفيذيين ومجلس الإدارة في مجالات القيادة والهياكل التنظيمية والعمليات التي تؤكد على الدعم لأهداف واستراتيجيات المنظمة الذي تقدمه هذه التكنولوجيا (Bowen et al ,2007:194).

بينما عرفها (Gheorghe,2011: 547) بأنها القدرات التنظيمية التي يمارسها المجلس والإدارة التنفيذية للسيطرة على صياغة وتنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وبما يضمن اندماج الاعمال مع التكنولوجيا .

ويرى (AL Omari et al ,2013:5) بأنها مجموعة من الهياكل والعمليات والآليات التنفيذية المتعلقة بالعمل ككيان واحد لضمان أن تتماشى تكنولوجيا المعلومات مع أهداف العمل وحجر الأساس في حوكمة تكنولوجيا المعلومات وهو توفير مستوى مقبول من التأكد من أن الأهداف الاستراتيجية للشركة لا تتعرض للخطر بسبب الفشل في تطبيق تكنولوجيا المعلومات .

## ٢-٥-١-٢ الحاجة الى حوكمة تكنولوجيا المعلومات

ازدادت اهمية الحوكمة في السنوات الأخيرة ، و عدت قضية محورية في مجال تكنولوجيا المعلومات والأعمال التجارية في العالم .

وكشفت دراسة اجريت في معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات تحت عنوان ( IT Global Status Report Governance ) ، نشرت في عام (2004) أن أكثر من (80%) من مديري تكنولوجيا المعلومات اعترفوا بأن هناك حاجة الى تحسين حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقديم استراتيجية للمشاريع ، فضلاً عن ذلك حاولت احدى الدراسات إظهار أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات فأشارت الى أن الشركات التي تعتمد الحوكمة في هذا المجال متفوقة وقد ارتفعت ارباحها بنسبة (25%) عن تلك الشركات التي لا تعتمد في أعمالها حوكمة تكنولوجيا المعلومات ( Ali, Green, 2005:1 ) .

ويرى (عبد لأنور ونصار ، 2014: 21) بأن آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساهم وتساعد في الحد من التلاعب المالي الالكتروني وتحقيق متطلبات امن المعلومات في الوحدات الحكومية في ظل تطبيق نظام الحوكمة الالكترونية ، وتحتل حوكمة تكنولوجيا المعلومات اهمية كبرى لدى الشركات عموماً فهي إحدى الوسائل المستعملة لزيادة القدرة التنافسية من خلال تخفيض تكاليف الانتاج وزيادة الأرباح وتحسين الجودة كما تعد تكنولوجيا المعلومات حلقة وصل بين الشركة والزبائن والموردين وكافة الأطراف المتعاملة في جميع انحاء العالم ، كونها تتيح الانفتاح على الاسواق الجديدة ومواكبة التغييرات التكنولوجية بشكل دائم ، كما تساعد على تحسين الأداء الأمر الذي يعمل على زيادة قيمة الشركة (زرقون وشطبية ، 2013: 932) ، (يوسف ، 2013: 363) .

تظهر أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال دورها في تحقيق الاتي : (عبد الرحمن ، 2013: 54)، (السمان والجبوري ، 2016: 44) .

- ١ . تطوير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والشروع في الفحص التشغيلي والاستراتيجي .
- ٢ . تطوير وادارة نظم تكنولوجيا المعلومات .
- ٣ . ضمان استكمال مشروعات الاعمال حسب الإجراءات والتدابير المتبعة .
- ٤ . تحديد الاساليب والوسائل والعمليات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات .

٥. ضمان فعالية خدمات تكنولوجيا المعلومات لتوصيل الاستراتيجيات لأقسام أنشطة الأعمال التي تؤدي إلى فعالية وكفاءة الإنتاجية الداخلية .
٦. تحديد أفضل الممارسات في مجال التطور التكنولوجي .
٧. إدارة تنمية وتطوير التطبيقات التكنولوجية للمعلومات .
٨. تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية .
٩. زيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات لجذب الاختراعات والابتكارات وتوصيل المنافع المرجوة .

## ٢-١-٥-٣ المبادئ الأساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

قد قامت COBIT بوضع هذه المبادئ التي تم اشتقاقها من الاعتبارات الواجبة لإضافة قيمة لأصحاب المصالح ، وهناك خمسة مبادئ ويقصد بهذه المبادئ ما يلي : (خليفة ، 2021 ، 205).

١. الانسجام الاستراتيجي : ويعني حدوث التناسق والتناغم والتوافق بين متطلبات واهداف الشركة والاستراتيجية وبين تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من حيث مدى كفاءتها وملاءمتها .
٢. إضافة قيمة : وتعني التركيز على خلق القيمة لتفي باحتياجات الاطراف المتعاملة ، حيث تتحقق من خلال عاملين متتاليين ، هما المنافسة المحتملة والأرباح المتوقعة .
٣. إدارة الموارد : وتعني الموارد التكنولوجية ، حيث يجب على الإدارة معرفة الموارد التكنولوجية اللازمة لاستثمار التكنولوجيا ، وتقييمها ومعرفة مدى امكانية وفائها بمتطلبات الشركة .
٤. قياس الأداء : وتعني العلم باستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات وتحديد المؤشرات والمعدلات المناسبة لقياس الأداء الخاص بها ، اي انه يجب قياس الاداء بالموارد المستثمرة تكنولوجيا .
٥. إدارة الخطر : وتعني ضرورة الالمام بكافة المخاطر التي تواجه الشركة المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات ، خاصة فيما يتعلق بمخاطر التشغيل وامن المعلومات ومخاطر المعالجة .

## ٢-١-٥-٤ أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات

إن تأسيس وفعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات أصبح أمرا يهم كل الشركات التي تتبنى تكنولوجيا المعلومات ، وذلك للتنسيق بين تكنولوجيا المعلومات واستراتيجية الشركة ، حيث أن تحسين حوكمة تكنولوجيا المعلومات أمر يهم مديري تكنولوجيا المعلومات ، ولقد اوضح معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات أن أكثر من ٨٠% من مدراء تكنولوجيا المعلومات عبروا عن الحاجة بأفضلية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقديم استراتيجية الشركة الخاصة بهم ، لفعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات أمر حاسم لتحقيق الأهداف التنظيمية التي تم تحديدها لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على نحو فعال ويتم ذلك من خلال مزيج من الآليات (syaiful,2012:32) وهناك عدد من الأبعاد لحوكمة تكنولوجيا المعلومات قد أشارت إليها دراسات عديدة وحاولت تحديدها ، منها دراسة ( Bowen et al.,2007:195) وتعد هذه الأبعاد الخطوة الاولى لتطبيق المعلومات IT Governance وهي :

■ **البعد الاول : هيكلية حوكمة تكنولوجيا المعلومات :** ويقصد بها تركيز المؤسسات على انجاز الاستراتيجيات من خلال مواءمة تقنية المعلومات مع أنشطة الأعمال ، فضلا عن ذلك يركز هذا البعد على تفعيل أليات لاتخاذ القرار ، وتحديد الاتجاهات ، والسياسات المتتالية ، ومدى توافق الهيكل التنظيمي للإدارة مع الهيكل التنظيمي لنظم المعلومات وتعتبر أكثر الآليات وضوحا وتشمل على وجود مسئولين للوظائف مثل (مدير تكنولوجيا المعلومات ولجان تكنولوجيا المعلومات )، فهي تعمل على ربط وتمكين الاتصالات الافقية اي الاتصال بين الاعمال وإدارة تكنولوجيا المعلومات لاتخاذ القرارات تلك الهياكل في(IT,2012:43):

### أ- التحديد الواضح للأدوار والمسئوليات :

يعتبر التحديد الواضح للأدوار والمسئوليات التي تقوم بها الأطراف المعنية بحوكمة تكنولوجيا المعلومات شرط اساسي لعمل إطار فعال لحوكمة تكنولوجيا المعلومات ، فهي المسئولية الأساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات التي تقع على عاتق مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية ، ويتم الاعتماد في هذا الدور على الإدارة التنفيذية حيث يقوم المديرين التنفيذيين بالآتي (Guilherme,2017:67) :



- المسؤولية والالتزام نحو استدامة وتعظيم تكنولوجيا المعلومات على مستوى الشركة ككل .
- التأكد من وجود الآليات والموارد الملائمة لتكنولوجيا المعلومات حتى يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية .
- المسؤولية نحو تنفيذ الخطط والسياسات الاستراتيجية التي تم وضعها من قبل مجلس الإدارة .

#### ب- الهيكل التنظيمي لتكنولوجيا المعلومات :

يتم تحديد فعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات عن طريق القائم بسلطة اتخاذ قرارات تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة ، وفي الماضي تم تطوير عدة نماذج لهياكل شركات تكنولوجيا المعلومات وتنفيذها مثل المركزية واللامركزية والاتحادية (الفيدرالية ) والنموذج السائد في العديد من الشركات المعاصرة هو هيكل اتحادي فهو مزج من (المركزية واللامركزية )، أما إدارة الشركة وإدارة تكنولوجيا المعلومات فلهما معاً سلطة اتخاذ القرارات الخاصة وهذا النموذج يحاول تحقيق الكفاءة وتوحيد البنية التحتية والفعالية والمرونة وتطوير التطبيقات .

#### ت- لجان حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

من المعروف أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزءاً مكماً لحوكمة الشركات بذلك تعتبر من مهام مجلس الإدارة ، وبالتالي يكون تنظيم الشركة والحوكمة من مسؤولياته ويقوم بذلك من خلال تكوين مجموعة من اللجان ، وتعتبر آلية هامة وفعالة فهي تتكون من أعضاء من داخل وخارج المجلس تقوم بمساعدة المجلس في الإدارة والإشراف على القضايا المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ، ويجب التأكد من أن المجلس لديه المعلومات التي يحتاجها في تحقيق أهداف تكنولوجيا المعلومات (نادر، 2013: 45).

■ **البعد الثاني : عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات :** تتم ادارة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال وضع نظام للمساءلة في الشركة ، وايضا تحديد السياسات ، وتحديد الاجراءات المستخدمة لتنفيذ مشروعات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، اي معالجة عمليات تكنولوجيا المعلومات .

■ **البعد الثالث : مقاييس او مخرجات تكنولوجيا المعلومات :** يهتم بتقييم مدى تطبيق البعدين السابقين ، اذ يهتم هذا البعد بتقييم هيكل وعمليات ادارة تكنولوجيا المعلومات لضمان تحقيق النتائج المرسومة ، ذلك من خلال تقييم البنية للنظام ، فضلا عن عمليات النظم ومدى التوافق فيما بينها

## ٢-١-٥ مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تهتم حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل اساسي بأمرين : الاول :تسليم القيمة للأعمال من خلال تلك التكنولوجيا والثاني :تخفيض المخاطر ، يتم تحقيق الاول من خلال التوافق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات مع الاعمال ، والثاني من خلال تضمين المساءلة في المنظمة ، وكلاهما بحاجة الى ان تكون مدعومة عن طريق الموارد الكافية وقياسها وذلك لضمان الحصول على النتائج (Abdelbasset,2014:51) ، وافاد ايضاً معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (Information Technology Governance Institute) أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب ان تغطي خمسة مجالات ممثلة بالتوافق مع استراتيجية الشركة ، وقياس الاداء ، ادارة الموارد ، ادارة المخاطر، تسليم قيمة للشركة(Gheorghe,2010:32)،(Gheorghe,2011: 547) ( Gheorghe,2011: 547) وهذه المجالات الخمسة الرئيسية كما مبين في الشكل (٢-٣) هي (Gevriye,2010:13)،(Buchwald,2013:4) :

١- **الانسجام والتوافق الاستراتيجي :-** يعد الانسجام والتوافق الاستراتيجي المجال الاول من مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات والذي يمثل نقطة البداية لتصميم استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وعلى وفق الاستراتيجية العامة للشركة (Gheorghe,2010:34)، ويركز التوافق الاستراتيجي على ضرورة الربط بين الاعمال وخطط تكنولوجيا المعلومات، وانسجام عملياته مع عمليات المنظمة (De,Haes&Grembergen,2004:2) واصبح التوافق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات مرادفاً لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات ويشمل بشكل اوسع التكامل الاستراتيجي بين مستقبل تلك التكنولوجيا ومستقبل المنظمة ككل .

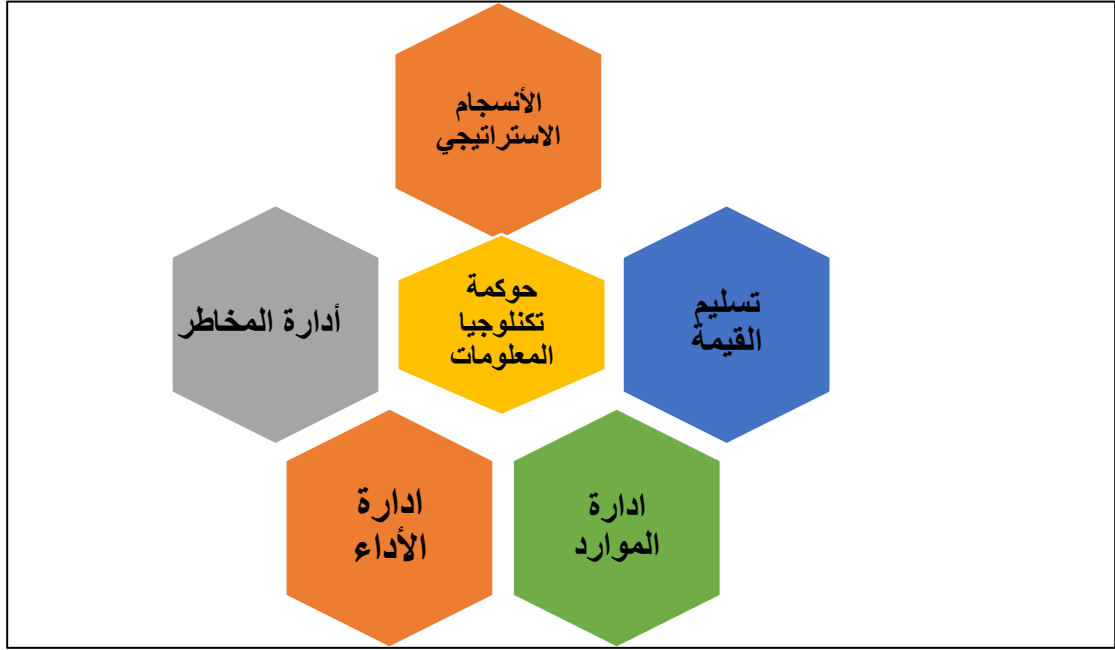
٢- تسليم القيمة :- تسليم القيمة في تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن التسليم في الوقت المحدد وفي حدود الموازنة والفوائد التي وعدت بها المنظمة ، من ناحية الاعمال هذا غالباً ما يترجم الى : ميزة تنافسية ، الوقت المنقضي لتلبية الطلب /الخدمة ، ورضا الزبون ، ووقت الانتظار للزبون ، و انتاجية الافراد والربحية ، ويعد مجال تسليم القيمة عنصراً حاسماً في عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتأكد من ان بنية تكنولوجيا المعلومات تم تصميمها بشكل يمكن عن طريقه الحصول على اقصى قدر من القيمة لتلك التكنولوجيا (Buckby et al ,2005:4).

٣- إدارة المخاطر :- وهي طريقة منظمة لمواجهة المخاطر ويتمثل هذا النشاط بإجراءات مستمرة فلا يمكن اكتمال مرحلة كلياً لان مراحل ادارة المخاطر تتداخل فيما بينها (ابو صافية ، 2004: 20) ، كما أصبحت منظمات الاعمال تعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات ونوعية المعلومات التي تنتجها ، وموثوقية الخدمة المقدمة لأصحاب المصلحة كونها تؤثر بشكل كبير في مخاطر تكنولوجيا المعلومات ، ومن اجل حماية اصحاب المصلحة و توفير معلومات ذات نوعية عالية وحماية المديرين من التقاضي الشخصي ، فإنه من المهم للمنظمة التركيز على ادارة المخاطر باعتبارها واحدة من المجالات الرئيسية في حوكمة تكنولوجيا المعلومات (Gevriye,2010:17).

٤- إدارة الموارد :- تتعلق ادارة الموارد في حوكمة تكنولوجيا المعلومات بتنظيم البنية التحتية لتلك التكنولوجيا داخل الشركة ، والغرض من هذا البعد المهم من عمليات الحوكمة هو توجيه الاهتمام على مستوى عالي لمصادر موارد تلك التكنولوجيا واستخداماتها ، وكذلك الاشراف على التمويل الكلي لتكنولوجيا المعلومات على مستوى المنظمة وضمن وجود قدرة كافية لتلك التكنولوجيا وبنيتها التحتية لدعم متطلبات الاعمال التجارية الحالية والمتوقعة في المستقبل. (Buckby et al ,2005:5).

٥- إدارة الاداء :- ارتبط موضوع الأداء ارتباطاً وثيقاً بعلم الإدارة ، كان ولا يزال بعد من احد المحاور الرئيسية التي انصب عليها الاهتمام ، فالأداء في ابسط صورة يمثل " قدرة الشركة في الوصول الى أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة بطرائق كفوءة وفعالة " (الزيواني ،2004: 110)، إذ أن إدارة الأداء مهمة لأنها تؤدي الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات ، وفي توفير تقييم شفاف عن قدرة تكنولوجيا المعلومات ، فضلاً عن أنها نظام للإنذار المبكر لمواجهة المخاطر .

والشكل الآتي يوضح مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات :



الشكل (٢-٣) المجالات الخمسة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

Gevriye, Marlene,(2010),Assessing Factors That Affect Successful Achievement of IT Governance Goals , A Master Thesis Report Written in collaboration with the Department of Industrial Information and Control System , Royal Institute of Technology , Stockholm, Sweden, p12.

## ٢-١-٥-٦ أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات

إنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف ، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي : ( غنيمي ، 2020 :16)،(عبد الرحمن ، نجلاء،2013:24)

التحديد الدقيق للعمليات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات لضمان فعالية خدماتها ، وتخفيض مخاطر امن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية المنشورة عبر المواقع الالكترونية على الانترنت بالإضافة الى العمل على تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات وحسن استغلالها ، من خلال التطوير المستمر للبرامج والتطبيقات المستخدمة في تشغيلها فيما يؤدي الى الاستخدام الكفاء للموارد والاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات ، وضمان تحقيق الترابط بين تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة وتعظيم المنافع والأرباح من خلال التأكيد على الاستخدام الكفاء لتكنولوجيا المعلومات وتحسين القدرة على تحقيق افضل استغلال للموارد المادية المتاحة

والتحقق من استخدام أفضل أساليب الإدارة الرشيدة في إدارة تكنولوجيا المعلومات ، ومواجهة المخاطر والصعوبات التي تصاحب تطبيقها وزيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات لجذب الاختراعات والابتكارات وتوصيل المنافع المرجوة وضمان فعالية خدمات تكنولوجيا المعلومات وكفاءة الانتاجية الداخلية ، من خلال الفصل التام بين مهام ومسؤوليات المديرين التنفيذيين لتكنولوجيا المعلومات وبين مهام ومسؤوليات مجلس الإدارة .

وبعد استعراض أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات السابقة يتضح أنّ أهم هذه الأهداف يتمثل في الحد من التحديات والمخاطر التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات ، والسعي نحو إضافة قيمة حقيقية لأنشطة الأعمال في الشركة ، وبالتالي فإنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر جزء لا يتجزأ من حوكمة الشركات ، حيث اكدت دراسة (Effinger , 2006:26) أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تُعتبر من المسؤوليات الأساسية لمجلس الإدارة والادارة التنفيذية ، مع التركيز على المبادئ الأساسية الخمسة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات التي يتبناها معهد تكنولوجيا المعلومات (Governance Institute IT) منذ عام ٢٠٠٣ ، لمساعدة ادارة الشركة في تحديد الممارسات الفعّالة اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإدارة .

## ٢-١-٥-٧ معوقات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

يُوجد عدة معوقات تواجه تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، هي كالاتي ( ابو حجر وعابدين ، 2014: 8):

ضعف السياسات الداخلية والدعم الداخلي والخارجي ومقاومة التغيير وتقبّل السياسات والمعايير والمسؤوليات الجديدة من قبل العاملين كذلك ضعف دعم ادارة الموارد البشرية وعدم وضوح مبادئ وسياسات تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل الوحدات وغياب دعم ادارة الوحدات الحكومية لتكنولوجيا المعلومات وعدم ملاءمة الثقافة التنظيمية ومن المعوقات عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لعمليات وانشطة تكنولوجيا المعلومات وايضاً غياب الاتصال والتنسيق بين المستويات الادارية المختلفة كذلك غياب دعم عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وكانت اولويات تكنولوجيا المعلومات غير محددة او واضحة .

## ٢-١-٥-٨ خطوات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات

يمكن للشركات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال الخطوات الآتية: (رشوان (2017:14)،(موسى ، سامية، 2012، 8)

١. وضع إطار عام لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها مع الأخذ بنظر الاعتبار ما تصدره جهات الرقابة والإشراف والتشريعات المنظمة للعمل بالشركات واختيار البدائل العملية المطروحة .
٢. القيام بتشكيل لجان متخصصة في تشجيع تكنولوجيا المعلومات ووضع استراتيجية خاصة بها ، ويتعين ان يكون مستوى هذه اللجان من أعضاء مجلس الإدارة .
٣. توفير المعلومات الكاملة ، والعمل على أساس القواعد المطبقة وسلامتها لتحقيق مصالح الشركة والمساهمين والمستثمرين .
٤. تحقيق المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين والمستثمرين .
٥. تحقيق التوافق مع القوانين السارية ، مع الأخذ في الاعتبار اهتمامات كافة اصحاب المصالح .
٦. القيام بالعديد من الوظائف الأساسية ومن بينها :
  - أ- مراجعة وتوجيه استراتيجية الشركة ، وخطط العمل وسياسة المخاطرة ، والموازنات السنوية ، وخطط النشاط .
  - ب- متابعة وادارة صور تعارض المصالح المختلفة بالنسبة لادارة التنفيذية ومجلس الادارة والمساهمين ، ومن بين تلك الصور : إساءة استخدام أصول الشركة وإجراء تعاملات مالية مع أطراف ذات علاقة .
  - ت- ضمان سلامة التقارير المحاسبية والمالية للشركة ، ومن متطلبات ذلك ، وجود مراجع مستقل ، وایجاد نظم الرقابة ، وبصفة خاصة نظم متابعة المخاطرة والالتزام بالقواعد والأحكام والقوانين .
  - ث- الاشراف على عملية الافصاح والاتصالات .
  - ج- التقييم الموضوعي لشؤون الشركة بشكل مستقل عن الادارة التنفيذية .
  - ح- يجب ان يكفل مجلس الادارة لأعضائه امكانية الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة وفي الوقت المناسب حتى يتمكن المجلس من الوفاء بمسئوليته .
  - خ- متابعة فعالية اساليب ممارسة حوكمة الشركات التي يعمل المجلس في ظلها واجراء التغييرات المطلوبة .

## ٢-١-٥-٩ الحاجة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات :

هناك عدة أسباب رئيسية تحتم على الشركة تطبيق حوكمة تكنولوجيا وتقنيات معلوماتها ، ويمكن تلخيص هذه الأسباب فيما يلي (جيجخ وفرحات ، 2016 : 118)

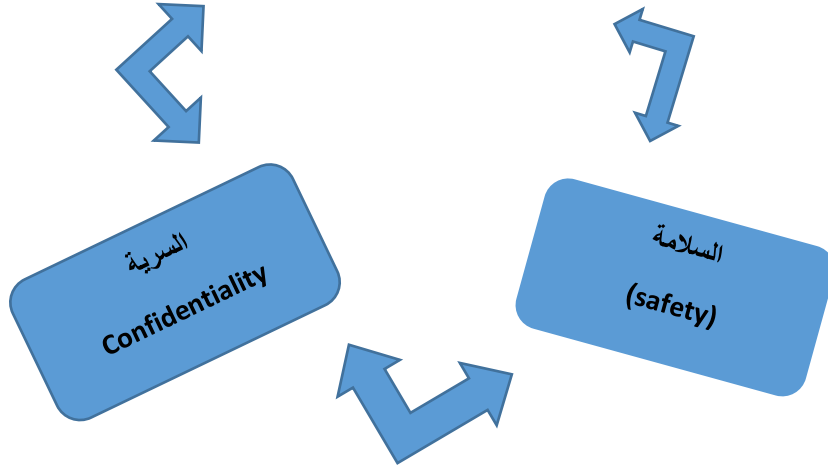
١- المحافظة على أمن معلومات الشركة وحمايتها :إنّ الاعتماد التام والمتزايد على تكنولوجيا المعلومات الشركة نتج عنه والاتصالات في أنّ جميع اجراءات أعمالها تتم آليا مما ادى الى ظهور مخاطر ناتجة عن سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات ، فمنها مخاطر ناتجة عن مسائل تقنية بحتة تقع تحت مسؤولية ادارة تكنولوجيا المعلومات ، ومنها مخاطر إدارية و إجرائية لا بد من تضافر الجهود لردعها والسيطرة عليها ، ومنها مخاطر خارجية اغلبها ناتجة عن اشخاص هدفهم العبث واللهو ، لذلك يتوجب على المؤسسة العمل على حماية هذه المعلومات من التخريب او سوء الاستخدام ،ذلك بتحقيق مستوى مقبول من الأمن المعلوماتي لضمان استدامتها ، وهذا لن يتم دون التخطيط المسبق والسليم ، وأمن المعلومات لا يعني فقط عدم كشف اي معلومة وجب إبقاؤها سراً ، بل هناك جوانب اخرى لأمن المعلومات ، حيث أنّ مفهوم امن المعلومات يشتمل على ثلاث مكونات او جوانب على درجة واحدة من الاهمية وهي :

- ❖ السرية (Confidentiality): وهذا الجانب يشمل التدابير اللازمة لمنع اطلاق غير المصرح لهم على المعلومات الحساسة او السرية .
- ❖ السلامة (safety): وهو اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المعلومات من التغيير او التعديل المقصود او غير المقصود .
- ❖ الاتاحة او الجاهزية (Availability): أنّ توفير المعلومة عند الحاجة اليها يعتبر جزءاً اساسيا من قيمتها ، ومن ثم فإنّ المعلومات تضعف قيمتها اذا كان من يحق له الاطلاع عليها لا يمكنه الوصول إليها عند الحاجة ، او أنّ الوصول إليها يتطلب جهداً ، لذلك من المخاطر التي تهدد أمن المعلومات هو قيام المهاجمين من حرمان المستفيدين من الوصول للمعلومات .

- والشكل ادناه يوضح المفهوم الثلاثي لأمن المعلومات:

الجاهزية

(Availability)



الشكل (٢-٤) المفهوم الثلاثي لأمن المعلومات

المصدر : عقل محمد عقل ، مقدمة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 12، 2011 المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى .

٢- تزايد قيمة الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات : نظرا لأهمية المعلومات بالنسبة للمؤسسة ، فإنها تعمل على توفير متطلباتها الفنية والبشرية وتستثمر في ذلك ميزانيات ضخمة خصوصا في القطاعات التي تعتمد اعتمادا كليا على التقنية ، مثل شركات الاتصالات، وحيث أنّ هذه الاستثمارات تتعاظم يوما بعد يوم ، فإنه من الواجب حمايتها وتوفير سياسات وآليات لإقرار ومراقبة مشاريعها ذات القيمة العالية ، كما أنّ هناك حاجة ملحة لتوفير أسس علمية وتطبيقية لدعم اتخاذ القرار وتفسير القيمة التي سوف تضيفها هذه الاستثمارات التقنية على أعمال المؤسسة وكيف ستقوم بخدمة أهدافها الاستراتيجية ( Weill, Ross, 2004:20).

٣- قيمة المعلومة الاستراتيجية : لقد تعاظمت قيمة المعلومة في العصر الحديث حيث أصبحت لها قيمة عالية أكبر من أي وقت مضى ، وعلى مستوى المؤسسة ، فإنّ المعلومات التي تم رصدها وجمعها عن نشاط المؤسسة وأعمالها وعملائها وكل المتعاملين معها ، تقدم العديد من المنافع على المستوى الاستراتيجي للمؤسسة ، حيث تمكنّ المعلومات الإدارة من مراقبة كل صغيرة وكبيرة في المؤسسة وتقدم لمتخذ القرار الأرضية الخصبة للدراسة ورصد التوجهات للسلوك العام للأعمال والعملاء و المنافسين ، كما أنّ توفير المعلومات ذات الدقة والموثوقية في المؤسسة يعطيها قيمة أكبر (Hossin, Ayedh, 2016:77).



- ٤- الخسائر الناتجة عن توقف هيكل المنظومة المعلوماتية للمؤسسة : إنّ من العناصر المهمة التي تعد قاعدة أساسية من قواعد أمن المعلومات هي مسألة التوافر (Availability) اي توفر بيانات المعلومات وجاهزيتها للخدمة في الأوقات المحددة وبالجودة المطلوبة ، حيث أنّ غياب هذه القاعدة الذي ينتج عن توقف هيكل المنظومة المعلوماتية للمؤسسة سيتسبب بخسائر مادية ومعنوية للمؤسسة ، فضلا عن تشويه سمعتها في السوق.
- ٥- فرص التجارة الإلكترونية بأنواعها : مما لا شك فيه أنّ تنامي حجم التجارة الإلكترونية بمظاهرها المختلفة يتطلب توفير منظومة معلوماتية آمنة ذات فعالية وكفاءة تنال ثقة المتعاملين وتحقق عائد أعلى من الاستثمارات التي يتم ضخها في بناء هذه المنظومة المعلوماتية ، ومثالاً على ذلك القوائم البريدية التي تُعد من الممتلكات غير الملموسة فهي تقدم للمؤسسة قنوات جديدة لترويج المنتجات وللتواصل الفعال مع العملاء (Stoneburner,2002:12).

## ٢-١-٥-١٠ معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات

يمكن تحديد أهم المعايير التي أسهمت في الحد من المخاطر وتحقيق امن المعلومات في الشركات حسب ما ذكرته بعض الدراسات ( يوسف ، 2013: 15 ) و (الجوهر ، حمودي ، 2013: 20)، وفقا لنظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات فيما يلي :

### ١. معيير الكوبيت COBIT : الذي أصدره معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI)

في عام ١٩٩٥ ، وهو يمثل إطاراً للتحكم والسيطرة يمكن من خلاله الربط بين تكنولوجيا المعلومات وبين متطلبات العمل بهدف تنظيم أنشطة تكنولوجيا المعلومات وفقا لنموذج العملية المقبولة ، حيث يتم تحديد الموارد الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات وأهداف الرقابة التي يجب أخذها في الاعتبار .

### ٢. معايير ايزو ISO : وهي منظمة عالمية ( International Organization for

Standardization) تأسست عام (1947) وذلك بهدف وضع واعداد معايير لمختلف المجالات ومن ضمنها مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات وخاصة ما تتعلق بأمن وحماية تلك التكنولوجيا ، ومن أهم المعايير التي اصدرتها هذه المنظمة في هذ المجال (عبد لأنور ونصار، 2014: 17).

### • معيير ISO 27001 : تم إصدار هذا المعيار في عام (2005) ، واهتم بوضع

القواعد الخاصة بنظام ادارة امن وحماية المعلومات ، حيث اوضحت تلك القواعد

كيفية التصميم والتطبيق والرقابة والتطوير المستمر لأداء هذه الإدارة ، فضلاً عن تقييم المخاطر الالكترونية التي قد تتعرض لها ، ويقوم هذا المعيار على نموذج يسمى PDCA حيث تمر عملية تطبيق المعيار وفقاً لهذا النموذج بأربع مراحل أساسية ، هي (يوسف ، 2013 :364):

- الخطة Plan: إنشاء نظام لإدارة أمن المعلومات ووضع خطة واضحة لتشغيل هذا النظام .
  - التنفيذ Do: البداية الفعلية في تنفيذ الخطط الموضوعة وتشغيلها .
  - التحقق Check: مراجعة دورية للتنفيذ لقياس القدرة على تحقيق الأهداف .
  - العمل Act: ويعني اتخاذ الإجراءات اللازمة لصيانة وتحسين أداء النظام.
- **معيار ISO 27002**: يعرف سابقاً بـ(ISO17799) و صدر هذا المعيار أيضاً عام (2005)، لتوضيح كيفية التطبيق الفعلي لأسس وقواعد التطبيق الخاصة بمعيار ISO 27001 ، الذي يوضح النقاط الأساسية التي يجب القيام بها بعد التطبيق ، لتأمين وحماية الأصول التكنولوجية لتجنب مخاطر التشغيل الالكتروني .
  - **معيار ISO 38500** : تم اصدار هذا المعيار عام (2008) ويقوم على مجموعة من القواعد تتمثل فيما يلي (Gheorghe,2010:57) :
  - التحديد الواضح الدقيق لمهام ومسؤوليات ادارة تكنولوجيا المعلومات .
  - وضع استراتيجية شاملة للتخطيط بما يتفق مع اهداف ومتطلبات الشركة .
  - أن يتم اقتناء تكنولوجيا المعلومات المناسبة وفقاً لأسباب منطقية ومحددة .
  - التأكد من أنّ الأداء التكنولوجي يسير وفقاً للخطوات الموضوعة .
  - تحقيق التوافق بين تكنولوجيا المعلومات والقوانين واللوائح ذات العلاقة بها .
  - مراعاة الموارد المالية والكفاءات البشرية اللازمة لإدارة وتشغيل النظام.

## المبحث الثاني

### مدخل نظري الى جودة الأرباح

#### تمهيد :

إن القرارات التي تُبنى على معلومات الأرباح تختلف تبعاً لاختلاف مستخدمي القوائم المالية ، فبينما ينظر المساهمون الى الأرباح كمقياس لأداء المديرين ومنحهم المكافآت ، فإن المقرضين يعتمدون على الأرباح لاتخاذ القرارات الائتمانية ، اما المستثمرون فإنهم يعتمدون الأرباح لتقييم استثماراتهم من خلال ما تحتويه الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية باستمرار الأرباح في الفترات القادمة ، إن تحقيق الشركة لأرباح مرتفعة لا يعني أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا ، في حين كلما ارتفع صافي التدفقات النقدية الموجبة الذي تحققه الشركة ارتفعت جودة الأرباح ، ويُعدّ موضوع جودة الأرباح أحد المجالات البحثية في المحاسبة التي نالت اهتمام الباحثين خلال السنوات الماضية ، اذ تُبنى القرارات الاقتصادية الصحيحة على معلومات الأرباح تبعاً لاختلاف مستخدمي التقارير المالية ، وتُعدّ خصائص الأرباح مقياساً مهماً في تقييم الوضع المالي للشركة ، وسيتم عرض جودة الأرباح وعلاقتها بالسياسات المحاسبية وتوزيعات الأرباح وفقاً لهذا الإطار ، ولهذا فقد اهتم العديد من الأطراف بجودة الأرباح لما لها من أثر في قراراتهم.

## ٢-٢-١ مفهوم الأرباح محاسبيا واقتصاديا :

الدخل الاقتصادي هو الفرق بين صافي الأصول في نهاية المدة وصافي الأصول في بداية المدة ، وهذا يسمى (مدخل الميزانية ) ، أما الدخل المحاسبي فهو الفرق بين الإيرادات والمصروفات ، ويتم الحصول عليه عن طريق قائمة الدخل ، ويسمى (مدخل قائمة الدخل ) وذهب Schroeder الى أن جودة الأرباح هي درجة التقارب بين المفهوم المحاسبي والمفهوم الاقتصادي للدخل بالاعتماد في المحافظة على راس المال كمدخل لقياس الدخل ، وهو المدخل الذي يركز بصوره أساسية على التغيير في صافي الأصول الناتجة عن الأنشطة التشغيلية للوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية باستثناء الإضافات على راس المال (زيادة الاستثمارات ) والتوزيعات المخصصة لحملة الاسهم وتتضمن وجهة النظر هذه بأن الوحدة لا تحقق ارباحاً ما لم تسدد التكاليف التي تكبدتها فضلاً عن المحافظة على حقوق مالكيها .(Schroeder eatal,2005:8).

وقد أشارت الدراسات الى وجود علاقة وطيدة بين جودة الأرباح وبين ادارة الأرباح ، اذ اشارت دراسة (Lo,2007) الى وجود العديد من الامور المشتركة بين جودة الأرباح وادارة الأرباح ، اذ يقول أن الجميع يتفقون على أن ممارسة ادارة الأرباح تؤدي الى انخفاض جودتها ، ولكن عدم ممارسة ادارة الأرباح تفيد ان الأرباح تؤدي الى انخفاض جودتها ، كما أن (Teets,2002:106) ينظر الى جودة الأرباح من خلال المدى الذي تعكس فيه الاداء الاقتصادي للشركات (الشريف ، 2008:26). ويقصد بإدارة الأرباح بأنها عبارة عن تلاعب في مقدار الأرباح لتحقيق هدف محدد مسبقاً وضعته الادارة ، وهو تدخل متعمد ومغرض في عملية التقارير الخارجية بقصد الحصول على مكاسب خاصة . (Schipper,2003:95).

تناول الباحثون في مجال المحاسبة جودة الأرباح ومفهومها بمعان عدة تبعا لاختلاف مستخدمي القوائم المالية ، فتؤدي جودة الأرباح المعلن عنها من قبل الشركات دورا مهما في القرارات الاقتصادية للكثير من الاطراف المهمة ، لذا فإن مستوى جودة الأرباح والعوامل المؤثرة فيها يعتبر أمراً مهما لتلك الاطراف.

احتل مفهوم جودة الأرباح مكانة متميزة في الفكر المحاسبي باعتباره أحد أهم المعايير الدالة على صدق وواقعية الأرباح الحقيقية .

يختلف مدلول الأرباح بالمفهوم الاقتصادي عن مدلوله بالمفهوم المحاسبي ، فحسب المفهوم الاقتصادي ، تتمثل الأرباح في الحد الأقصى من الموارد الاقتصادية الذي يمكن للفرد ان يستهلكه خلال فترة زمنية معينة ، كما عُرفت الأرباح بأنها الناتج الكلي السنوي للأرض والعمل بعد اجمالي الايراد ، وهو ما يبقى حراً بعد خصم المصروفات اللازمة للمحافظة على راس المال الثابت أولاً ، ورأس المال المتداول ثانياً .كما عُرف صافي الأرباح باعتباره المبلغ الذي يمكن التصرف فيه بتوزيعه على حملة الأسهم او اصحاب المنشأة دون إنقراض قدرتهم على تحقيق الربح الحقيقي .(سهير ، 2016:97).

## ٢-٢-٢ مفهوم جودة الأرباح :

رغم ظهور مفهوم جودة الأرباح في الثلاثينات من القرن العشرين تقريبا ، إلا انه لم يتم تحديد تعريف لها، حيث تناول الباحثون في مجال المحاسبة مفهوم جودة الأرباح بمعان عدة تبعا لاختلاف مستعملي القوائم المالية ، وقد وردت العديد من التعاريف لهذا المصطلح حيث تمّ تعريفها من وجهة نظر المدققين وواضعي المعايير : مثل Entwistle and Philips فقد عرّف ان جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح على تحقيق الأهداف الأساسية للقوائم المالية المتمثلة بتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين والمستعملين الاخرين، وتفيد في تقييم مصادر التدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية ، وأشار Dechow and Schrand الى أنّ المدققين والمشرعين وواضعي المعايير يرون أنّ الأرباح تكون ذات جودة عالية اذا ما تم الافصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً . ( ابتهاج ، 2014: 243 ).

وتشير جودة الأرباح (EQ) إلى قدرة الأرباح الواردة في القوائم المالية على عكس أرباح الشركة الفعلية ، فضلاً عن القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية ، كذلك تشير إلى استقرار واستمرار الأرباح المُبلّغ عنها ،وتوفر جودة الأرباح العالية مزيداً من المعلومات حول ميزات الأداء المالي للشركات ذات الصلة بقرارات معينة لمتخذي القرار (Pamungkas et al.,2021:386).

كما يرى الدائنون أنّ الأرباح تُعدّ ذات جودة عالية ، اذا كان يمكن تحويلها الى تدفقات نقدية بسرعة

ووفقاً لـ(Pratiwi et al.,2021:141) فإنّ جودة الأرباح العالية هي الربح الذي يعكس بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة ، ويمكن أن يكون مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي ومقياساً موجزاً مفيداً لقيمة الشركة ، وتُعدّ جودة الأرباح أيضاً مؤشراً على جودة المعلومات المالية ، وتشير الجودة العالية للمعلومات المالية إلى الجودة العالية للتقارير المالية ( Hasanuddin et al.,2021:180) التي تعرف جودة الأرباح بأنها قدرة الدخل على عكس حقيقة أرباح الشركة والمساعدة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية ، مع مراعاة الاستمرار في الأرباح .

ووفقاً لـ(حميد وحسن ، 2020:214) فإنّ جودة الأرباح هي تمثيل دال على الاختلاف بين الربح المحاسبي المفصح عنه والربح الاقتصادي للشركة ، وينتج هذا الاختلاف عن تسجيل الأحداث المالية وقياسها بناءً على معايير المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) التي قد تتأثر بتقديرات الإدارة .

يرى(حسين، علي ، 2018:5) ان الأرباح التي تتصف بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهي (الموثوقية والملاءمة ) التي تحقق الأهداف الرئيسية للإبلاغ المالي من حيث تمكين مستخدمي البيانات المالية من اتخاذ قرارات رشيدة .

ويذكر (سعادة ، 2021: 1246) أن جودة الأرباح هي الأرباح الناتجة عن نظام محاسبة يتبنى المبادئ او القواعد المحاسبية التي تتسم بالملائمة والقبول العام ، وتنتج أرباحاً محاسبية ذات بناء سليم وتمثيل صادق ، وهذا يعكس جودة المحتوى ، ويتم ذلك من خلال ممارسات محاسبية رشيدة ، وبطريقة تسمح بشكل موضوعي بالتنبؤ بالقيمة المستقبلية للشركة .

**من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ جودة الأرباح هي مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية ، حيث تمثل الاستمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على الأرباح في المدى الطويل .**

كما عرّفت جودة الأرباح بأنها قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح التشغيلية غير العادية بالأعتماد على المعلومات المالية (Ohlson ,feltham,1995:137). كما تُعرف بأنها مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية ، وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للشركة ، وتمثل استمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على أرباحها في المدى الطويل، او قدرة الأرباح الحالية في اعطاء مؤشر جيد على الأرباح المستقبلية. (Hermanns,2006:113).

أنّ موضوع جودة الأرباح يمكن تحقيقه من خلال مدى قدرة الأرباح المالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية ، فكلما تمتعت الأرباح باستمرارية أكبر فإنّ ذلك يشير الى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية (Richardson,2003:113).

بينما أشار "Penmen,2003" الى أنّ الأرباح ذات الجودة العالية تتمثل في الأرباح التي تحتوي على مؤشر جيد فيما يتعلق بالأرباح المستقبلية . بينما عرّفت كل من " Dechow " "schrand,2004", جودة الأرباح بالاعتماد على الهدف من التحليل المالي المتمثل في تقييم الأداء المالي للشركة والى اي مدى يمكن الاعتماد على هذا الأداء للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة . وبين " Bellovaryetal,2005 " أنّ جودة الأرباح هي قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، اذ أنّ جودة الأرباح تتمثل في استمرارية الأرباح وتذبذبها . (حماد، 2005 : 21) وأشار البعض بأنها مدى استمرارية الأرباح وقدرتها المالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية " Afaanz,2005 " وبين " Demerjian etal, 2007 " أنّ مفهوم جودة الأرباح يرتبط بمدى استمرارية تلك الأرباح ، اذ انه كلما كان ارتباط المستحقات بالتدفقات النقدية أكبر دل ذلك على أنّ الأرباح تتمتع بجودة اعلى . كما أشار كل من " Schipper, Vincent,2003 " الى أنّ جودة الأرباح يعبر عنها من خلال المدى الذي تقترب فيه قيمة الدخل المفصح عنه من الدخل الاقتصادي ، اما (المعيني،2010 : 3) يرى " بأنها احد عنصري الجودة المالية التي يستلزم قياسها المدى الذي فيه يكون للأرباح المعلنة القدرة على الاستدامة، ويقصد بها ديمومة جودة الأرباح مصحوباً بتدفقات نقدية الذي ربما يصلح عليه البعد النقدي لجودة الأرباح ، كما أنّ جودة الأرباح هي قدرتها المفصح عنها في القوائم المالية في التنبؤ بالأرباح التشغيلية للشركة لأن كشف الدخل يتم الاعلان عنه من خلال الاحداث التي حصلت فعلا ، فإنّ الكشوفات المعدة على اساس الكلفة التاريخية تفرض هذه القدرة ، ولزيادة القدرة التنبؤية ينبغي على الشركات الفصل بين كل من :

١- العوائد المؤقتة (الطارئة) Transitory Earnings .

٢- العوائد الدائمة Permanent Earnings.

## ٢-٢-٣ أهمية جودة الأرباح :

تتمثل أهمية جودة الأرباح في استمرار التدفقات النقدية أكثر من استمرارية المستحقات، وقد زاد اهتمام المستثمرين بجودة الأرباح في العقد الأخير بعد أن أعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير دائمة كجزء من تقاريرها الربع سنوية، كما تستمد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها، ويُعدّ من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، كما أنّ جودة الأرباح تمثل جانباً مهماً في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين، وفي تقييم الوضع المالي للشركة من قبل الاطراف ذات العلاقة، كما انها تُستخدم كمؤشر على توزيعات الأرباح من قبل الادارة، كما انها تأخذ بنظر الاعتبار القرارات الاستثمارية (الاضم، 2014: 28) وتُعد جودة الأرباح عاملاً أساسياً ينتج عنه مصداقية عالية للمعلومات المحاسبية، مما يؤدي الى توجيه الاستثمارات نحو الوحدات الاقتصادية الأكثر كفاءة وفعالية، وبالتالي يؤدي هذا الى توفير التمويل اللازم لتلك الوحدة. كما أنّ انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤثر سلباً في الشركة ويفقد الثقة والمصداقية في المعلومات التي تقدمها، مما يؤدي الى انخفاض سعر أسهمها (بريك، 2020: 469)، وقد أشار (Hatem et al., 2020:241) إلى أهمية جودة الأرباح بأنها تعكس قدرة الأرباح المعلنة على التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة وفائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فهي بذلك تمثل مؤشراً هاماً لتوزيعات الأرباح، وبالتالي فهذا من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند اتخاذ قرارات الاستثمار، ويمكن توضيح أهمية جودة الأرباح بالنقاط الآتية

(الأشول 2021:11).

- ١- تُعد جودة الأرباح من المؤشرات المهمة التي تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية وتقلل من مخاطر تلك المعلومات في الشركات .
- ٢- توجيه قرارات المستثمرين نحو الشركات الأكثر كفاءة وفاعلية في أسواق الأوراق المالية .
- ٣- تساعد جودة الأرباح المحاسبية في تقليل الفشل المالي وحالات الانهيار المالي .
- ٤- جودة الأرباح المحاسبية تحمي مستخدمي التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح .



٥- تُعدّ جودة الأرباح مؤشراً جيداً لتقييم جودة المعايير المحاسبية المطبقة في الشركات ، ذلك لوجود علاقة طردية بين جودة الربح المحاسبي ونوعية النظم المحاسبية ودرجة الالتزام بالمعايير المحاسبية .

٦- تساعد جودة الأرباح في دعم قرارات المقرضين والدائنين لفهم مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها ، ذلك للحفاظ على علاقتهم مع الوحدة الاقتصادية في المستقبل .

٧- تُعدّ جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم أداء الشركة ، مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء وترشيده وتطويره

## ٢-٢-٤ العوامل المؤثرة في جودة الأرباح :

إنّ أهم العوامل المؤثرة في جودة الأرباح يمكن توضيحها بما يلي (العاني، 2017:68) ، (حميد ، 2018:45):

١- **جودة المعايير المحاسبية :-** إنّ صرامة المعايير المحاسبية من شأنها أن تقيد الإدارة عن استخدام أي ثغرات في المبادئ المحاسبية لإدارة الأرباح ، وهذا سيؤدي إلى تحسين جودة الأرباح المحاسبية .

٢- **تركيبة حملة الأسهم :-** هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح وبين نسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة وبين جودة الأرباح وتركيبة حملة الأسهم ، حيث أنّ الشركات التي تضم أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين فهم ممّن لديهم أقل ممارسات في إدارة الأرباح .

٣- **سيطرة حملة الأسهم :-** في بعض الدول ذات التوجه الاشتراكي (مثل الصين ) تسيطر الدولة على نسبة من حصص (أسهم ) الشركات ، وانخفاض نسبة سيطرة المساهمين عن النصف يقلل من جودة الأرباح في هذه الشركات .

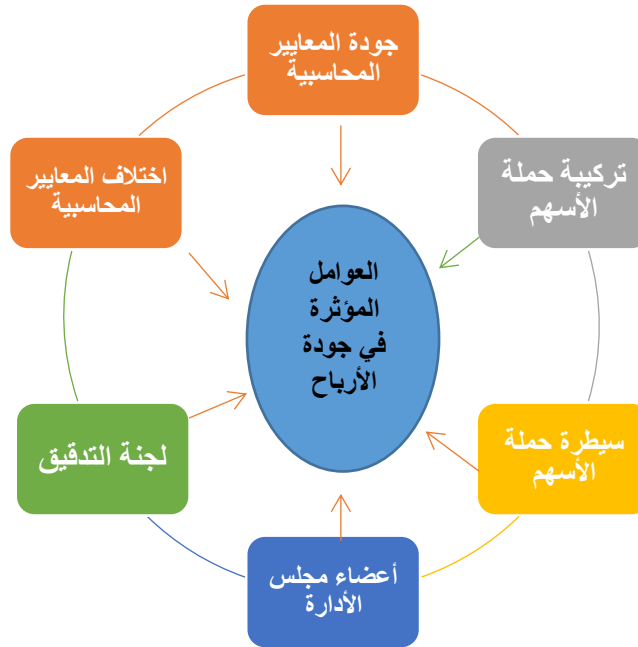
٤- **تأثير أعضاء مجلس الإدارة على جودة الأرباح :-** هناك علاقة طردية بين عدد أعضاء مجلس الإدارة ومقدار التلاعب في القوائم المالية ، مما يدل على أن الزيادة في عدد أعضاء مجلس الإدارة تزيد من احتمالية إدارة الأرباح ، وبالتالي تؤدي إلى انخفاض في جودة الأرباح .

٥- **تأثير لجنة التدقيق في جودة الأرباح :-** تنبثق لجنة التدقيق من مجلس الإدارة ، وتتمثل مهامها الرئيسية في تقييم ومتابعة نظام الرقابة الداخلية ، ومتابعة أعمال المدقق الخارجي ، وينبغي أن تتمتع اللجنة بالاستقلالية والخبرة اللازمة للقيام بمسؤولياتها وواجباتها بفاعلية ،

، ومثل هذه الخصائص في هذه اللجنة يحد من قدرة إدارة الشركة على إدارة الأرباح ، وزيادة الاهتمام في الفترة الأخيرة بتشكيل لجان التدقيق لما لها من اثر مهم في تحسين جودة الأرباح ، وتوجد علاقة طردية بين عقد اجتماعات اللجنة وبين جودة الأرباح ، ويعني هذا أنّ تشكيل لجنة التدقيق وزيادة أعضائها من شأنه احداث تحسّن في جودة الأرباح .

٦- **اختلاف المعايير المحاسبية :-** إنّ الاختلاف بين المعايير الدولية والمعايير المحلية في إعداد التقارير المالية يؤثر بشكل كبير في جودة الأرباح ، مما يرجع إلى المعايير المستخدمة عند إعداد القوائم المالية ، حيث إنّ اعتماد مبادئ المحاسبة الدولية من قبل الشركات تفيد من ممارسات إدارة الأرباح ، وبالتالي تؤدي إلى زيادة جودة الأرباح.

وفي ما يلي مخطط يوضح العوامل المؤثرة في جودة الأرباح في الشكل الآتي :



الشكل (٢-٥) العوامل المؤثرة في جودة الأرباح

المصدر: (إعداد الباحثة)

من أهم هذه المؤشرات التي تستخدم لقياس جودة الأرباح هو الربط بين التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وصافي الربح والانحرافات المعيارية لكل منها وهذا ما وضحته دراسة (Haskin,1997:36) والتي وضعت مجموعة من المؤشرات المالية التي تستخدم لقياس جودة الأرباح وعلاقتها مع التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وصافي الربح وكذلك دراسة (Leuzetal, 2003:36) والتي قاست جودة الأرباح من خلال تغيرات الأرباح والتي تساوي الانحراف المعياري لدخل التشغيلي مقسوماً على الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من التشغيل وتدل النسبة المنخفضة على انخفاض جودة الأرباح وكذلك دراسة (Bellovary,2005:13)بتطوير نموذجاً يعتمد على اعطاء درجات لعشرين خاصية من خصائص الأرباح لتحديد مستوى جودة الأرباح وكلما كانت الدرجات اكبر كلما دل على مستوى افضل .

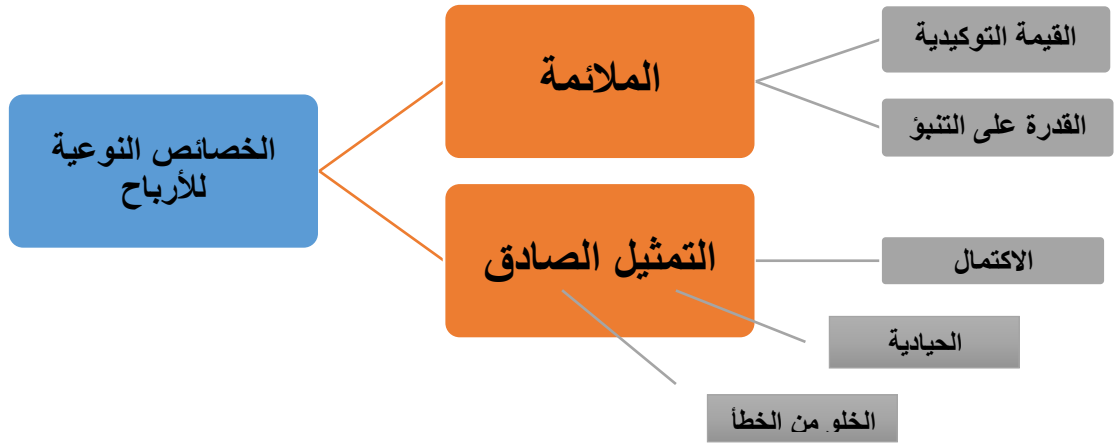
## ٢-٢-٦ المعايير المالية لقياس جودة الأرباح

لكي تكون هذه المعايير فعالة في تحقيق اهدافها ينبغي توفر الشروط الاتية ( Greuning&Brafanonice,2003:31):

ينبغي ان توفر اطاراً رشيداً موثقاً لتوليد معلومات محاسبية عالية الجودة وكذلك ينبغي ان تسهل في ايجاد نظام للسوق من خلال التشجيع على شفافية اثبات المركز المالي كما ينبغي ان تسهل المعايير ولا تعوق الاشراف الفعال على الوحدات الاقتصادية ، أن الافصاح الشامل وبدرجة كافية تسمح بتقييم المركز المالي للوحدة الاقتصادية وادائها وتعرضها للمخاطر وانشطة ادارة المخاطر ويجب أن توفر وتولد معلومات محاسبية ملائمة وذات معنى وأن تولد قياسات رشيدة وواقعية وموثوقية للمركز المالي والأداء المالي ويجب أن تكون المعايير قابلة للتطبيق عملياً.

## ٢-٢-٧مقاييس جودة الأرباح :

أ- **مقاييس قائمة على الخصائص النوعية للأرباح** :- يعتبر مفهوم جودة الأرباح مفهوماً متعدد الأبعاد ، لذا فإنّ عملية اختيار مقياس جودة الأرباح تعتمد على عدة عوامل، أهمها : توافر المعلومات ونموذج تقديرها ، ويعطي كل نموذج من نماذج جودة الأرباح هدفاً محدداً ، وعلى الرغم من أنّ كل مقياس يعطي معياراً محدداً، إلا أنّ كل نموذج يعطي نظرة شاملة متوقعة للأرباح (عبس ، 2016: 23) ووفقاً لهذا المقياس تتسم الأرباح بالجودة اذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية فيها، وهي الملاءمة والتمثيل الصادق ، وتستخدم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كمتطلبات لتحقيق أهداف التقارير المالية والدخل كشيء محدد بمفاهيم ومتحرر من المخاطر التي من المفترض أن تحقق تلك الخصائص (سعيد وحسن ، 2019:386)، وفيما يلي بيان لكل منها بحسب التحديث الأخير الصادر عن مشروع مشترك بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) ، (الجواهري وآخرون،2019:12) وتعد خصائص الأرباح المحور الاساس في المحاسبة ، نظراً لما يمثله صافي الربح من أهمية لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة (خالد ومراد ، 2018:220).



الشكل (٦-٢) المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح

(Kiso, at el , 2016: 46)

#### أولاً: الملاءمة :

تمتلك المعلومات المحاسبية خاصية الملاءمة عندما تكون ذات صلة بعملية اتخاذ القرار، وبالتالي تؤثر في القرارات الاقتصادية للمستخدم من خلال مساعدة المستخدم في التقييم أو التأكيد أو تغيير

الاحداث الماضية والحالية والمستقبلية ، ويتم تعريف ملائمة الارباح على انها "قدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص المعلومات التي تؤثر على أسعار اسهم الشركات بغض النظر عن المصدر" (Kaaya,2020:101) ، ويتم تفسير ملائمة الارباح كمقياس لجودتها ، على فكرة أنّ الأرقام المحاسبية ينبغي أن تظهر المعلومات التي يتم حجبها ، وبالتالي فإنّ ملائمة الأرباح هي قدرة رقم محاسبة واحد أو أكثر على الاختلاف في أسعار الأسهم ، وتعد الأرباح ذات القوة التفسيرية العالية مرغوبة أكثر ، مما يعني أن الأرباح التي تفسر الفرق الكبير في أسعار الأسهم هي ذات جودة أعلى (حمد ، 2015:58).

وإنّ الخصائص النوعية المنبثقة من خاصية الملائمة هي القدرة على التنبؤ والقيمة التوكيدية يمكن توضيحها كما يلي :-

١- **القدرة على التنبؤ :-** فخاصية القدرة على التنبؤ تشير إلى أن المعلومات تتميز بقدرتها على مساعدة متخذ القرار في تحسين احتمالية الوصول إلى تنبؤات صادقة حول نتائج الأحداث ( الجواهري وآخرون ، 2019:12) كما أشار ( Do Nguyet,2017:83) ، الى أن القدرة على التنبؤ تعني إمكانية التنبؤ بالأرباح الى قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها ، وأن المعلومات تتمتع " بقيمة تنبؤية " إذا كانت تساعد المستخدمين على توقع الأرباح المستقبلية .

٢- **القيمة التوكيدية :-** تشير خاصية القيمة التوكيدية الى قدرة المعلومات المحاسبية على تقديمها تأكيداً للمستخدمين لقراراتهم السابقة أو تغيير تقييمهم لتلك القرارات ، ويكون للمعلومات قيمة توكيدية ، ( Kieso et al ,2020:126) وتعد معلومات الأرباح ملائمة إذا كانت تسمح بتأكيد او تصحيح المعلومات السابقة ، وكلما كانت قيمة الأرباح قريبة من قيمة التدفق النقدي التشغيلي تكون أكثر ملائمة لمستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة ( خالد ومراد ، 2018:220).

## ثانياً: التمثيل الصادق

وهذا يشير الى التناسق بين المعلومات المحاسبية والأحداث التي تهدف هذه المعلومات الى تمثيلها ، حيث يزيد المستخدمون من ثقتهم بالمعلومات كلما كانت صادقة في تمثيلها لطبيعة الأحداث

والعمليات المالية التي يفترض أنّ تلك المعلومات تمثلها ، ويُعرف كل من ( عبد الزهرة ،2016:142) خاصية صدق تمثيل الأرباح من خلال خلوها من ممارسات إدارة الأرباح ، التي تشكل تدخل الإدارة للتأثير في عملية قياس الأرباح ، وكلما زادت الأرباح يعني خلت من تدخلات الإدارة لتغيير الواقع الحقيقي للشركة الذي يمثله الرقم للأرباح المقاسة والمبلغ عنها في التقارير المالية ، دل ذلك على صدق تمثيلها .

وإن السمات المنبثقة من خاصية التمثيل الصادق هي الحيادية والاكتمال والخلو من الخطأ ويمكن توضيحها كما يلي :

#### ١- الحيادية

وتُعدّ الحيادية سمة مهمة لأنّ المعلومات المحاسبية لكي تكون معبرة عن رقم الربح بصدق عن جميع العمليات والاحداث الاخرى في الشركة ، ينبغي لها أن تكون موضوعية ، أي غير متحيزة الى المصالح المتضاربة لمستخدميها ، بحيث لا يتم إعداد التقارير المالية وتقديمها لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي هذه التقارير على حساب بقية الأطراف أو الجهات الاخرى أو للتأثير في اتخاذ القرار لتحقيق نتيجة محددة مسبقاً ، بل للاستخدام العام ومن دون أي تحيز شخصي ( حسين ، 2015: 257).

ويتم قياس حيادية الأرباح من خلال تجنب الإدارة الإبلاغ عن الخسائر أو الانخفاض في الأرباح .

#### ٢- الاكتمال

وهذا يشير الى أنّ البيانات المالية ضمن الحدود المادية ( الأهمية النسبية ) والتكلفة ، أي أنّ المعلومات المحاسبية تغطّي جميع الجوانب ، ولا يوجد نقص في المعلومات المقدمة لمتخذي القرار ، وهذا يجعلها خاطئة او مضللة ، حيث يقلل من درجة ملاءمتها لاتخاذ القرار وتصبح غير معبرة بصدق عن العمليات المالية وغيرها من الأحداث في الشركة، مع مراعاة عدم زيادة حجم هذه المعلومات إلى الحد الذي تصبح فيه غير اقتصادية وغير مفيدة ، وهذا يعيق الوصول الى القرار المناسب ، وبالتالي فإنّ الكلفة التي يتكبدها متخذ القرار في سبيل الحصول عليها أقل من العائد المتوقع من استخدام هذه المعلومات ، وقد أشار (ظاهر ،2014:32) الى هذه الخاصية من خلال مفهوم جودة الأرباح الذي ينص على اقتراب دخل محاسبي من دخل اقتصادي يعبر عن التغير في قيمة صافي الموجودات من بداية الفترة الى نهايتها ،وبالتالي يوفر مزيداً من الايضاحات حول الموجودات بما

في ذلك الزيادة في قيمتها مثلاً، ومن خلال مفهوم جودة الأرباح المستند على فائدة معلومة الأرباح المستخدمة ، فكلما كانت المعلومة أكثر اكتمالاً زادت فائدتها.

### ٣- الخلو من الاخطاء

تشير خاصية الخلو من الخطأ الى أنّ المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ينبغي أن تكون خالية من الأخطاء الهامة والمؤثرة والسهو ، وأنّ المراحل المستخدمة لإنتاج تلك المعلومات التي تم الكشف عنها قد تم تحديدها وتطبيقها من دون اي أخطاء أو سهو ، كما أشار ( الجواهري وآخرون ، 2019 :12) إلى خاصية الخلو من الخطأ بأنها اتصاف الأرباح بالموضوعية ، يعني امكانية التوصل الى نفس رقم الأرباح عند إعادة قياسها من قبل شخص آخر ، مما يعني خلو الأرباح من الأخطاء لأنّ رقم الربح الذي تم التوصل اليه قد تم الاتفاق عليه بين القائمين على قياسه .

### ب- المقاييس القائمة على جودة الاستحقاق :

الاستحقاق هو مفهوم محاسبي يستخدم على أساس الاستحقاق ، ويسعى الى قياس النتيجة بالمعنى الاقتصادي ، بغضّ النظر عن المعاملات والاحداث ، بمعنى آخر إنّ الاستحقاقات مكونات لنتائج المحاسبة التي تعدّل الاعتراف بالتدفق النقدي بمرور الوقت ، بهدف تحسين قياس الأداء الاقتصادي للشركة ، وبالتالي فإنّ المستحقات هي جميع حسابات الأرباح الموجودة في قائمة الربح ، ولكنها لا تنطوي على حركة نقدية ضرورية ، اي انها يمكن قياس اجمالي مستحقات الشركة على أنها الفرق بين صافي الارباح والتدفقات النقدية التشغيلية ، وبالتالي تمثل عنصراً مهماً في أرباح الشركة ، ويتكون رقم الربح المقاس على أساس الاستحقاق من جزأين هما ( Leal et al.,2017: 207):

الجزء الاول : يمثل التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية .

الجزء الثاني : يمثل حسابات الاستحقاقات مقسمة حسب رغبة الادارة على ( مستحقات اختيارية ومستحقات غير اختيارية ) .

### ٢-٢-٨ الأطراف المهمة بجودة الأرباح

تتمتع أرباح الشركات بأهمية كبيرة وان سبب هذه الأهمية يعود الى استعمال الأرباح في تقييم الأداء من لدن المستخدمين ، وأن جودة الأرباح ذات فائدة لكل الأطراف المستخدمة للكشوفات المالية وأبرزهم المستثمرون الحاليون والمحتملون والدائنون ، ولا تزال هذه الأطراف تنظر الى

الأرباح بأنها الناتج النهائي لنشاط الشركة ، والتي تقيس الأداء الحالي لها وتعطي نظرة عن المستقبل ، وفيما يلي اهم الأطراف المهتمة بجودة الأرباح ومجالات اهتمامهم فيها (التمييزي ، 50 :2015):-

- ١- **المستثمرون الحاليون والمحتملون** : يهتم المستثمرون الحاليون والمحتملون بجودة الأرباح واستقرار وموثوقية الربح في المستقبل المنظور والأساس المنطقي لاختيار استراتيجيات الاستثمار التي تهدف الى تقليل الخسائر والمخاطر المالية للاستثمارات في الموجودات (الساعدي ،2015: 151).
- ٢- **الدائنون والموردون** :- لدى الدائنون والموردون الرغبة في التعرف على القدرة المالية للشركة وسيولتها الايفائية ، يتحقق ذلك من خلال مبلغ الأرباح المقرر عنه ، وانهم يعدون السيولة العالية في غاية الأهمية لاتخاذ قراراتهم لمنح القروض والائتمان للشركة ، وأن الاعتماد على مبلغ الربح وخاصة فيما اذا كان مبلغ الربح مبالغ فيه يخفي ضعف القدرة الايفائية للشركة ، ويضلل المقرضين ويدفعهم بصورة خاطئة الى استمرار إقراضهم للشركة أو تمديد مدة القرض أو البيع بالأجل (Ibrahim, 2018:55) .
- ٣- **المنظمون وواضعو المعايير ومراقبوا الحسابات** :- إن من أهم اهداف واضعي المعايير جعل مؤشر جودة التقارير المالية غير مباشر لجودة معايير الإبلاغ المالي ، وللتأكد فيما اذا كانت المعايير الصادرة كفاءة فيطالب واضعو المعايير المحاسبية بالتغذية الراجعة ، اذ انهم يتجهون باتجاه المخرجات التي تتضمن الأرباح المفصح عنها ، كما انهم ينظرون الى ان الأرباح التي تتمتع بمستوى مرتفع من الجودة إذا تم الافصاح عنها بما ينسجم مع (GAAP)(GUBARYK,2016:28).

٤- **المحللون الماليون** :- إن المحللين الماليون يفضلون ان تكون الأرباح شفافة ويمكن التنبؤ بها ، بحيث يمكن أن تعطي تنبؤاً صحيحاً، اذ يحتاجون الى اعداد التقييمات والتوقعات لأداء الشركات .



٥- الإدارة : يتمثل اهتمام الإدارة في جودة الأرباح في اتجاهين ، الاول يتمثل في إرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين على توقعاتهم لجودة الأرباح ، والثاني ممكن ان يكون هناك ربط بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والمبالغ المحاسبية المبلغ عنها كقياس للأداء ، أن المدراء يريدون تحقيق أرباح تنسم باستمرارية عالية وبقدرة تنبؤية جيدة ، تعكس مستوى جيد لجودة الأرباح لأن هذه الخصائص تحسن من سمعة المدراء لدى المحللين الماليين والمستثمرين ، اذ أن لسمعة المدراء التنفيذيين لها ارتباط بجودة الأرباح ( عبد الله ، 2016 : 101 ).

## المبحث الثالث

### العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح وثقة المستثمرين

#### تمهيد:

يُعد المستثمرون احد مكونات المجتمع الذين يتأثرون بالظروف والعوامل في البيئة المحيطة بهم وإنّ نجاح أي قرار استثماري يتطلب منهم فهم العوامل النفسية والمالية ومدى استعدادهم لمواجهة المخاطر المحتملة التي تؤثر في أداء السوق المالي لأنّ البعض منهم يصاب بخيبة أمل عند انخفاض أداء السوق أمّا في حالة ارتفاع الأداء فتزداد ثقة المستثمرين بأنفسهم وبتحسن أدائهم .

#### ٢-٣-١ مفهوم المستثمرين

ويرى (الكحلوت) المستثمرين " بأنهم احد الاطراف المستفيدة في الوحدة الاقتصادية الذين يهتمون بمعرفة المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية وغيرها حول ربحية الوحدة وادائها المالي وامكانية تطويرها ونموها في المدى البعيد (الكحلوت ،2005:22) فضلا عن تخفيض حالات عدم التأكد المحيطة بهم وزيادة قدرتهم على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمصرف لذلك يجب ان تكون تلك التقارير صحيحة وموثوقة ودقيقة (صالح ، 2015:50) لأنّ المستثمرين بحاجة الى معرفة قدرة المصرف للاستثمار والمنافسة في السوق المالي والزيادة في القيمة الاجمالية له .

وقد أشار (Kilonzo,2020:4) إلى أنّ ثقة المستثمرين الحاليين والمحتملين فرصتهم هي في فرصة الاستثمار في الشركة أو في قنوات الوساطة الأخرى المتاحة بينهم وبين الشركة ، بناءً على تصورهم للمخاطر والعائد . ولا تتأثر ثقة المستثمرين بأداء الشركة فحسب بل تتأثر أيضاً بمدى شفافية الشركة من قبل أصحاب المصلحة .

ووفقاً لـ(Enache ,Hussainey ,2020:9) فإنّ ثقة المستثمرين هي أحد المحركات الرئيسية للاستثمارات في أسواق رأس المال ، وتشير الأسعار المتغيرة للأسهم وأدوات الدين إلى توقعات المستثمرين .

وايضاً اشار اليها بأنها رغبة المستثمرين في الانخراط في فرص الاستثمار وقنوات الوساطة المرتبطة بها والمتاحة لهم بناءً على تصورهم للمخاطر والعائد (Harris,2017: 2).

لذلك يرغب هؤلاء المستثمرون بالحصول على المعلومات المستمدة من التقارير المنشورة للتنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة (سبسي، 2011: 75) كما أنّ التقارير المالية تُعد المصدر الرئيسي لهم لتقديم المعلومات التي تساعدهم في صنع واتخاذ القرارات المختلفة ولتقييم قدرة المصرف على استخدام الموارد الاقتصادية بكفاءة وتوليد النقدية التي تمكنها من الاستمرارية للمدى البعيد (ابراهيم ، 2016: 50) .

ولدى المستثمر العديد من السبل البديلة للاستثمار التي يمكنه استثمار امواله فيها ، اذ يتم استثمار المدخرات في الاصول اعتماداً على خصائص المخاطر والعائد وهناك الكثير من الصعوبات في اتخاذ القرار المناسب حول كيفية الاستثمار في الادوات المالية المختلفة المتاحة في السوق ويجب على المستثمر ان تكون لديه المعرفة والثقافة الكافية عن طبيعة استثماراته (Joseph,2018:1).

وإنّ من أهم العوامل التي تجذب الاستثمار إلى السوق المالية هي ثقة المستثمرين واطمئنانهم إلى أنّ أموالهم غير معرضة للضياع بسبب الخداع او الغش ، وبالتالي فهم ينظرون الى الآليات المتبعة التي ينبغي ان تقدم اليهم والى أموالهم الحماية اللازمة (ابو غمشة، 2013: 98)، ويذكر (OECD) أنّ هذه الثقة تتحدد من خلال التزام الشركات بأنّ الأموال سيتم استثمارها بصورة صحيحة، وانه لن يتم اختلاسها او إساءة استخدامها من قبل المديرين او كبار المستثمرين او أعضاء مجلس الادارة ،كما أنّ هذه الأموال سيتم استثمارها بالشكل الأمثل والكفوء الذي يراعي مصالحهم بالدرجة الاولى ،والذي يُعد احد العوامل المهمة في نشوء سوق مالي كفوء ومتطور (OECD,2004:40) .

ويؤكد (السعدي ، 2021:57) أنّ المستثمرين أصبحوا لا يعتمدون على البيانات المالية الواردة في التقارير المالية فقط ، بل يبحثون عن بيانات غير مالية لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرار .

لذلك ظهر ما يُعرف بالمستثمر الاخلاقي الذي يأخذ بنظر الاعتبار كافة الجوانب المرتبطة بالمصرف والمتمثلة بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والبيئية التي تمثل أبعاد الاستدامة التي تؤثر في القرارات الاستثمارية، وهذا يعني أنّ المستثمرين أصبحوا يفضلون توجيه استثماراتهم الى الشركات التي لا يترتب عليها نتيجة لمزاولة انشطتها حدوث اي أضرار اجتماعية او بيئية ،وفي نفس الوقت تحقق عوائد مناسبة لهم (علي ، 2017:50).

## ٢-٣-٢ أنواع المستثمرين

يمكن تمييز المستثمرين بحسب طبيعة المخاطر المقبولة لديهم، وان الهدف الرئيس بشكل عام للمستثمرين العاملين في مجال الاستثمار و على اختلاف انواعهم هو تعظيم دخلهم وتقليل نفقاتهم (Islamoglu , Ayvali, 2015:1) حيث يمكن تحديد أنواع المستثمرين على النحو الآتي:

١- **المستثمر المحافظ** :- هو المستثمر الذي يفضل الاوراق المالية قليلة المخاطرة مثل الاستثمار في سندات واسهم الشركات العريقة وذات الدخل المرتفع والسندات الحكومية.(الابراهيمى، 2018:78).

٢- **المستثمر الرشيد أو العادي** :- هو المستثمر الذي يفضل الاستثمار على وفق آرائه ويحدد العائد الذي يقبله من خلال موازنة المخاطر والعوائد ، وقد يستثمر أمواله في شركات تحقق أرباحاً جارية مع شركات أخرى يمكن أن تحقق ربحاً رأسمالياً له .

٣- **المستثمر المضارب** :- هو المستثمر الذي يفضل الحصول على الارباح المتحققة من الفرق في أسعار الأوراق المالية التي يتم تداولها في السوق المالي لتحقيق ربح غير اعتيادي مقابل مخاطرة مرتفعة، ويُعدّ هذا النوع مهماً للسوق المالي لكونه يوفر السيولة اللازمة للشركات الحديثة الشركات ذات الصناعات المبتكرة والتكنولوجيا المرتفعة التي تمثل السوق الاولي فضلا عن أهمية هذا النوع في تحريك السوق المالي من خلال حركة أسعار الاوراق المالية بالصعود او النزول الذي يمنع حدوث ارتفاع مفاجئ بالأسعار . (زيد، 2015:46)

٤- **المستثمر المجازف** :- وهو المستثمر الذي يمارس أعلى درجات المضاربة ، إذا يشتري المستثمر الأوراق المالية ويبيعها بطريقة غير مدروسة ولا يحسب النتائج والمخاطر التي قد يتعرض لها ، وتكون تصرفات هؤلاء المستثمرين على أساس التخمين العشوائي ، لذلك فإنّ الأسواق المالية التي يكثر فيها المقامرون لا تتمتع بكفاءة الأسواق المالية حيث أنّ تصرفاتهم قد ترفع أسعار الأوراق المالية إلى أكثر من قيمتها الحقيقية وتؤدي إلى الإضرار بآلية التداول وسمعة السوق أو قد تؤدي إلى أزمات كما حدث في الأسواق المالية في دول جنوب شرق آسيا . (التميمي، 2019:136) .

## ٢-٣-٣ العوامل المؤثرة في تعزيز ثقة المستثمرين

ويُعرّف (2: Harris,2017) ثقة المستثمرين بأنها رغبة المستثمرين في الانخراط في فرص الاستثمار وقنوات الوساطة المرتبطة بها والمتاحة لهم بناءً على تصورهم للمخاطر والعائد . والمكون الأول يسمى "تفاؤل المستثمر " ويعني تصور المستثمرين للمخاطر "الأساسية " والعائد المتوقع ، أي المخاطر والعائد الملازم للأوراق المالية التي تصدرها الشركات والكيانات الأخرى ، ويمكن أن يشمل ذلك مخاطر السداد المرتبطة بالوسطاء والجهات المصدرة ، ويتضمن تعريف تفاؤل المستثمر هذا بأنه قدرة المستثمرين ومستشاريهم على اتخاذ قرارات استثمارية عقلانية ، أي تلك التي تؤدي الى تحقيق المنفعة المثلى للمستثمرين ، وتتمثل أهم العوامل التي تؤثر في ثقة المستثمرين بالآتي ( السعدي ، 2021 : 58) :-

١- **كفاءة الأسواق المالية Efficiency of the financial markets**:- إن أحد الأمور التي ينبغي ادراكها في الاسواق المالية التي تأخذ بنظر اعتبار المستثمرين هي العلاقة بين المعلومات المتوفرة والقيمة السوقية للورقة المالية ، اذ يتم بموجبها تقييم مستوى كفاءة الاسواق التي تنقسم على ثلاثة مستويات يمكن توضيحها على النحو الآتي :

**اولاً:- الكفاءة شبه القوية Semi strong –from-Efficiency** :- السوق التي تعكس فيها أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات العامة لعموم المستثمرين وليس فقط التغيرات الماضية لأسعار الأسهم ، وهذا يعني أنّ هناك معلومات خاصة تتوفر فقط للمديرين او العاملين داخل الشركة ولا يطلع عليها المستثمرون وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق ارباح غير التي توقعوا الحصول عليها (Brigham,2007:163-166).

**ثانياً:- الكفاءة القوية Strong –from-Efficiency** :- السوق التي تعكس فيها أسعار الاسهم الحالية جميع المعلومات العامة والخاصة الى المستثمرين ، وهذا يعني أنه من الصعب تحقيق أرباح غير اعتيادية للمديرين او العاملين داخل الشركة على حساب الآخرين، وتُعد الأسعار بموجبه في السوق المالي عادلة ولا يمكن لأي مشترك في السوق التنبؤ بشكل متفوق للأسعار المستقبلية (العامري ، 2010 : 122) .

**ثالثاً:- الكفاءة الضعيفة Weak –from-Efficiency** :- السوق التي تعكس فيها أسعار الأسهم الحالية جميع المعلومات السابقة التي ساهمت في حركة الاسعار، وهذا يعني ان المعلومات المتاحة عن سعر السهم لا تساعد المستثمرين في التنبؤ بالأسعار المستقبلية اعتماداً على المعلومات الماضية وبالتالي لا تمكنهم من تحقيق ارباح غير اعتيادية . (زيد ، 2015 : 40).

كما يشير كل من (العواد والأبراهيمي ، 2021:17) الى أنّ هناك نوعين من كفاءة الأسواق المالية هما :-

● **الكفاءة الكاملة Full efficiency**:- ويقصد بها أن السوق المالي لا يوجد فيه فاصل زمني بين تحليل المعلومات الجديدة الواردة الى السوق وبين الوصول الى نتائج محددة بشأن سعر السهم أي حدوث استجابة فورية للسعر نتيجة تلك المعلومات التي قد تكون معلومات سارة او غير سارة ، هذا بالطبع يحمل في طياته عدم وجود فاصل زمني بين حصول المستثمر أو آخر على تلك المعلومات ومنه لن تتاح لأي منهم فرصة لا تتاح لغيره (سلام، 2002: 236).

● **الكفاءة الاقتصادية Economic efficiency**:- هي مدى تأثر السوق باختلاف رغبات وكفاءة وأهداف المستثمرين ويستند مفهوم الكفاءة الاقتصادية على فرضية اساسية هي اتجاه المستثمر نحو تعظيم ثروته الخاصة وهذا يحفزه نحو الدخول في تنافس للحصول على البيانات والمعلومات واستخدام طرق ووسائل متعددة في التحليل والاستنباط لتحقيق هذا الهدف، أو هي وجود فترة تباطؤ زمني بين تبادل المعلومات الجديدة وبين انعكاس اثرها على الاسعار في السوق ومنه يؤدي الى اختلاف القيمة السوقية للأوراق المالية المتداولة عن القيمة الحقيقية لها لبعض الوقت (آل شبيب، 2009: 78).

٢- **مشكلة الوكالة The agency problem** :- وهي مشكلة معقدة وغير واضحة المعالم، وتحديدًا فإنّ أساس هذه المشكلة هو العلاقة التعاقدية بين الوكيل تجاه الموكل، ونتيجة لذلك تبرز بينهما بعض المشاكل والقضايا الاخلاقية فالمديرون في بعض الاحيان يتصرفون بطريقة لا اخلاقية لغرض تعظيم مصالحهم الشخصية التي تؤثر سلبا على حساب مصلحة الاخرين ومن ضمنهم المستثمرين، ومن ثمّ على قيمة الشركة واستمراريتها، لذلك لا بد من اتباع نظام من شأنه تقليل هذه المشكلة يتمّ مثلاً من خلال منح الحوافز وزيادة دافعية الوكيل للاهتمام بشكل اكبر بمصالح الموكل (العامري ، 2013:566) .

٣- **إدارة المخاطر المصرفية Banking risk management**:- يركز مفهوم إدارة المخاطر على مجموعة من الأساليب العلمية التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ القرار

لمواجهة أي خطر وذلك من أجل منع أو تقليل الخسائر المادية المحتملة ومن ثم الحد من ظاهرة عدم التأكد ، ويرتكز هذا المفهوم على خفض التكاليف المصاحبة للخطر (سلام وموسى ،2007: 41 )، يتعرض الاقتصاد منذ القدم للعديد من الأخطار التي يترتب على تحققها خسارة مالية أو معنوية ، وتختلف من حيث طبيعتها ونوعيتها وحجم الخسارة المترتبة على تحققها ، من هنا يظهر دور إدارة المخاطر التي تهدف الى تغطيتها بأقل تكلفة ممكنة ومحاولة الحد منها(زهرة ،2017 : 5)، فضلاً عن حقيقة أنّ إدارة المخاطر تشجع المستثمرين على البقاء مخلصين للبنك ، الذي بدوره يحقق مجموعة من الفوائد ، نذكر منها الآتي (الجبلي ، 2020:24) :-

تسهم في تحسين العلامة التجارية او سمعة المصرف والتي بدورها تزيد من نجاحها وكفاءة وفعالية الادارة فيها بالإضافة الى أنها تقلل من التقلبات في الارباح مما يساعد في جعل التقارير المالية والاعلان عن مقسوم أرباح الاسهم اكثر مصداقية وملائمة و جعل الشركة في مكانة افضل لاستغلال الفرص الاستثمارية التي تعزز من امكانياتها في الحصول على مصادر التمويل وحماية التدفقات النقدية وكلما توفرت المعلومات اللازمة للمستثمرين عن فرص الاستثمار المتعلقة بالسوق المالي او المخاطر المرتبطة بها تمكنوا من زيادة استثماراتهم واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات وإدارة تلك المخاطر ( الانصاري ، 1995: 106).

## ٢-٣-٤ أما أهم المخاطر المرتبطة بعمل المصارف التجارية فهي :-

اولاً: مخاطر تكنولوجيا المعلومات :- هي الأثر المحتمل على الأعمال من مصدر تهديد معين يستغل ثغرات معينة في تكنولوجيا المعلومات وتنشأ مخاطر تكنولوجيا المعلومات عن كشف

المعلومات غير المصرح بها أو تعديلها أو إتلافها، وأيضا من الأخطاء والاهمال ، أو تكون بسبب الكوارث الطبيعية وكوارث من صنع الإنسان (الحميري ، 2021: 8).

**ثانياً: مخاطر أسعار الفائدة :-** هي المخاطر التي تسبب انخفاض الإيرادات والتي تنشأ لعدم استقرار أسعار الفوائد ، لذلك يكون المستثمرون سواء المقترضون ام المقرضون معرضين لها (حماد ، 2007:202).

**ثالثاً: مخاطر الائتمان :-** تُعدّ من أهم المخاطر الملازمة للأنشطة المصرفية، وتشكل الجزء الأكبر من المخاطر التي يتعرض لها المصرف، وهي احتمالية أخفاق عملاء المصرف المقترضين بالوفاء بالتزاماتهم تجاه المصرف ، وذلك عند استحقاق هذه الالتزامات أو بعد ذلك أو عدم السداد حسب الشروط المتفق عليها ، أي هذه المخاطر مرتبطة بالطرف المقابل في العقد من حيث قدرته على سداد التزاماته تجاه المصرف في الموعد المحدد(عثمان ، 2013: 7).

**رابعاً: مخاطر السيولة :-** ويقصد بها المخاطر المرتبطة بعدم قدرة المصرف على تلبية الاحتياجات التمويلية نتيجة لعدم قدرتها على الوفاء بالتزامات المترتبة عليها تجاه الغير وعدم كفاية الموارد المالية اللازمة لسد الاحتياجات التشغيلية (هندي ، 2009: 148).

**خامساً: مخاطر العملات الأجنبية :-** أصبحت مخاطر العملات الأجنبية من المواضيع المهمة للشركات المالية وغير المالية العاملة في المجال الدولي او المحلي ،اذ أنّ الهدف الأساس لإدارة المصرف هو تعظيم قيمتها ، فالتغيرات المحتملة في أسعار الصرف من الممكن ان يحقق أرباحاً مضاعفة او خسائر لها وللمستثمرين ،حسب التغيرات ، لذلك يتزايد اهتمام المديرين الماليين للحد من هذه المخاطر (العامري ، 2013:208).

## ٢-٣-١٥ أهمية حوكمة الشركات للمستثمرين :

لقد بيّن (Bushman,Smith,2003:65) أنّ الاسواق المالية تعتمد على أنظمة معقدة من المؤسسات الداعمة في تعزيز حوكمة الشركات، اذ تخدم هياكل حوكمة الشركات ما يلي :



١- ضمان حصول المستثمرين على معلومات موثوقة حول قيمة الشركات وعدم قيام الادارة بخداعهم عن قيمة استثماراتهم

٢- تحفيز الادارة على زيادة قيمة الشركة الى اقصى حد بدلاً من متابعة الاهداف الشخصية .  
كما أكد (Abdo and Fisher,2015:45) وجود عدد من الاسباب التي تؤدي الى حوكمة الشركات الجيدة الى زيادة القيمة السوقية للشركات ،انّ زيادة مستويات الحوكمة تؤدي الى زيادة ثقة المستثمرين ، اذ بين (موسى ، 2015، 8) أن حوكمة الشركات من أهم العمليات الضرورية لتحقيق النزاهة وتحسين أداء الشركة والوفاء بالواجبات والالتزامات وتحقيق أهداف الشركة بشكل قانوني واقتصادي واجتماعي صحيح ، وتعدّ الحوكمة وسيلة جيدة تمكّن المجتمع التأكد من تحسن إدارة الشركة بطريقة علمية وعملية تؤدي الى توفير معلومات مالية وغير مالية تزيد من ثقة المستثمرين وقيمة الشركة من خلال تعزيز شفافية الابلاغ ، كما أنّها اداة تساعد الادارة على التحكم الجيد وتمكّن الاطراف الخارجية من محاسبة الشركة ، كما بين (Rydin,2007:10) في دراسة ان للحوكمة أهمية كبيرة في تعزيز التنمية المستدامة ، وأنّ للحوكمة أهمية ذكرها (Fung,2014:74) كالاتي :

- التأكد من أنّ إدارة الشركة قادرة على حماية الموارد وتحقيق الاهداف .
- بيان قدرة ادارة الشركة .
- الضمان لأصحاب المصالح من القيام بمحاسبة الادارة .

كما تضيف الباحثة أنّ الحوكمة مهمة في تعزيز ثقة المستثمرين من خلال الحد من المخاطر، وتعزز دور أصحاب المصالح في مراقبة أداء الشركة وانعكاسه على سعر السهم وتعظيم قيمة الشركة وتسهم في زيادة الإفصاح الكامل و ضمان الشفافية المالية .

وقد حظيت حوكمة الشركات باهتمام كبير، إذ يرى (porta:1999:32) أنها وسيلة مفيدة لحماية المستثمرين ق، وقد تكون الحماية القوية للمستثمرين دليلاً مهماً على زيادة حماية حقوق ملكية الشركات ضد التدخل السياسي في بعض البلدان، من الناحية العملية ترتبط حماية المستثمرين القوية بالحوكمة الفعالة للشركات ، وهذا ينعكس على أداء الاسواق المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وتعظيم قيمة الشركة ، إنّ استخدام ثقة المستثمرين كنقطة بداية هو طريقة أكثر فائدة لوصف الاختلافات في أنظمة حوكمة الشركات في مختلف البلدان ، كما ان الاسواق المالية تحتاج الى توفير الحماية للمستثمرين سواء عن طريق المؤسسات والمنظمات الحكومية أم عن طريق المشاركين في السوق المالية ، إذ بيّن (Fung,2014:74) أنّ الأزمة المالية ترجع بشكل أساس الى عدم كفاية شفافية المعلومات المالية وغير المالية ، وكان لتوضيح المعلومات من قبل الشركات تأثير أكبر في ثقة المستثمرين ،والشفافية في إعداد التقارير المالية أحد مكونات المعلومات المهمة للمستثمرين في عملية اتخاذ القرار فقد تفشل الإدارة في توفير المعلومات مما يؤدي إلى تضليلهم عمداً حول اداء الشركة من دون المعلومات المطلوبة فمن المستحيل تقييم الشركات ، وبذلك يؤكد (Beiner et al ,2003:3-4) أن حوكمة الشركات ستزيد من قيمة الشركة ،إذ تظهر العديد من الأبحاث أن لجودة المعلومات المالية للشركات عوامل مهمة تؤثر على قرارات المستثمرين .

## ٢-٣-٦ دور حوكمة الشركات في تعزيز ثقة المستثمرين :

لحماية مصالح المستثمرين بشكل أفضل ،فقد بيّن (Bertuah et al, 2019:448-449) أنّ ثقة المستثمرين عنصر أساسي في عملية الاستثمار ويمكن أن تحدث التغييرات في القرارات عندما

تتغير المعلومات تقوم الاسواق المالية في جميع أنحاء العالم بإدخال قوانين ولوائح لتحسين معايير حوكمة الشركات ، يؤكد (Liu et al ,2015:54) أنّ الالتزام بتطبيق قواعد وأساليب حوكمة الشركات فقد أصبح أحد اهم المعايير الرئيسية للمستثمرين عند قيامهم باتخاذ القرارات الاستثمارية ، ولاسيما في ظل العولمة الاقتصادية والمنافسة العالمية بين الشركات ، وأظهرت ( المجلة الدولية للقانون ، 2016 :4) دراسة لمؤسسة (Mckinsey) في عام (2002) أنّ المؤسسات الاستثمارية تكون على استعداد لدفع علاوات مرتفعة للشركات ذات الحوكمة الجيدة، لذا فالشركات تكون لها الميزة في جذب رؤوس الأموال من خلال تعزيز ثقة المستثمرين . وأصبحت حوكمة الشركات أداة مهمة لتقييم الاستثمار نظراً لوجود نتائج بحثية تظهر وجود ارتباط إيجابي بين حوكمة الشركات وثقة المستثمرين وقيمة الشركات ، وأكد (Fung,2014:75-76) أن المستثمرين يهتمون بشكل متزايد بحوكمة الشركات باعتبارها أحد العناصر الرئيسية عند اتخاذ قرار الاستثمار ، كما أكدّ (جبر، 2012 :36) أنّ تطبيق مبادئ الحوكمة الذي يُعدّ أحد المعايير الأساسية التي تؤثر في قرارات المستثمرين فإنهم يضعون في اعتباراتهم عند قيامهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية خاصة مع التطور الكبير في النظام الاقتصادي العالمي الذي يتسم بشدة المنافسة وخاصة من اجل الحصول على مصادر رأس المال عن طريق الاسواق المالية ، وعليه الشركات التي تطبق مبادئ الحوكمة الجيدة تعزز ثقة المستثمرين إذ بعد عام 2004 سعى سوق العراق للأوراق المالية في تفعيل حوكمة الشركات من خلال الاهتمام في (الاطار التنظيمي والمؤسسي) للارتقاء بمبادئ الحوكمة الدولية عن طريق تعديل قانون الشركات العراقي لسنة 1997 واصدار قانون السوق عام 2004 من اجل تعزيز قيمة الشركة وثقة المستثمرين من مخاطر الافلاس (خلف ، فاضل ، 2016:65) ، واخيراً بيّن (Bhat et al,2006:1-2) من خلال استطلاع آراء المستثمرين العالمي لعام 2002 الذي أجرته شركة (Mckinsey ,Company) من خلال تسليط الضوء على حوكمة الشركات فقد اعتبر أنّ الحوكمة معياراً استثمارياً مهماً يمكن المستثمرين من تعزيز الثقة في تقارير الشركات .

## ٢-٣-٧ الأبعاد المحاسبية للحوكمة وعلاقتها بجودة الأرباح

يمكن تحديد الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات في النقاط التالية :

- ١- تقويم اداء الوحدات الاقتصادية : ان من اهمية الحوكمة دورها في زيادة كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية وتدعيم قدرتها التنافسية بالأسواق ، مما يساعدها

على التوسع والنمو ويجعلها قادرة على ايجاد فرص عمل جديدة ( winkler, 2008, )  
p.76.

حيث يتضح مما سبق أنه توجد علاقة وطيدة بين الأبعاد المحاسبية للحوكمة وجودة الأرباح فمثلا مساءلة مجلس الادارة من قبل المساهمين وتفعيل الدور الرقابي للمساهمين سيحد من ممارسة المديرين لإدارة الأرباح او التلاعب بها او من حالات الفساد الاداري وبالتالي ستزداد جودة الأرباح ، وكذلك وجود لجان تدقيق سوف ينعكس ايجابيا على جودة القوائم المالية وبالتالي تزداد جودة الأرباح وتتحقق الثقة في المعلومات المحاسبية .

٢- تحقيق الإفصاح والشفافية : يمثل الإفصاح والشفافية في عرض المعلومات المالية وغير المالية أحد المبادئ والاركان الرئيسية التي تقوم عليها الحوكمة ، لذا لم يخلو اي تقرير صادر عن منظمة او هيئة او دراسة علمية من التأكيد على دور الحوكمة في تحقيق الإفصاح والشفافية ، خاصة وانهما من الأساليب الفعالة لتحقيق مصالح الأطراف المختلفة ذات العلاقة ، ويمثلان أحد المؤشرات الهامة للحكم على تطبيق نظام الحوكمة من عدمه داخل الوحدات الاقتصادية المختلفة ، كذلك فإن مبادئ الحوكمة يجب ان تتضمن الإفصاح الدقيق وفي التوقيت السليم عن كافة الامور الهامة المتصلة بالوحدات الاقتصادية ، وذلك فيما يتعلق بمركزها المالي والاداء المالي والتشغيلي والنقدي لها والجوانب الاخرى المتصلة بأعضاء مجلس الإدارة والادارة العليا (ابو العطا ، 2003:9)

# الفصل الثالث

قياس تأثير حكومة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح

على ثقة المستثمرين واختبار الفرضيات

## المبحث الاول

### اولاً :- نبذة عن مجتمع وعينة البحث

قبل التطرق الى الجانب التطبيقي سوف نوضح نبذة تاريخية عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية :

يعود العمل في سوق العراق للأوراق المالية الى اوائل تسعينات القرن الماضي ، لكن تاريخ اول تشريع قانوني لإنشاء بورصة العراق يعود الى 1932 في العهد الملكي ، الا إنه بقي حبرا على ورق حتى عام 1992 حيث أنشئ سوق بغداد للأوراق المالية .

وبعد عام 2003 أغلق سوق بغداد للأوراق المالية إلا أنه عاود نشاطه بعد صدور قانون 74 لسنة 2004 تحت اسم سوق العراق للأوراق المالية وتديره هيئة الأوراق المالية ومن ثم صدر قرار في عام 2007 أعلن استقلال سوق العراق للأوراق المالية عن هيئة الأوراق المالية لتقوم الهيئة بدور المراقب والمنظم للسوق .

وتتوزع هذه الشركات المرجة في السوق على تسعة قطاعات : المصارف والفنادق وقطاع الاستثمار والصناعة والخدمات والتأمين والتحويل المالي والزراعة والاتصالات ، وكان التداول يتم يدويا حتى نيسان 2009 عندما انتقل السوق الى التداول الالكتروني وغالبية الاسهم المطروحة للتداول هي أسهم قطاع المصارف ، ويأتي بعدها قطاع الاتصالات ومن ثم قطاع الطاقة والشركات المالية ويليها قطاع الصناعة ، الذي تتداول أسهم شركاته بمستوى ضعيف بسبب توقف العديد من الشركات الصناعية بعد دخول المنتجات الاجنبية إلى الاسواق العراقية أما قطاع السياحة خصوصاً الدينية فانعكاس الازمات اقل وطأة عليه من قطاع الصناعة (جبار، 2015:1).

### تطور سوق العراق للأوراق المالية :

تعرضت الشركات المساهمة في السنوات الاخيرة الى التدهور مما ادى الى انخفاض أسهم أغلب الشركات المدرجة في السوق لأسباب عديدة أهمها:- ([www.shakwmakw.com](http://www.shakwmakw.com))

- 1- الأوضاع السياسية المضطربة بسبب الهجمات العسكرية المتكررة على العراق والتي أدت الى انخفاض سعر صرف الدينار العراقي .
- 2- الممارسات الضارة لبعض الوسطاء العاملين في السوق .
- 3- الإشاعات التي يروجها العديد من المستثمرين والوسطاء من اجل رفع أو خفض أسهم شركة من شركات السوق لغرض الحصول على الربح السريع .
- 4- غياب الشركات (صانعة السوق ) التي من شأنها الحفاظ على مستوى الأسعار من التدهور وإعادة التوازن إليه .

### اهداف سوق العراق للأوراق المالية:

- ١- تنظيم وتدريب أعضائه والشركات المدرجة في السوق بطريقة تتناسب مع هدف حماية المستثمرين وتعزيز ثقة المستثمرين به .
- ٢- تعزيز مصالح المستثمرين بسوق حرة آمنة ، فعالة ، تنافسية وتتسم بالشفافية .
- ٣- توعية المستثمرين العراقيين وغير العراقيين بشأن فرص الاستثمار في السوق .
- ٤- جمع وتحليل ونشر الإحصاءات والمعلومات الضرورية لتحقيق الأهداف .
- ٥- التواصل مع أسواق الأوراق المالية في العالم العربي والأسواق العالمية بهدف تطوير السوق .
- ٦- القيام بخدمات ونشاطات أخرى لدعم أهدافه .(التقرير السنوي ،2014).

### نشاط السوق :

ينظم سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات أسبوعياً تجري خلالها عمليات شراء وبيع الأوراق المالية (أسهم الشركات المساهمة العراقية ) وفقاً لتعليمات وقواعد التداول الإلكتروني ويتم الإفصاح عن الصفقات الكبيرة ، ولا يتم التداول مباشرة بين المستثمر البائع والمستثمر المشتري وإنما يتم من خلال وسطاء ومخولين مؤهلين ومرخص لهم للعمل من قبل الهيئة والسوق .

ولتوضيح الشركات التي يمكن تسجيلها في العراق استناداً الى قانون الشركات وهي خمسة أنواع من الشركات كالآتي :-

- ١- الشركات المساهمة :مختلطة أو خاصة  
يجب ان يقوم بتأسيس الشركة المساهمة عدد من الاشخاص لا يقل عددهم من خمسة أشخاص طبيعيين أو معنويين كحد أدنى ولا يزيد على (100) مؤسس كحد الى ،  
ويطرحون أسهم للاكتتاب العام وتكون مسؤولية المساهمين عن ديون الشركة بمقدار القيمة الاسمية للاسهم التي يمتلكونها .
- ٢- المشروع الفردي :  
يمكن تأسيس مشروع فردي من قبل شخص طبيعي واحد ، ويكون مالك الحصة الواحدة مسؤولاً مسؤولية شخصية غير محدودة عن جميع التزامات الشركة وتسمى هذه الشركة " المشروع الفردي " .( قانون الشركات العراقي رقم (21) لسنة 1997.
- ٣- الشركات التضامنية :  
تؤسس الشركات التضامنية من قبل عدد من الأشخاص يتراوح بين اثنين وخمسة وعشرين شخصاً طبيعياً ويكون للمالكين حصة في راس مال الشركة ، ويتحملون على وجه التضامن مسؤولية شخصية وغير محدودة عن جميع التزامات الشركة .
- ٤- الشركات البسيطة :

تؤسس الشركات البسيطة من قبل عدد من الأشخاص الطبيعيين يتراوح بين اثنين وخمسة ، يساهم كل منهم في رأس مال الشركة بحصة نقدية او عمل وتكون مسؤولية الشركاء غير محدودة ، يتطلب قانون الشركات بأن يكون عقد تأسيس الشركات البسيطة مصدقة لدى كاتب العدل ويجب على الشركاء في الشركات البسيطة إيداع نسخة من عقد التأسيس متضمنة أسماء الشركات وحصصهم لدى دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة .

#### ٥- الشركات المحدودة:(مختلطة او خاصة )

يشترط قانون الشركات أن لا يقل عدد المؤسسين في الشركات المحدودة عن اثنين ولا يزيد على خمسة وعشرين ، ويمكن ان يكون المؤسسون أشخاصاً طبيعيين أو معنويين ، ويكونون مسؤولين عن ديون الشركة بمقدار القيمة الاسمية للأسهم الي يمتلكونها .

وفيما يلي توضيح للشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (عينة البحث):

ت	اسم الشركة	تاريخ تأسيسها	رأس المال (دينار عراقي )
1	الاصباغ الحديثة	1976 /7/25	9,213,750,000
2	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	1989/1/29	17,250,000,000
3	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	1989/4/19	16,000,000,000
4	الهلال الصناعية	1962 /3/18	12,375,000,000
5	بغداد للمشروبات الغازية	1989/7/18	204,335,333,333
6	الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات	1964/9/28	5,000,000,000



## ثانياً:- قياس متغيرات البحث

### ١- تحليل البيانات الديمغرافية

تم الاعتماد في الجانب التطبيقي للبحث على استمارات استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضيات البحث، وقد توزعت هذه الاستمارات على ثلاثة محاور:- المحور الأول منها تضمن ثلاثة عشر سؤالاً تقيس في مجملها حوكمة تكنولوجيا المعلومات، والمحور الثاني تضمن اثني عشر سؤالاً تقيس في مجملها جودة الأرباح، والمحور الثالث تضمن اثني عشر سؤالاً مخصصة لقياس ثقة المستثمرين.

وقد استعمل للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي الذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا أتفق تماماً وبين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً كما مبين في الجدول الآتي:-

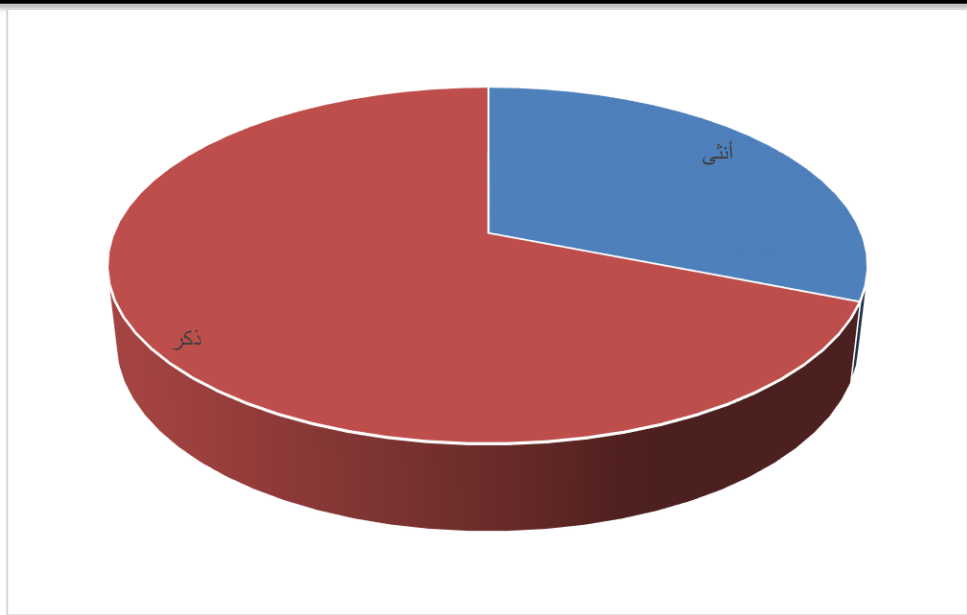
الجدول (٣-٣) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع أقيام الاستجابات أعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $3 = 5 / (1 + 2 + 3 + 4 + 5)$ درجة					

وتم توزيع ١٠٣ استمارة استبيان على أفراد العينة. وفيما يلي وصف أفراد عينة الاستبيان.

جدول (٣-٤) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

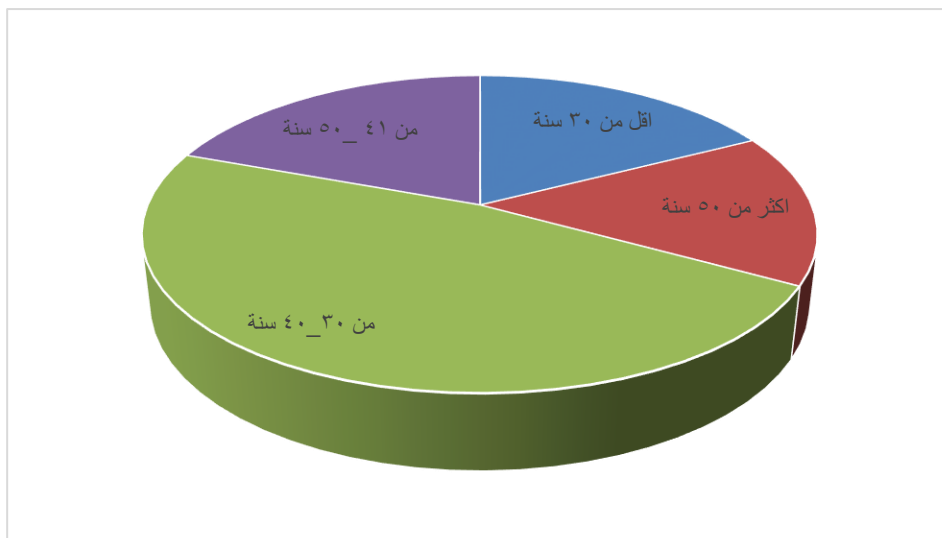
البيان	Frequency	Percent
أنثى	32	31%
ذكر	71	69%
Total	103	100%



شكل (٧-٣) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول (٥-٣) توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب العمر

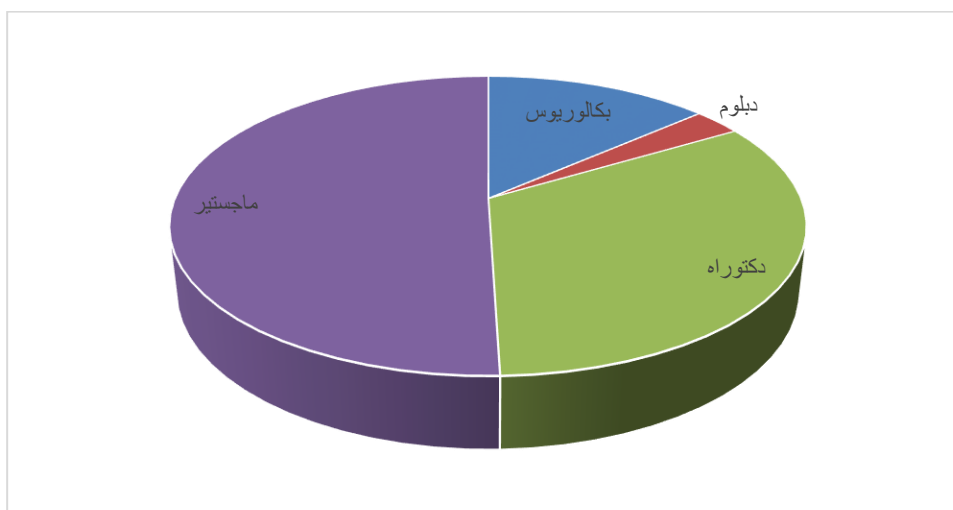
Percent	Frequency	
18%	18	أقل من 30
48%	49	من 40-31
19%	20	من 50-41
15%	16	أكثر من 50
100%	103	Total



شكل (٨-٣) توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب العمر

جدول (٦-٣) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

Percent	Frequency	
14%	14	بكالوريوس
3%	3	دبلوم
51%	52	ماجستير
32%	34	دكتوراه
100%	103	Total

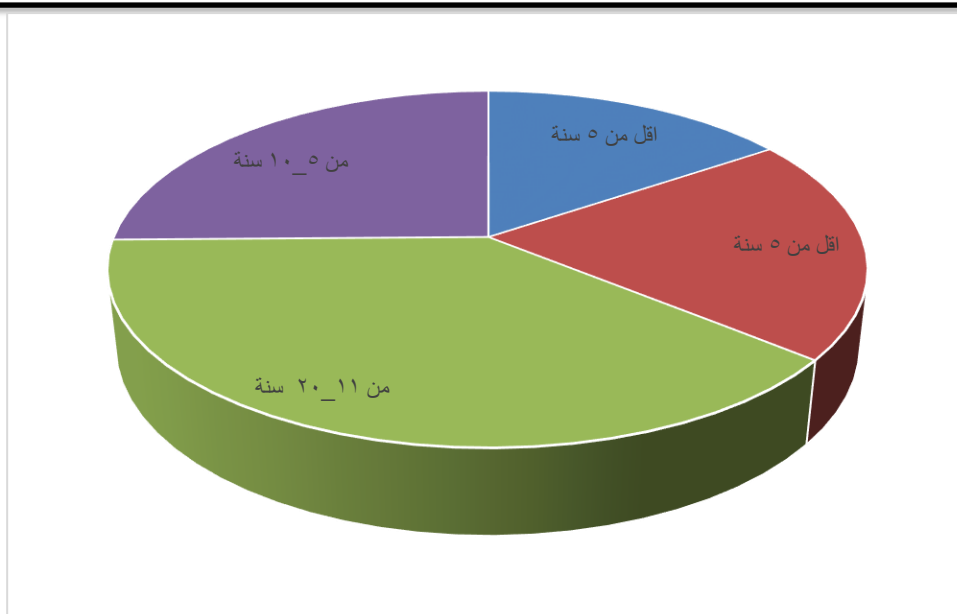


شكل (٩-٣) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول (٧-٣) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

Percent	Frequency	
20%	21	أقل من 5
25%	26	من 6-10
39%	40	من 11-20
16%	16	أكثر من 20
100%	103	Total

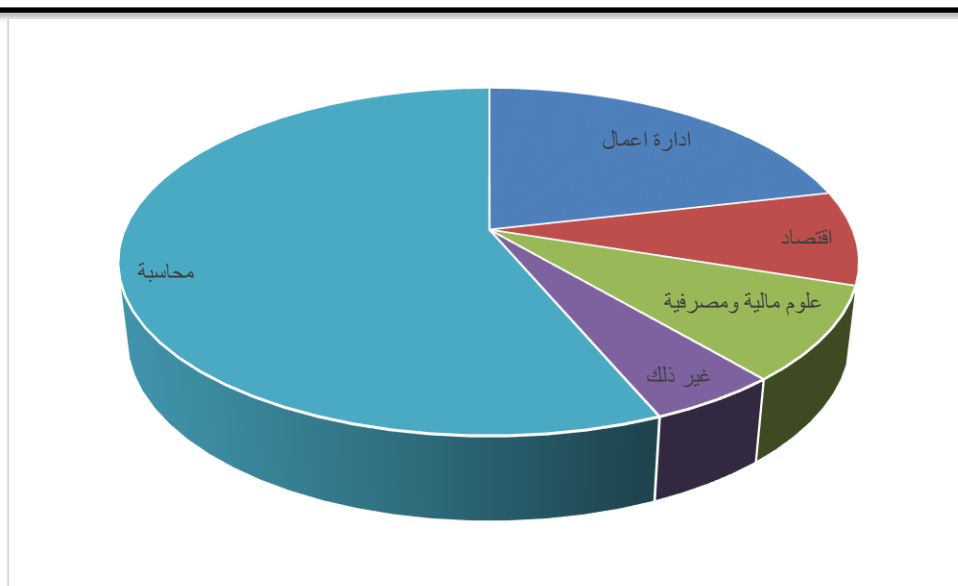
يلاحظ من الجدول (٧-٣) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة لعينة البحث ، أن المرتبة الاولى لأصحاب سنوات الخدمة من (١١-٢٠) شكلت أكثر من (٣٩%) تقريباً من عدد أفراد عينة البحث ، وأن تقارباً كبيراً بين سنوات الخدمة من (أقل من 5) بنسبة (20%) وفئة (6-10) بنسبة أكثر من (25%) من أفراد عينة البحث ، وهذا يعني أنهم يتمتعون بخبرة لا بأس بها في مجال العمل ، اما فئة (أكثر من 20) فقد نالت نسبة (16%) .



شكل ( ٣-١٠ ) تقسيم أفراد عينة الاستبيان حسب سنوات الخدمة  
جدول ( ٣-٨ ) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

Percent	Frequency	
56%	58	محاسبة
21%	22	ادارة اعمال
9%	9	اقتصاد
9%	9	علوم مالية ومصرفية
5%	5	غير ذلك
100%	103	Total

يلاحظ من الجدول (٣-٨) الذي يمثل توزيع الأفراد عينة الاستبيان حسب التخصص أن هناك نسبة (56%) من عدد أفراد عينة البحث كانوا من فئة المحاسبة ، وهذا مؤشر ايجابي يدل على انهم يمتلكون المعرفة المحاسبية التي تمكنهم من فهم مستجدات محاسبية ، وقد نالت فئة ادارة الاعمال المرتبة الثانية بنسبة (21%)، وهناك تقارب بين فئتي المرتبة الثالثة والرابعة وهم فئة الاقتصاد بنسبة (9%) وبين فئة العلوم المالية والمصرفية بنسبة (9%) اما المرتبة الاخيرة هم غير ذلك بنسبة (5%).



شكل (٣-١١) تقسيم أفراد عينة الاستبيان حسب التخصص العلمي

## ٢- قياس متغيرات البحث

وبعد الانتهاء من وصف العينة قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معاملات كرونباخ الفاء، وبالاستعانة ببرنامج spss كانت النتائج كالآتي: -

جدول (٣-٩) معاملات كرونباخ الفاء Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	معامل كرونباخ الفاء
الاول	حوكمة تكنولوجيا المعلومات	٨٣,٢%
الثاني	جودة الأرباح	٨٧%
الثالث	ثقة المستثمرين	٨٧%
الإجمالي		٩٥,٧%

ويبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن ٧٠% وهي قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية.

كما وقامت الباحثة بالتأكد من الثبات من خلال احتساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (٣-١٠) معاملات التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان

رقم المحور	إسم المحور	التجزئة النصفية باستخدام معامل Spearman-Brown or Guttman
الاول	حوكمة تكنولوجيا المعلومات	٨٥,٦%
الثاني	جودة الأرباح	٨٠,٦%
الثالث	ثقة المستثمرين	٨٠%
الإجمالي		٨٩,٣%

ويبين الجدول أعلاه ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة وأن معامل الثبات لجميع المحاور يزيد عن ٧٠% وهي تُعدّ قيم مرتفعة جدا من الناحية الإحصائية.

كما تم قياس الاتساق الداخلي بين كل بُعد من أبعاد الاستبيان والأسئلة المكوّنة له باستخدام معامل الارتباط بيرسون. كانت النتائج وفق برنامج spss كالآتي:

جدول (٣-١١) الاتساق الداخلي لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation <sup>1</sup>	Item
103	.000	.615**	x1
103	.000	.605**	x2
103	.000	.428**	x3
103	.000	.477**	x4
103	.000	.616**	x5
103	.000	.567**	x6
103	.000	.624**	x7
103	.000	.599**	x8
103	.000	.588**	x9
103	.000	.606**	x10
103	.000	.568**	x11
103	.000	.582**	x12
103	.000	.623**	x13
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

<sup>١</sup> تتراوح قوة معامل الارتباط Pearson Correlation بين موجب واحد وسالب واحد، والإشارة الموجبة تشير الى العلاقة الطردية، في حين ان الإشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية، وكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط الى الموجب واحد او السالب واحد كان الارتباط قويا، وكلما اقتربت قيمته الى الصفر كان الارتباط ضعيفا.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين المحور ككل والأسئلة المتكوّن منها كانت قيماً مرتفعة ذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ ان جميع قيم (2-tailed) Sig. كانت أصغر من ٠,٠٥. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول(٣-١٢) الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
103	.000	.621**	X14
103	.000	.642**	X15
103	.000	.571**	X16
103	.000	.655**	X17
103	.000	.696**	X18
103	.000	.522**	X19
103	.000	.630**	X20
103	.000	.663**	X21
103	.000	.607**	X22
103	.000	.704**	X23
103	.000	.724**	X24
103	.000	.670**	X25

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين المحور الثاني (جودة الأرباح) والأسئلة المتكوّن منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم (2-tailed) Sig. كانت أصغر من ٠,٠٥. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له وهذا ما يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول (٣-١٣) الاتساق الداخلي لفقرات محور ثقة المستثمرين

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
103	.000	.638**	X26
103	.000	.391**	X27
103	.000	.635**	X28
103	.000	.610**	X29
103	.000	.715**	X30
103	.000	.767**	X31
103	.000	.734**	X32
103	.000	.679**	X33
103	.000	.694**	X34
103	.000	.591**	X35
103	.000	.619**	X36
103	.000	.583**	X37

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين المحور الثالث (ثقة المستثمرين) والاسئلة المتكون منها كانت قيماً مرتفعة ذات دلالة من الناحية الاحصائية، إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من ٠,٠٥. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة، مما يشير الى

وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له ، وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.



كذلك قامت الباحثة بالتأكد من الصدق البنائي لفقرات الاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراه بلقب أستاذ وأستاذ مساعد في الجامعات العراقية، والجدول الآتي يبيّن تفاصيل ذلك:-

جدول (٣-١٤) أسماء السادة المحكمين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د اسعد محمد علي وهاب العواد	تدقيق ومحاسبة حكومية	جامعة كربلاء _ كلية الإدارة والاقتصاد
	أ.د حكيم فليح الساعدي	محاسبة مالية	جامعة بغداد - كلية الإدارة والاقتصاد
٢	أ.م.د كرار سليم عبد الزهرة حميدي	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد
٣	أ.م.د محمد فاضل نعمة الياسري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني كربلاء
٤	أ.م.د عادل صبحي الباشا	محاسبة مالية وتدقيق	الجامعة العراقية - كلية الإدارة والاقتصاد
٥	أ.م.د أشرف هاشم عبدون	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد
٧	أ.م.د ازهر صبحي الجبوري	محاسبة مالية وتدقيق	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد
٨	أ.م.د ماهر ناجي علي	محاسبة مالية	جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد
٩	أ.م.د مشتاق طالب الشمري	محاسبة مالية	جامعة كربلاء - كلية الإدارة والاقتصاد

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتوزيعه على أفراد عينة الاستبيان ، وفيما

يلي نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات (الإجابات التي تم الحصول عليها):-

المحور الأول - حوكمة تكنولوجيا المعلومات

جدول (٣-١٥) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات

السؤال	أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		الترتيب الأسئلة <sup>٤</sup>		
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
X1	49%	50	0%	0	4%	4	48%	49	49%	50	1		
X2	38%	39	1%	1	10%	10	51%	53	38%	39	12		
X3	17%	18	0%	0	19%	20	62%	64	17%	18	11		
X4	58%	60	0%	0	3%	3	38%	39	58%	60	2		
X5	34%	35	1%	1	12%	12	53%	55	34%	35	13		
X6	36%	37	0%	0	7%	7	55%	57	36%	37	9		
X7	33%	34	0%	0	11%	11	56%	58	33%	34	5		
X8	25%	26	0%	0	7%	7	67%	69	25%	26	3		
X9	22%	23	1%	1	8%	8	69%	71	22%	23	6		
X10	23%	24	1%	1	11%	11	65%	67	23%	24	10		
X11	27%	28	0%	0	11%	11	62%	64	27%	28	4		
X12	45%	46	1%	1	5%	5	50%	51	45%	46	8		
X13	21%	22	0%	0	14%	14	64%	66	21%	22	7		
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور حوكمة تكنولوجيا المعلومات											0.087	0.367	4.218

<sup>٢</sup> يعتبر الانحراف المعياري (Standard deviation) القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية، وكلما قلَّت قيمة الانحراف المعياري، قلَّت تشتت البيانات عن الوسط الحسابي، ويعكس ذلك التقارب في وجهات نظر الأفراد عينة الاستبيان.

<sup>٣</sup> هو نسبة الانحراف المعياري إلى المتوسط، كلما قلَّ معامل الاختلاف، قلَّ مستوى التشتت حول المتوسط، ويعكس ذلك مستوى تشتت الاجابات الفردية عن متوسط اجابات افراد العينة.

<sup>٤</sup> تم الاعتماد على قيمة معامل الاختلاف في ترتيب الفقرات لأنها تعكس أهمية الفقرة، وكلما انخفض معامل الاختلاف كان ذلك دالا على شدة تقارب آراء أفراد عينة الاستبيان.

تبيّن إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو ٤,٢١٨ وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات، وبانحراف معياري منخفض جدا بلغ ٠,٣٦٧ في حين بلغت درجة معامل الاختلاف ٠,٠٨٧، وهذا يدل على توافر مستوى مرتفع من حوكمة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الاول المتضمن (تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق أهداف الشركة) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ (٠,١٢٩) مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,٤٤٧ وبانحراف معياري ٠,٥٧٣ وهذا يدل على أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحقيق اهداف الشركة من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

في حين ان الفقرة المتمثلة بالسؤال الخامس المتضمنة (استعمال تكنولوجيا المعلومات يحقق الكفاءة والفعالية في تنفيذ العمليات، ويحقق اكبر عائد مقارنة بتكاليف التطبيق) قد حققت اعلى معامل اختلاف بلغ ٠,١٧٠ في هذا البعد وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,١٩٤ وبانحراف معياري ٠,٧١٥ وهذا يدل على انه بالرغم من استعمال تكنولوجيا المعلومات يحقق الكفاءة والفعالية في تنفيذ العمليات ويحقق اكبر عائد مقارنة بتكاليف التطبيق الا ان اجماع الافراد عينة الاستبيان على هذه الفقرة كان اقل من باقي الفقرات

اما بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

• بالنسبة للسؤال الثاني والذي كان بمضمون (تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز العمليات التجارية وتكاليف اقل) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٦٧ والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة والذي كان طبقا لذلك بالمرتبة الثانية عشر في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧١٠ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٥٢ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يروون ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساهم في انجاز العمليات التجارية وتكاليف اقل .

بالنسبة للسؤال الثالث والذي كان بمضمون (يتم تحديد المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها من قبل الشركة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٦٢ والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة والذي كان طبقا لذلك بالمرتبة الحادية عشر في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٤١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٣,٩٦١ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يروون

انه من الضروري ان يتم تحديد المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها بشكل جيد من قبل الشركة .

- بالنسبة للسؤال الرابع والذي كان بمضمون (استخدام تكنولوجيا المعلومات يحقق المزيد من السرعة والدقة في تشغيل العمليات ، وتقليل اخطاء العنصر البشري ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٣٤ ، والذي يقيس مدى تقارب اراء العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثانية من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٠٧ ، وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٥٣٤ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد عينة الاستبيان يرون أنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحقيق المزيد من السرعة والدقة في تشغيل العمليات ، كذلك يساعد في تقليل اخطاء العنصر البشري .
- بالنسبة للسؤال السادس والذي كان مضمونة (استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى تحسين مستوى الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء ، وبالتالي جذب المزيد من العملاء الجدد للبنك) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٧ ، الذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٦٧ ، وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٥٢ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون أنّ استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات من شأنه أن يؤدي الى تحسين مستوى الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء ، ويسهم في جذب المزيد من العملاء الجدد للبنك .
- بالنسبة للسؤال السابع الذي كان مضمونه (تصميم برامج التدريب يساعد على الحد من المخاطر المرتبطة باستعمال تكنولوجيا المعلومات) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٤٨ ، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٢٥ ، وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٣٣ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد في عينة الاستبيان يرون ان تصميم برامج التدريب يساعد على الحد من المخاطر المرتبطة باستعمال تكنولوجيا المعلومات .
- بالنسبة للسؤال الثامن الذي كان مضمونه (يحقق تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات مزيداً من الرضا لدى العملاء وتحسين القدرة التنافسية ، من خلال الحفاظ على أعلى درجات الجودة للخدمات المصرفية المقدمة ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٣٩ ، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة من هذا المحور ، والانحراف

المعياري بلغ ٠,٥٧٩ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٦٥ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد في عينة الاستبيان يرون أنّ تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات يحقق مزيداً من الرضا لدى العملاء ويحسن القدرة التنافسية في السوق من خلال الحفاظ على أعلى درجات الجودة للخدمات المصرفية المقدمة .

● بالنسبة للسؤال التاسع والذي كان مضمونه (تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على توفير الوقت وانجاز المعلومات في الوقت الملائم ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٤٩ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة السادسة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦١٥ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١١٧ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد في عينة الاستبيان يرون أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساعد على توفير الوقت وانجاز المعلومات في الوقت الملائم .

● بالنسبة للسؤال العاشر الذي كان مضمونه (تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الفصل بين المهام عن طريق تحقيق رقابة أمنة من قواعد بيانات ونظم تشغيل) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٩ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة العاشرة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,١٥٩ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٩٧ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد في عينة الاستبيان يرون ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساعد على الفصل بين المهام عن طريق تحقيق رقابة أمنة من قواعد بيانات ونظم تشغيل .

● بالنسبة للسؤال الحادي عشر الذي كان مضمونه (يؤدي تطبيق قواعد الحوكمة إلى تحسين كفاءة الادارة الداخلية للشركة) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٤٣ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الرابعة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٥٩٦ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٦٥ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان تطبيق قواعد الحوكمة يؤدي إلى تحسين كفاءة الادارة الداخلية للشركة .

● بالنسبة للسؤال الثاني عشر الذي كان مضمونه (تساعد الحوكمة على وجود نظام يعمل على تلبية احتياجات المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٤ والذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الثامنة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٧١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٣٦٩ وهو اعلى من الوسط الافتراضي

- لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون انّ الحوكمة تساعد على وجود نظام يعمل على تلبية احتياجات المستثمرين .
- بالنسبة للسؤال الثالث عشر الذي كان مضمونه (تعمل جودة تكنولوجيا المعلومات على زيادة رضا المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٤ والذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك بالمرتبة السابعة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٢٣ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٥٨ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني انّ الافراد في عينة الاستبيان يرون ان جودة تكنولوجيا المعلومات تعمل على زيادة رضا المستثمرين .

### المحور الثاني: جودة الأرباح

جدول (٣-١٦) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة الأرباح

ترتيب الأسئلة	معامل اختلاف	انحراف معياري	وسط حسابي	لا اتفق تماماً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		السؤال
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
4	0.157	0.646	4.117	0%	0	1%	1	13%	13	60%	62	26%	27	X14
2	0.149	0.602	4.029	0%	0	0%	0	17%	17	64%	66	19%	20	X15
6	0.170	0.711	4.184	0%	0	2%	2	12%	12	52%	54	34%	35	X16
12	0.208	0.848	4.078	2%	2	3%	3	12%	12	52%	54	31%	32	X17
8	0.176	0.707	4.010	0%	0	4%	4	13%	13	62%	64	21%	22	X18
5	0.159	0.641	4.039	0%	0	1%	1	16%	16	62%	64	21%	22	X19
1	0.142	0.602	4.243	1%	1	0%	0	3%	3	66%	68	30%	31	X20
3	0.156	0.640	4.107	0%	0	2%	2	10%	10	64%	66	24%	25	X21
7	0.174	0.705	4.049	1%	1	2%	2	11%	11	64%	66	22%	23	X22
11	0.207	0.789	3.816	2%	2	2%	2	24%	25	56%	58	16%	16	X23
10	0.200	0.825	4.126	2%	2	3%	3	8%	8	55%	57	32%	33	X24
9	0.178	0.742	4.165	1%	1	2%	2	9%	9	56%	58	32%	33	X25
	0.111	0.455	4.080	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية للمحور ٢										

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو ٤,٠٨٠ وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ ٤,٥٥٠، في حين بلغت درجة معامل الاختلاف ٠,١١١، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول جودة الأرباح من وجهة نظر الافراد في عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح انّ جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس)، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال العشرين المتضمن (تسهم المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي في تحسين جودة الأرباح) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ ٠,١٤٢، مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,٢٤٣، وبانحراف معياري ٠,٦٠٢، وهذا يشير الى انّ الافراد عينة الاستبيان يرون ان المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي من شأنها ان تساهم في تحسين جودة الأرباح .

في حين ان الفقرة المتمثلة في السؤال السابع عشر المتضمنة (تساعد جودة الأرباح في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل اصحاب المصالح لاتصافها بالموثوقية والملاءمة) قد حققت اعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ ٠,٢٠٨، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,٠٧٨ وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات وبانحراف معياري ٠,٨٤٨، وهذا يدل على ان الافراد في عينة الاستبيان يرون انّ جودة الأرباح تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل اصحاب المصالح لاتصافها بالموثوقية والملاءمة.

أما بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

- بالنسبة للسؤال الرابع عشر الذي كان مضمونه (تساعد جودة الأرباح في تقييم الأداء المالي فضلا عن استخدامها كمؤشر لتوزيع الأرباح من قبل أصحاب المصالح) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٧ الذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الرابعة هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٤٦، وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١١٧ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني انّ الافراد عينة الاستبيان يرون ان جودة الأرباح تساعد في تقييم الأداء المالي فضلا عن استخدامها كمؤشر لتوزيع الأرباح من قبل أصحاب المصالح.



- بالنسبة للسؤال الخامس عشر الذي كان مضمونه (تسهم جودة الارباح والمقاييس المستمدة منها في الحكم على الكفاءة أو التدهور المالي للشركة من وجهة نظر المستخدمين للمعلومات المالية في مجالات اخرى غير الاستثمار مثل منح القروض وتمويل الشركات) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٤٩ الذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الثانية في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٠٢ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٢٩ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان جودة الارباح والمقاييس المستمدة منها من شأنها ان تسهم في الحكم على الكفاءة أو التدهور المالي للشركة من وجهة نظر المستخدمين للمعلومات المالية في مجالات اخرى غير الاستثمار مثل منح القروض وتمويل الشركات.
- بالنسبة للسؤال السادس عشر الذي كان مضمونه (كلما ازدادت جودة الارباح فهذا دليل على تطبيق المعايير المحاسبية وانعكس ذلك على كفاءة مخرجات القوائم المالية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٠ الذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة السادسة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧١١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٨٤ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون انه كلما ازدادت جودة الأرباح فإنّ ذلك يُعد دليلاً على تطبيق المعايير المحاسبية وانعكس ذلك على كفاءة مخرجات القوائم المالية .
- بالنسبة للسؤال الثامن عشر الذي كان مضمونه (تحقيق جودة الارباح يضمن التنبؤ بالأرباح المستقبلية من قبل أصحاب المصالح وبعداً كبيرة ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٦ والذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الثامنة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٠٧ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠١٠ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني أنّ الافراد في عينة الاستبيان يرون ان تحقيق جودة الارباح يضمن التنبؤ بالارباح المستقبلية من قبل اصحاب المصالح وبعداً كبيرة .
- بالنسبة للسؤال التاسع عشر والذي كان بمضمون (تساعد استمرارية وموثوقية الارباح في اختيار استراتيجيات الاستثمار من خلال تقليل المخاطر المالية في استثمار الموجودات وعلى المدى القريب) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٩ الذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة الخامسة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٤١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٣٩ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس

ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون استمرارية وموثوقية الأرباح يمكن ان تساعد في اختيار استراتيجيات الاستثمار من خلال تقليل المخاطر المالية في استثمار الموجودات وعلى المدى القريب .

● بالنسبة للسؤال الحادي والعشرين الذي كان مضمونه (يساعد دعم الادارة العليا للعمل المحاسبي على تحسين جودة الارباح) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٥٦ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٤٠ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٠٧ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان دعم الادارة العليا للعمل المحاسبي يساعد في تحسين جودة الارباح .

● بالنسبة للسؤال الثاني والعشرين الذي كان مضمونه (تساعد جودة الارباح في إرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة الاخرين على توقعاتهم من خلال الربط بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والمبالغ المحاسبية المبلغ عنها كقياس للإداء) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٤ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة السابعة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٠٥ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٤٩ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني انّ الافراد في عينة الاستبيان يرون انّ جودة الأرباح تساعد في إرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة الاخرين على توقعاتهم من خلال الربط بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والمبالغ المحاسبية المبلغ عنها كقياس للإداء .

● بالنسبة للسؤال الثالث والعشرين الذي كان مضمونه (إنّ جودة الارباح تركز على استمرارية التدفقات النقدية اكثر من الاستحقاقات) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,٢٠٧ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الحادية عشرة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٨٩ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٣,٨١٦ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم والبالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان جودة الارباح تركز على استمرارية التدفقات النقدية اكثر من الاستحقاقات .

● بالنسبة للسؤال الرابع والعشرين الذي كان مضمونه (تهدف جودة الارباح الى التعبير عن الربح الحقيقي للوحدة الاقتصادية ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,٢٠٠ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة العاشرة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٨٢٥ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٢٦ وهو اعلى من الوسط الافتراضي

لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان جودة الأرباح تهدف الى التعبير عن الربح الحقيقي للوحدة الاقتصادية .

- بالنسبة للسؤال الخامس والعشرون الذي كان مضمونه (إنّ تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً من قبل الشركات يضمن تحسين جودة الأرباح) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٨ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة التاسعة من هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٤٢ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٦٥ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً من قبل الشركات يضمن تحسين جودة الأرباح .

المحور الثالث: ثقة المستثمرين

جدول (٣-١٧) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور ثقة المستثمرين

ترتيب الأهمية	معامل اختلاف	انحراف معياري	وسط حسابي	لا أتفق تماما		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق تماما		الأسئلة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
6	0.169	0.725	4.301	0%	0	4%	4	4%	4	50%	52	42%	43	X26
1	0.131	0.549	4.204	0%	0	0%	0	7%	7	66%	68	27%	28	X27
9	0.177	0.733	4.146	2%	2	0%	0	9%	9	60%	62	29%	30	X28
8	0.177	0.713	4.039	1%	1	2%	2	12%	12	63%	65	22%	23	X29
12	0.180	0.740	4.107	1%	1	1%	1	14%	14	55%	57	29%	30	X30
4	0.164	0.687	4.194	1%	1	1%	1	7%	7	60%	62	31%	32	X31
7	0.176	0.733	4.175	0%	0	2%	2	14%	14	50%	51	35%	36	X32
5	0.164	0.691	4.204	0%	0	2%	2	10%	10	54%	56	34%	35	X33
10	0.177	0.746	4.204	2%	2	1%	1	5%	5	59%	61	33%	34	X34
3	0.137	0.588	4.291	0%	0	0%	0	7%	7	57%	59	36%	37	X35
11	0.179	0.705	3.951	1%	1	2%	2	16%	16	64%	66	17%	18	X36
2	0.136	0.571	4.214	0%	0	0%	0	8%	8	63%	65	29%	30	X37
	0.105	0.440	4.169	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور ثقة المستثمرين										
	0.090	0.376	4.157	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للاستبيان ككل										

تبين إن الوسط الحسابي الموزون للاستبيان ككل هو ٤,١٥٧ وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ ٠,٣٧٦ في حين بلغت درجة معامل الاختلاف ٠,٠٩٠، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول أبعاد الاستبيان الثلاثة من وجهة نظر الافراد في عينة الاستبيان.

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو ٤١٦٩ وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ ٣ درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ ٠,٤٤٠ في حين بلغت درجة معامل الاختلاف ٠,١٠٥، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول ثقة المستثمرين من وجهة نظر الافراد في عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح ان جميع فقرات هذا البعد كانت أوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال السابع والعشرين والمتضمن (هناك علاقة طردية بين كفاءة السوق المالي وثقة المستثمرين) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ ٠,١٣١، وهذا يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,٢٠٤ وبانحراف معياري ٠,٥٤٩، وهذا يشير الى ان بين الافراد في عينة الاستبيان علاقة طردية بين كفاءة السوق المالي وثقة المستثمرين.

في حين انّ الفقرة المتمثلة بالسؤال الثلاثين المتضمنة (إعطاء الشركات ضمان لمنتجاتها لفترة مناسبة فإنّ ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين). قد حققت اعلى معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ ٠,١٨٠، وكان الوسط الحسابي لها بمقدار ٤,١٠٧ وبانحراف معياري ٠,٧٤٠، وهذا يدل على انه على الرغم من ان الافراد عينة الاستبيان يرون ان اعطاء الشركات ضمان لمنتجاتها لفترة مناسبة فإن ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين الا ان هذه الفقرة حظيت باجماع اقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

إما بالنسبة لبقية الأسئلة فكانت النتائج كالآتي:-

- بالنسبة للسؤال السادس والعشرين الذي كان مضمونه (وجود بيئة تنافسية جيدة داخل السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٦٩ والذي يقيس مدى تقارب آراء أفراد العينة والذي كان طبقاً لذلك في المرتبة السادسة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٢٥، وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٣٠١ وهو اعلى من الوسط الافتراضي

لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان وجود بيئة تنافسية جيدة داخل السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين .

- بالنسبة للسؤال الثامن والعشرين الذي كان مضمونه (وجود هيكل قانوني ينظم ويحمي عمليات التداول بالاسهم وتوفير المعلومات في الوقت المناسب بأقل تكلفة لكافة الموجودين في السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٧، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة التاسعة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٣٣ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٤٦ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان وجود هيكل قانوني ينظم ويحمي عمليات التداول بالاسهم وتوفير المعلومات في الوقت المناسب بأقل تكلفة لكافة الموجودين في السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين .

- بالنسبة للسؤال التاسع والعشرين الذي كان مضمونه (ان توفر امكانية التداول الالكتروني للاسهم فأن ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٧، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثامنة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧١٣ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٠٣٩ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان توفر امكانية التداول الالكتروني للاسهم فأن ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين .

- بالنسبة للسؤال الحادي الثلاثون الذي كان مضمونه (ان امتلاك ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من الشركات من شأنه ان يولد الثقة لدى المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٦٤، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الرابعة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٨٧ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٩٤ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان امتلاك ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من الشركات من شأنه ان يولد الثقة لدى المستثمرين .

- بالنسبة للسؤال الثاني والثلاثون الذي كان مضمونه (انّ انخفاض عدد الدعاوى القضائية المقامة على الشركات يولد الثقة لدى المستثمرين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٦، الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة السابعة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٣٣ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,١٧٥ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة

الاستبيان يرون ان انخفاض عدد الدعاوى القضائية المقامة على الشركات يولد الثقة لدى المستثمرين .

● بالنسبة للسؤال الثالث والثلاثون الذي كان مضمونه (وجود هيكل حوكمة فعال في الشركات يزيد من ثقة المستثمرين ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٦٤ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الخامسة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٦٩١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٠٤ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان وجود هيكل حوكمة فعال في الشركات يزيد من ثقة المستثمرين .

● بالنسبة للسؤال الرابع والثلاثون الذي كان مضمونه (عندما تقوم الشركات بتوزيع الارباح بشكل دوري فإن ذلك يزيد من ثقة المستثمرين فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٧ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة العاشرة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٤٦ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٠٤ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون انه عندما تقوم الشركات بتوزيع الارباح بشكل دوري فإن ذلك يزيد من ثقة المستثمرين .

● بالنسبة للسؤال الخامس والثلاثون الذي كان مضمونه (توفير خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق في التقارير المالية يزيد من ثقة المستثمرين فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٣٧ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثالثة من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٥٨٨ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢٩١ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان توفير خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق في التقارير المالية يزيد من ثقة المستثمرين .

● بالنسبة للسؤال السادس والثلاثون الذي كان مضمونه (تزداد ثقة المستثمرين بالتقارير المالية كلما زادت جودة المستحقات .) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٧٩ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الحادية عشر من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٧٠٥ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٣,٩٥١ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان ثقة المستثمرين بالتقارير المالية تزداد كلما زادت جودة المستحقات .

- بالنسبة للسؤال السابع والثلاثون الذي كان مضمونه (عندما تكون التقارير المالية قابلة للمقارنة من شركة الى اخرى فأن ذلك يسهم في زيادة ثقة المستثمرين ) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار ٠,١٣٦ الذي يقيس مدى تقارب اراء أفراد العينة والذي كان طبقا لذلك في المرتبة الثانية من هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ ٠,٥٧١ وكان الوسط الحسابي بمقدار ٤,٢١٢ وهو اعلى من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم البالغ ٣ درجات، وهذا يعني ان الافراد في عينة الاستبيان يرون ان عندما تكون التقارير المالية قابلة للمقارنة من شركة الى اخرى فأن ذلك يسهم في زيادة ثقة المستثمرين .

وتأسيسا على ما تقدم في العرض السابق يمكن ترتيب المحاور أعلاه حسب درجة الأهمية التي حظي بها بحسب إجابات افراد العينة بالجدول الاتي:-



جدول ( ٣-١٨) ترتيب محاور الاستبيان حسب درجة الاهمية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المحاور
المحور الاول	4.218	0.367	0.087	١
محور الثاني	4.080	0.455	0.111	٣
محور الثالث	4.169	0.440	0.105	٢

ويبين الجدول أعلاه ان المحور الاول كان ترتيبه الاول من حيث تقارب إجابات افراد العينة والذي تضمن قياس حوكمة تكنولوجيا المعلومات ، وكان المحور الثالث قد حقق المرتبة الثانية والذي تضمن ثقة المستثمرين، وجاء المحور الثاني بالمرتبة الثالثة والذي تضمن قياس جودة الأرباح..

## المبحث الثاني

### نتائج اختبار فرضيات البحث

قبل اجراء اختبار الفرضيات قامت الباحثة بالتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث لأن ذلك شرط من شروط اجراء الاختبارات الإحصائية المعملية ومنها تحليل الانحدار الذي سيتم استخدامه في اختبار فرضيات البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. كانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم ( ٣-١٩ ) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
			EIA	CA	ROFR
N			101	101	101
Most Extreme Differences	Absolute		.130	.083	.134
		Positive	.101	.083	.085
		Negative	-.130	-.073	-.134
Kolmogorov-Smirnov Z			1.307	.830	1.349
Asymp. Sig. (2-tailed)			.066	.496	.053
a. Test distribution is Normal.					
b. Calculated from data.					

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ معنوية ( Sig ) جميع المتغيرات هي اكبر من ٠,٠٥ مما يعني بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية الاولى:- " أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطّي الآتي:-

$$EQ = B_0 + B_1 ITG + \varepsilon$$

حيث:-

ITG = المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات).

EQ = المتغير الوسيط (جودة الأرباح) الذي يعتبر هنا تابعاً ° قياساً بالمتغير المستقل.

$\varepsilon$  = أخطاء التقدير.

$B_0$  = ثابت معادلة الانحدار التي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

° يعد المتغير الوسيط تابع في قبالة المتغير المستقل، ويعد مستقل في قبالة للمتغير التابع.

$B_1$  = ميل دالة الانحدار التي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (٣-٢٠) ملخص نموذج اختبار الفرضية الاولى

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.710 <sup>a</sup>	.504	.499	.32188
a. Predictors: (Constant), ITG				
b. Dependent Variable: EQ				

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary أنّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت ٠,٧١٠ وهي قيمة مرتفعة ، وأنّ معامل التحديد R Square بلغ ٠,٥٠٤ الذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم . اي أنّ المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) يفسر ما قيمته ٥٠,٤% من المتغير الوسيط (جودة الارباح)، وأنّ الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 0,32188 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.

جدول (٣-٢١) تباين اختبار الفرضية الاولى

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.632	1	10.632	102.615	.000 <sup>b</sup>
	Residual	10.464	101	.104		
	Total	21.096	102			

يبين الجدول أعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت ١٠٢,٦١٥ وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (١٠٢,١) والبالغة ٣,٩٤ عند مستوى دلالة ٥%. وأنّ مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠,٠٠٠ وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفا بمقدار ٠,٠٥، وهذا يدل على ملاءمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم ( ٣-٢٢ ) معاملات دالة الانحدار للفرضية الاولى

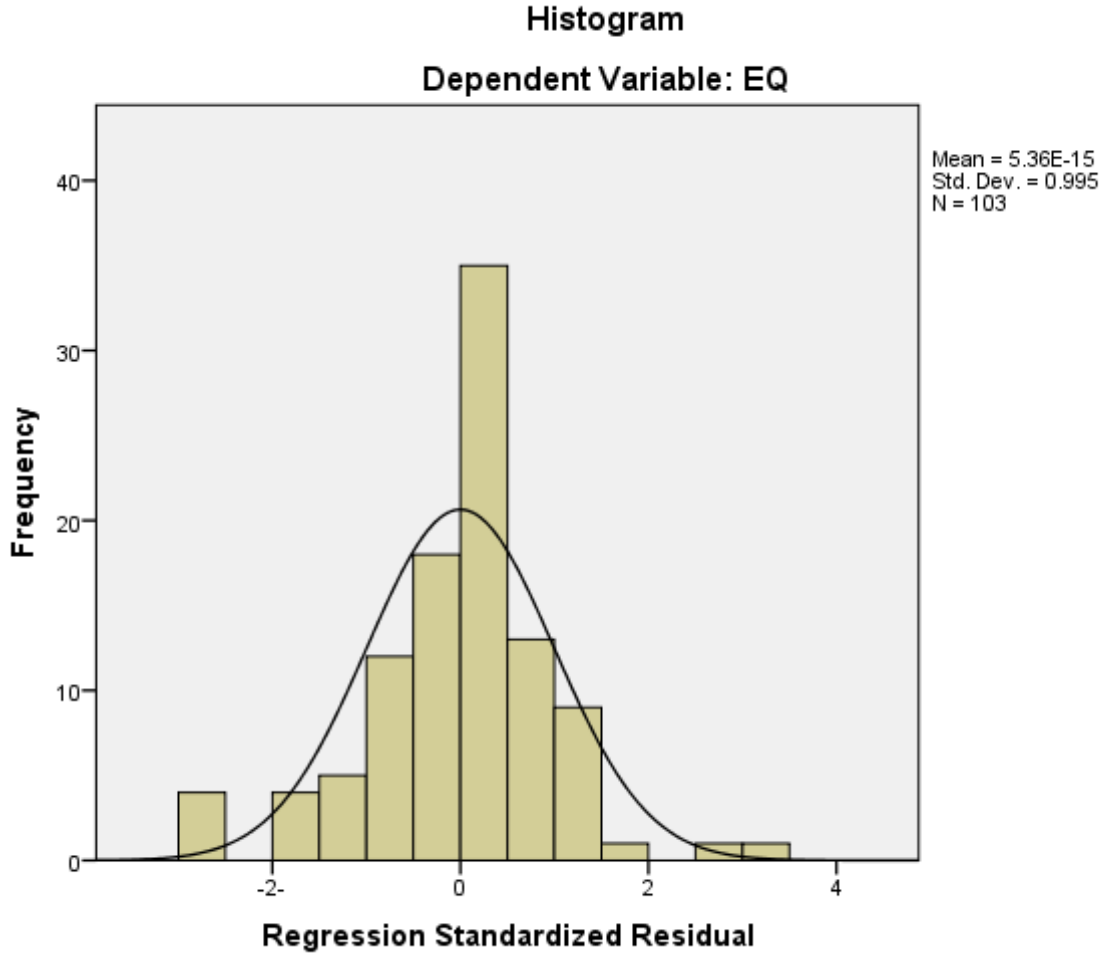
Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.371	.367		1.011	.315
	ITG	.879	.087	.710	10.130	.000

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أنّ قيمة ثابت معادلة الانحدار  $B_0$  بلغت ٠,٣٧١، وأنّ قيمة ميل معادلة الانحدار  $B_1$  بلغت ٠,٨٧٩، التي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل  $B_1$  الى ان هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين التابع والمستقل، او بعبارة أخرى أنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار ٨٧,٩% في المتغير الوسيط (جودة الارباح) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويُلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أنّ مستوى معنوية احصائية T للمتغير المستقل بلغت ٠,٠٠ وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥ وهذا يعني أنّ بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الاثر احصائياً، وبالتالي فإنّ هنالك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الارباح.

ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها التي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$EQ = 0.371 + 0.879 * ITG$$

ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار الذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.

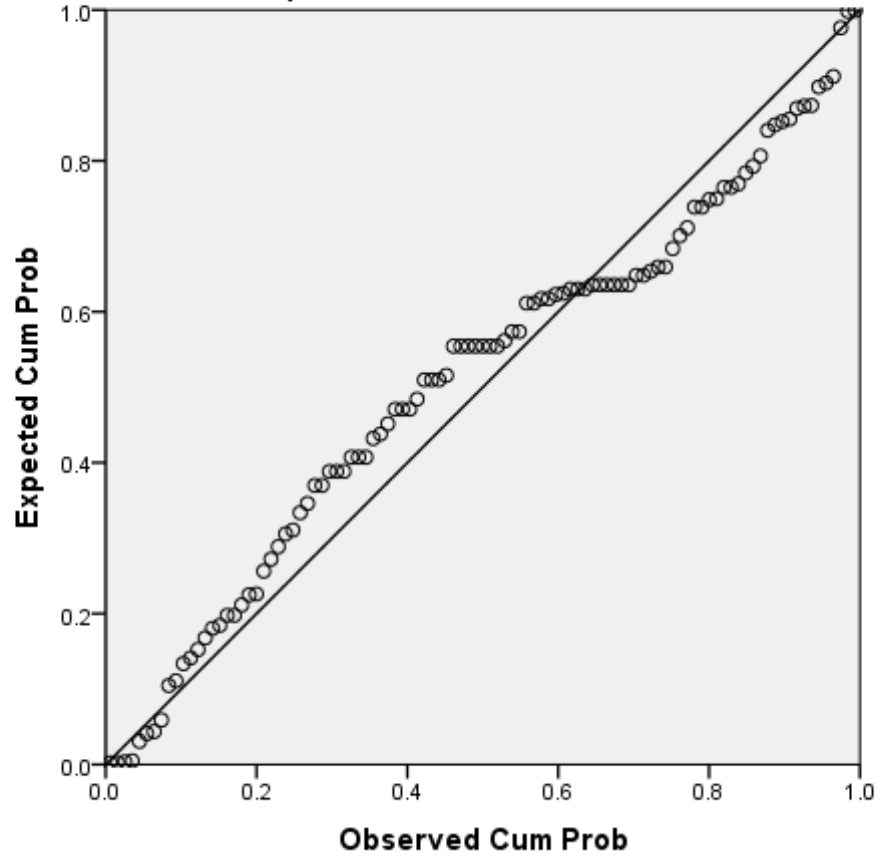


الشكل (١٢-٣) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الاولى

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني الذي يبين توزيع النقاط حول الخط المستقيم ، وهذا يثبت أنّ البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: EQ



الشكل (٣-١٣) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الاولى

الفرضية الثانية:- أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين"

لاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:-

$$IC = B_0 + B_1 ITG + \varepsilon$$

حيث:-

IC = المتغير التابع (ثقة المستثمرين).

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول ( ٣-٢٣ ) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثانية

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.718 <sup>a</sup>	.516	.511	.30749
a. Predictors: (Constant), ITG				
b. Dependent Variable: IC				

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary أنّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت ٠,٧١٨، وهي قيمة مرتفعة، وأنّ معامل التحديد R Square بلغ ٠,٥١٦، الذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم. أي أنّ المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) يفسر ما قيمته ٥١,٦% من المتغير التابع (ثقة المستثمرين)، وأنّ الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان ٠.٣٠٧٤٩ وهو رقم منخفض جداً. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كان ذلك أفضل من الناحية الإحصائية.

جدول ( ٣-٢٤ ) تباين اختبار الفرضية الثانية

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.165	1	10.165	107.514	.000 <sup>b</sup>
	Residual	9.549	101	.095		
	Total	19.715	102			

يبين الجدول أعلاه التباين anova أنّ قيمة F المحسوبة بلغت ١٠٧,٥١٤ وهي أكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (١٠١, ١) والبالغة ٣,٩٤ عند مستوى دلالة ٥%. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥، وهذا يدل على ملاءمة النموذج الإحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم ( ٣-٢٥ ) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثانية

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.543	.351		1.546	.125
	ITG	.860	.083	.718	10.369	.000

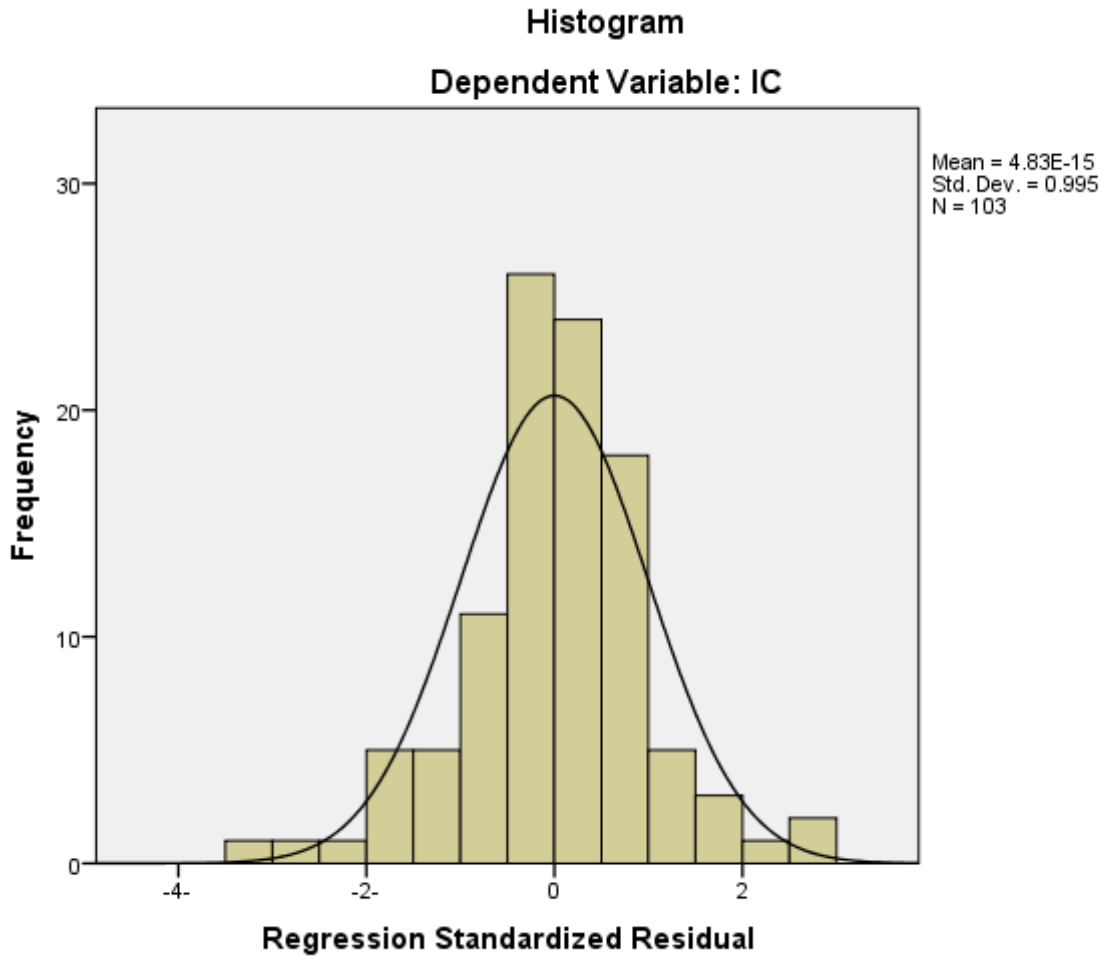
ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أنّ قيمة ثابت معادلة الانحدار  $B_0$  بلغت ٠,٥٤٣، وأنّ قيمة ميل معادلة الانحدار  $B_1$  بلغت ٠,٨٦٠ التي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل  $B_1$  الى أنّ هناك تأثيراً طردياً بين المتغيرين التابع والمستقل او بعبارة أخرى أنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 86 % في المتغير التابع (ثقة المستثمرين) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أنّ مستوى معنوية إحصائية T للمتغير المستقل بلغت ٠,٠٠ وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥ وهذا يعني أنّ بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الأثر احصائياً ، وبالتالي فإنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في ثقة المستثمرين.

ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$IC = 0 > 543 + 0.860 * GIT$$

ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار الذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.

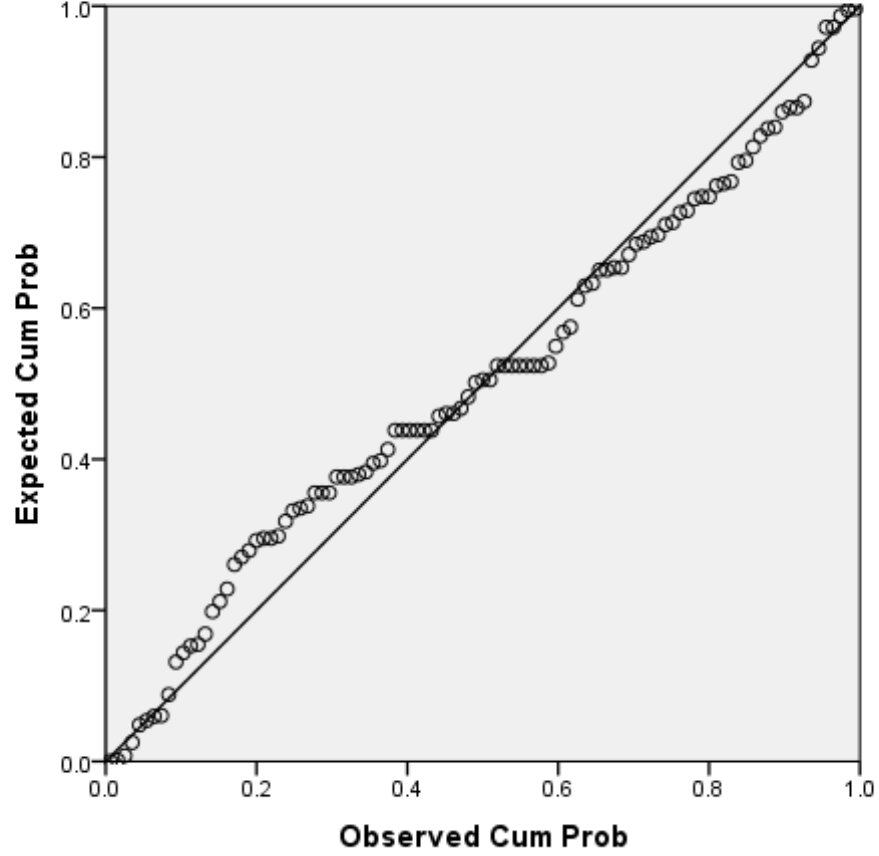




الشكل ( ٣-١٤ ) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الثانية  
ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني الذي يبين توزع النقاط حول  
الخط المستقيم، وهذا يثبت أنّ البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: IC



الشكل ( ٣-١٥ ) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثانية

الفرضية الثالثة:- أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لجودة الأرباح في ثقة المستثمرين.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطّي الآتي:-

$$IC = B_0 + B_1 EQ + \varepsilon$$

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (٣-٢٦) ملخص نموذج اختبار الفرضية الثالثة

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.703 <sup>a</sup>	.495	.490	.31412
a. Predictors: (Constant), EQ				
b. Dependent Variable: IC				

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت ٠,٧٠٣ وهي قيمة مرتفعة، وأن معامل التحديد R Square بلغ ٠,٤٩٥ والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم. أي أن المتغير الوسيط (جودة الأرباح) يفسر ما قيمته ٤٩,٥% من المتغير التابع (ثقة المستثمرين)، وأن الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان ٠.٣١٤١٢ وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كان ذلك أفضل من الناحية الإحصائية.

جدول (٣-٢٧) تباين اختبار الفرضية الثالثة

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.749	1	9.749	98.805	.000 <sup>b</sup>
	Residual	9.966	101	.099		
	Total	19.715	102			

يبين الجدول أعلاه التباين anova أن قيمة F المحسوبة ٩٨,٨٠٥ وهي أكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (١٠١, ١) والبالغة ٣,٩٤ عند مستوى دلالة ٥%. وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠,٠٥، وهذا يدل على ملاءمة النموذج الإحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول رقم (٣-٢٨) معاملات دالة الانحدار للفرضية الثالثة

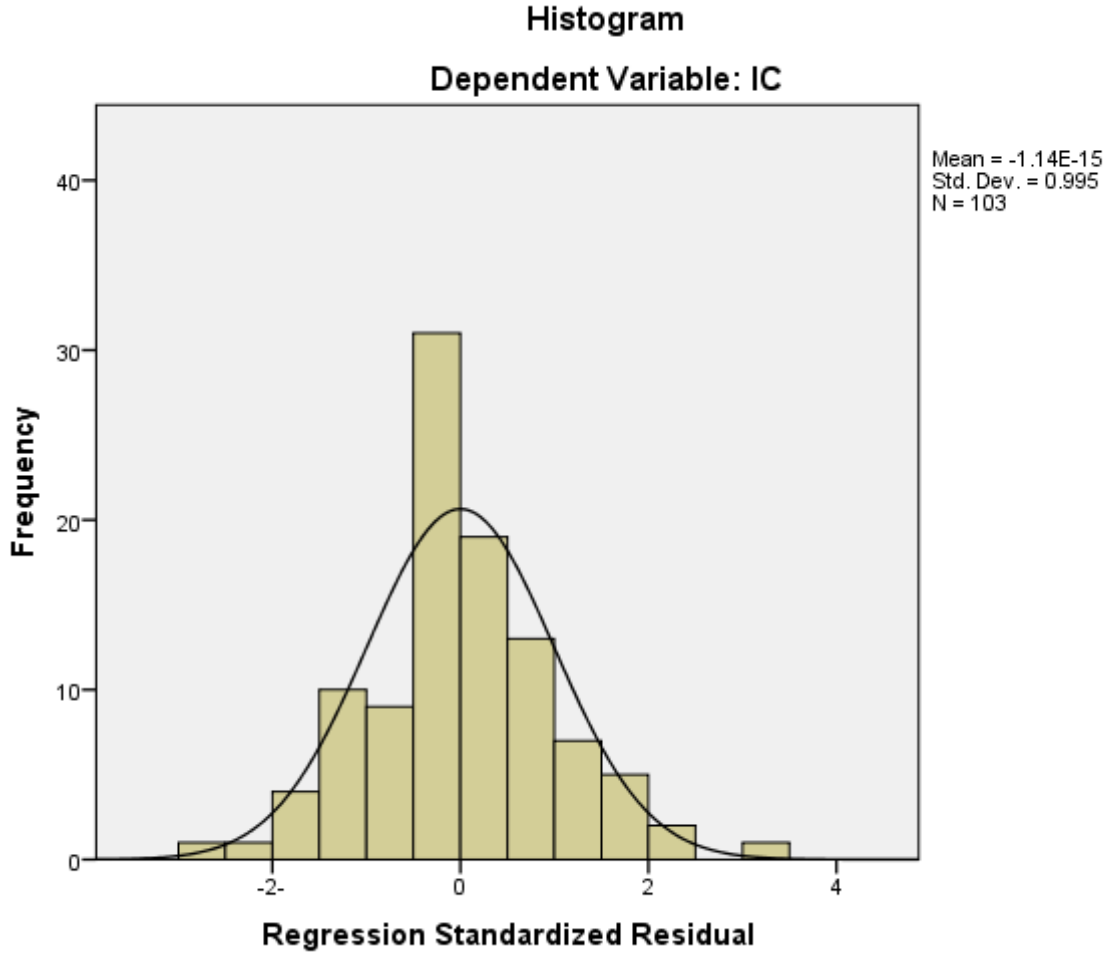
Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.395	.281		4.971	.000
	EQ	.680	.068	.703	9.940	.000

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أنّ قيمة ثابت معادلة الانحدار  $B_0$  بلغت ١,٣٩٥، وأنّ قيمة ميل معادلة الانحدار  $B_1$  بلغت ٠,٦٨٠ التي تبين تأثير المتغير الوسيط في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل  $B_1$  الى أنّ هناك تأثيراً طردياً بين المتغيرين الوسيط والتابع، او بعبارة أخرى أنّ اي زيادة في المتغير الوسيط (جودة الارباح) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار ٦٨% في المتغير التابع (ثقة المستثمرين) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويُلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أنّ مستوى معنوية احصائية T للمتغير المستقل بلغت ٠,٠٠، وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار ٠,٠٥، وهذا يعني ان بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الأثر احصائياً، وبالتالي فإنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لجودة الأرباح في ثقة المستثمرين.

ويمكن إعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$IC = 1.395 + 0.680 * EQ$$

ويعرض الشكل الآتي المدّرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار الذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.

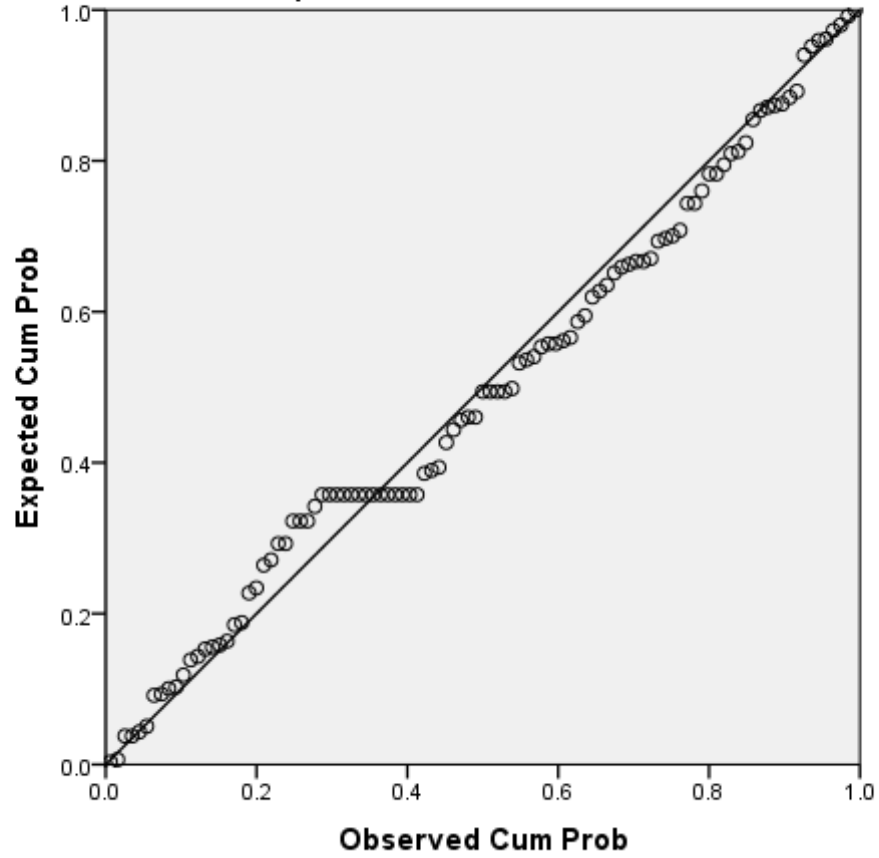


الشكل (١٦-٣) المدّرج التكراري لبواقي الفرضية الثالثة

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني الذي يبين توزيع النقاط حول الخط المستقيم وهذا يثبت ان البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: IC



الشكل (٣-١٧) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الثالثة

الفرضية الرابعة :- "إنّ تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح ينعكس بشكل دال احصائيا على ثقة المستثمرين".

ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم استخدام تحليل المسار Path Analysis ، وهو تحليل يأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط عند قياس تأثيرهما في المتغير التابع، اذ أظهرت نتائج الفرضيات السابقة تحقق شروط تحليل المسار وكالاتي:-

١- إنّ هناك تأثيراً للمتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) في المتغير الوسيط (جودة الارباح) وهذا ما تم اثباته في الفرضية الاولى .

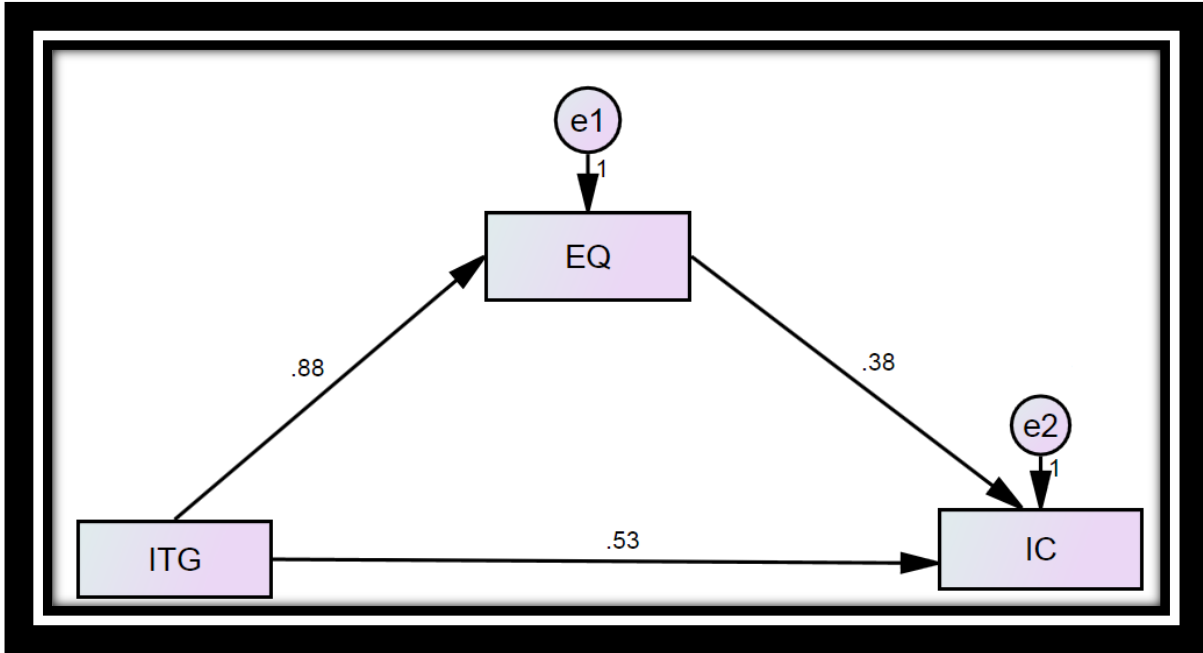
٢- أن هناك تأثيراً للمتغير الوسيط (جودة الارباح) في المتغير التابع (ثقة المستثمرين) وهذا ما تم اثباته في الفرضية الثالثة.

وباستخدام برنامج Amos الاحصائي كانت النتائج كالاتي:-

جدول (٣-٢٩) نتائج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة

Variable			Estimate	S.E.	C.R.	P
EQ	<---	ITG	.879	.086	10.180	.000
IC	<---	ITG	.528	.108	4.908	.001
IC	<---	EQ	.377	.087	4.338	.000

يلاحظ من نتائج جدول تحليل المسار path analyses أعلاه أنّ المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) يؤثر في المتغير الوسيط (جودة الأرباح) لأن قيمة P-Value لها بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية البالغة ٠,٠٥، وكذلك فإنّ المتغير الوسيط (جودة الأرباح) يؤثر في المتغير التابع (ثقة المستثمرين) لأن قيمة P-Value لها بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية البالغة ٠,٠٥، وكذلك فإنّ المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) ما يزال ضمن دائرة التأثير المعنوي في المتغير التابع (ثقة المستثمرين) لأنّ قيمة P-Value له بلغت ٠,٠٠١ وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية البالغة ٠,٠٥، وهذا يعني أنّ تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح ينعكس بشكل دال احصائياً على ثقة المستثمرين، وأنّ متغير (جودة الأرباح) له الوساطة الجزئية في تأثير المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) في المتغير التابع (ثقة المستثمرين)، وبالتالي يتم قبول فرضية البحث. والشكل الآتي يبيّن نموذج تحليل المسار لمتغيرات البحث الثلاثة



الشكل (٣-١٨) نموذج تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة

## الفصل الرابع

# الاستنتاجات والتوصيات



## الاستنتاجات

- ١- وجود تأثير لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في مستوى جودة الأرباح لعينة البحث .
- ٢- يساهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جعل الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعلية للشركات لعينة البحث.
- ٣- يساهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية ، ويؤدي أيضاً الى زيادة قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية .
- ٤- تعد جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم اداء الشركة ، مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الاداء وتطويره .
- ٥- تتسم الأرباح بالجودة العالية اذا تم توفير الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية فيها ، وهي ( الملاءمة والتمثيل الصادق ) نظراً لما تمثله من أهمية لمستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، كذلك تُعد المقاييس القائمة على الخصائص النوعية للأرباح من أهم مقاييس جودة الأرباح ، ومن ثم فإذا كانت معلومات ذات جودة عالية فإنها بالنتيجة سوف تنعكس على ما يتخذه المستخدم من قرارات تبنى على جودة الأرباح .
- ٦- تساعد الحوكمة على وجود نظام بديل يعمل على تلبية احتياجات المستثمرين .
- ٧- تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تشكيل استراتيجيات هذه الشركات من خلال الربط بين الاعمال وخطط تكنولوجيا المعلومات وانسجام عملياتها مع عمليات الشركة.
- ٨- تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعظيم أرباح الشركة .

## التوصيات

توصي الباحثة من ما تم دراسته بـ :

- ١- ضرورة اهتمام الدراسات والبحوث بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وتوظيف أبعاد الحوكمة كأحد المتغيرات المهمة في التيارات البحثية المحاسبية .
- ٢- ضرورة الاهتمام بنظام تكنولوجيا المعلومات وتحديثه بصورة مستمرة من اجل مواكبة التغيرات والتطورات العالمية ، ذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة لتغطية جميع أنشطة أعمال الشركة وتوفير آليات فعالة لتزويد المسؤولين بالمعلومات اللازمة وبالوقت المناسب .
- ٣- نشر الوعي المعلوماتي الخاص بثقافة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بما تتضمنه من معايير الشفافية ، والمساءلة والمشاركة التي تنعكس على الارتقاء بأداء هذه الشركات وكفاءتها .
- ٤- الاستغلال الامثل للإمكانيات المتاحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- ٥- مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة ومتابعة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ووضع مكافآت تشجيعية لتحفيز الموظفين على التطوير الذاتي .
- ٦- التأكيد على التعاون بين الجهات ذات العلاقة بنشاط الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بإيجاد ادوات تسهم في تنفيذ آليات حوكمة الشركات بالشكل الذي يسهم في تحقيق جودة الأرباح .
- ٧- التأكيد على أهمية توفير إطار تنظيمي فعال ليضبط كافة جوانب الحوكمة لأداء الشركات ، كذلك قيام مجلس الإدارة بصفة دورية بمراجعة الهيكل التنظيمي للشركة ووضع التوصيات بالتعديلات المطلوبة بما يدعم تطبيق قواعد الحوكمة .
- ٨- التأكيد على أهمية تطبيق قواعد الحوكمة وبشكل متناسق مع أحكام القانون والالتزام به ، مع ضرورة قيام مجلس إدارة الشركة بتطبيق أعلى معايير الأداء المهنية على جميع نشاطات الشركة ، وذلك لكونه يؤثر في جودة الأرباح .
- ٩- ان تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما من قبل الشركات يضمن تحسين جودة الارباح .

# المصادر

- ١- اسامة عزمي سلام ، شقيري نوري موسى ،(2007) "إدارة الخطر والتأمين" ، دار البارودي ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- ٢- آل شبيب دريد كامل ،(2009) "الاستثمار والتحليل الاستثماري" ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٣- الانصاري ، اسامة عبد الخالق ،(1995) "الإدارة المالية" ، موقع كتب عربية .
- ٤- التميمي ، أرشد فؤاد ،(2019) ، "الأسواق المالية أطار في التنظيم وتقييم الادوات" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- ٥- التميمي ، عباس حميد يحيى ، والساعدي ، حكيم حمود فليح ، ( 2015)، "أدارة الأرباح : عوامل نشوئها واساليبها وسبل الحد منها" ، الطبعة الاولى / دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٦- الجاوي ، طلال محمد علي ، والمسعودي ، حيدر علي جراد ، ( 2018)، ( المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية " الطبعة العربية الاولى / دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٧- حماد ، طارق عبد العال ، (2005) "التقارير المالية" ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- ٨- حماد ، طارق عبد العال ،(2007) ، "إدارة المخاطر (أفراد - إدارات - شركات - بنوك)" الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- ٩- حماد، عبد العال، (2009) ، "حوكمة الشركات والأزمة المالية العالمية" ، الدار الجامعية ، مصر .
- ١٠- الطيطي ، (2012) ، "ادارة تكنولوجيا المعلومات" ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١- العامري ، الحاج محمد علي أبراهيم ، (2010) ، "الإدارة المالية" ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- ١٢- العامري ، الحاج محمد علي أبراهيم ، (2013) "الإدارة المالية الدولية" الطبعة الاولى ، دار وائل.
- ١٣- عقل ، محمد عقل ،(2011) "مقدمة في حكمة تقنية المعلومات باستخدام نموذج كويت الاصدار الرابع" ، الطبعة الاولى ، المملكة العربية السعودية .
- ١٤- عماد صالح سلام (2002) "أدارة أزمات في بورصات الأوراق المالية العربية العالمية والتنمية المتواصلة" ، جامعة عين الشمس ، مصر .
- ١٥- المغربي ، محمد الفاتح محمود بشير ، (2020) ، "حوكمة الشركات" الطبعة الاولى / الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر .
- ١٦- هندي ، منير ابراهيم ، (2009) "الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الاداء : مدخل حكومة الشركات" ، الطبعة الاولى ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ، مصر .

## ثانياً- البحوث والدوريات :

- ١- ابتهاج ، إسماعيل ، علي، عبد الرضا طاهر،(2014)، " العوامل المؤثرة بجودة الأرباح ودورها في تعزيز قرارات المستثمر " ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية ، العدد 101.
- ٢- ابو حجر ، سامح رفعت ، عابدين ، امنية محمد،(2014)، " دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الإلكتروني " ، المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة القاهرة بعنوان " المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة " ، ٢٧ سبتمبر ، مصر ، ص ١-١٤ .
- ٣- ابو عمشة ، محمد كمال ، (2013) ، " الاستثمار في أسواق المال الخليجية ودورها في جذب الاستثمارات الاجنبية " مجلة بحوث اقتصادية عربية ، العددان ٧١-٧٢ .
- ٤- الاشول ، محمد حسين ، (2021)، " العلاقة بين تطوير الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية في ضوء معايير (IFRS) وجودة الأرباح المحاسبية بمنظمات الأعمال المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية " مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة – جامعة بورسعيد ، مصر ، المجلد 25، العدد 1.
- ٥- بريك ، دعاء أحمد سعيد فارس ، (2020)، " دراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية وتوزيعات الأرباح على عوائد الأسهم : دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية " المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ، جامعة قناة السويس كلية التجارة ، مصر ، المجلد 2، العدد 3.
- ٦- الجبر ، د. يحيى بن علي،(2012)، " العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية والمراجع الخارجي " ، مجلة البحوث المحاسبية ، المجلد ١١ ، العدد الثاني .
- ٧- الجبلي ، وليد سمير عبد العظيم ، (2020) ، " أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين " بحث منشور ، المعهد العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات (6).
- ٨- الجبوري ،انتصار صابر واخرون،(2018)، " انعكاسات حوكمة التقارير المالية في ترشيد قرارات المستثمرين في الاسواق المالية في ظل معايير الإبلاغ المالي (IFRS) – دراسة تحليلية لعينة مختارة من الشركات المساهمة في العراق " ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الموصل ،المجلد ٢٤ ، العدد(١٠٦).
- ٩- الجوهر ، كريمة علي ، حمودي ، أحمد جاسم (2013). " إجراءات حوكمة تقنية المعلومات : نموذج مقترح في ضوء أهداف إطار COBIT " ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي التاسع بعنوان : الوضع الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل ، كلية التجارة –جامعة الزرقاء ،عمان ، الاردن ، خلال الفترة من ٢٤-٢٥ ابريل .
- ١٠- جيجخ ، فايزة وفرحات ، سميرة (2016) " حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها في الوقاية من الازمات " مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الأعمال –جامعة سكرة الجزائر –العدد-1.

- ١١- الحسناوي، عقيل حمزة حبيب، والموسوي، انعام محسن،(2017) "دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في ظل اطار عمل COBIT للرقابة الداخلية"، المجلد 9، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية .
- ١٢- حميد، ثائر كامل، و حسن، وفاء عبد الامير، (2020)، "تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف" بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 1، العدد 52.
- ١٣- الحميري، نبيل حسان عبد،(2021)" أثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات في أمن نظم المعلومات"، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد ٢٧، العدد ١.
- ١٤- خالد رحيم، سمير بوختالة، وحنان سلاوتي، (2013): "الحوكمة في المصارف الإسلامية كأداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة". مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة (صفحة 3)، ورقة: جامعة قاصدي مرياح .
- ١٥- خلف، ربيع، عادل منصور فاضل،(2016)، "اثر تطبيق حوكمة الشركات على كفاءة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"،(دراسة على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والاربعون، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد - الجامعة العراقية .
- ١٦- خليفة، أحمد (2021)، "أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبي، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين" مجلة الدراسات المالية المحاسبية الإدارية . المجلد -8 العدد ١ - مارس، الجزائر.
- ١٧- رحمانى موسى، جودي سامية،(2012) "حوكمة تقنية المعلومات أداة استراتيجية لحماية أمن المعلومات، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والاداري"، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص ٨.
- ١٨- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، (2017) "تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية" مجلة الدراسات المالية المحاسبية الإدارية . المجلد ٢٠١٧، العدد ٨(٣١ ديسمبر)، كانون الأول و٢٠١٧، ١١٢-١٣٨، الجزائر .
- ١٩- رضا جاو حدو، عبد الله،(2018) "تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات والمنهج المحاسبي السليم متطلبات ضرورية لإدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، واقع رهانات وآفاق (صفحة ٢)، ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي .
- ٢٠- زرقون، محمد وزينب، شطبية،(2013)، "دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم القدرة التنافسية للمؤسسات"، الملتقى العلمي الدولي حول : آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورقة، الجزائر.

- ٢١- سعادة ، طارق إبراهيم صالح ، (2021) ، " رؤية متعددة الأبعاد لنموذج آليات قياس جودة الأرباح المحاسبية وفق منهجية النمذجة المفاهيمية: دراسة قياسية موسعة " كلية التجارة - جامعة دمياط ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، المجلد 2 ، العدد 2، الجزء 2، الصفحة 1229-1313.
- ٢٢- السمان ، ثائر احمد سعدون ، الجبوري ، مراد موسى ، (2016)، " متطلبات حكومة تقنية المعلومات ودورها في تحسين جودة الخدمات : دراسة حالة في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية صلاح الدين " ، المجلة العربية للإدارة ، قسم نظم المعلومات الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد الاول.
- ٢٣- شهيد ، رزان حسن ، العيسى ، ضحى محمد ، (2018)، " أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على هيئة الأوراق والاسواق المالية السورية " مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات ، العدد الرابع والأربعون ، آذار (٢٠١٨).
- ٢٤- عبد الرحمن ، عبد الفتاح محمد ، (2012) " أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية بالشركات السعودية " - دراسة تطبيقية ، القاهرة : جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، المجلة (36) ، العدد الرابع .
- ٢٥- عبد الرحمن ، نجلاء ابراهيم يحيى ، (2013)، " دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ضبط مخاطر المنشأة في القطاع المصرفي السعودي " ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين الشمس ، الجزء ١ ، السنة السابعة عشر ، ص 220-245 .
- ٢٦- عبد الرحمن محمد سليمان ، رشوان . (2017) " تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية " ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، ( العدد الثامن ) .
- ٢٧- عبد الصمد ، وفاء محمد ، (2011) ، " نموذج مقترح لتقييم وظيفة المراجعة الداخلية لتفعيل حوكمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية " ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، العدد ١ ، المجلد ١ ، ص ١-٢٦ .
- ٢٨- عبد لانور ، منير فخري ونصار ، جابر ، (2014) ، " دور آليات حكومة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الالكتروني في الوحدات الحكومية في ظل نظام الحكومة الالكترونية " ، المؤتمر السنوي الخامس لقسم المحاسبة : المحاسبة في مواجهة التغييرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة ، جامعة القاهرة .
- ٢٩- عز الدين نايف عنانزة ، محمد داود عثمان ، (2013) " تقييم كفاءة ادارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية الاردنية " ، مجلة المثنى الادارية الاقتصادية ، المجلد الثالث ، العدد ٦ ، العراق .
- ٣٠- العواد ، اسعد محمد علي وهاب ، والابراهيم ، حسن عبد الكريم ، (2021)، " توظيف معايير محاسبية الاستدامة ( معيار FNO101 في المصارف التجارية ) لتعزيز ثقة المستثمرين " مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، المجلد 5 ، العدد ١ .

- ٣١- غسان ، قاسم داود اللامي ، (2013)، "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" : دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (العدد الرابع ) .
- ٣٢- غنيمي ، سامي محمد أحمد (2020) ، " دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية بالبنوك المصرية" ، دراسة ميدانية "، مجلة البحوث المحاسبية ، جامعة طنطا ، العدد ١ ، ص ١٦١-٢٠٢ .
- ٣٣- لعروسي قرين زهرة ، (2017) " دور إدارة مخاطر الائتمان المصرفي في تقليل المخاطر لدى البنوك التجارية" ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، دراسات اقتصادية ، (26)، جامعة زيان عاشور ، الجلفة .
- ٣٤- محمد ، كمال أحمد يوسف ، (2017)، " المراجعة الداخلية ودورها في ادارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بالمصارف بالسودان – دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية بالسودان " ، مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد السابع والاربعون ، الصفحة (42-54) .
- ٣٥- المعيني ، سعد سلمان عواد ، (2010) ، " قياس جودة الارياح في المصارف التجارية " ( دراسة تحليلية لعينة من حسابات المصارف التجارية العراقية ) ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية .
- ٣٦- يوسف ، محمد طارق ، (2003) ، " حوكمة الشركات " ، مجلة المحاسب ، جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، العدد ١٦ ، ص ١-١٥ .
- ٣٧- يوسف ، نسرين محمد (2013) . "الإفصاح عن حكومة تكنولوجيا المعلومات ودوره في زيادة القدرة التنافسية للشركات " . ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث للعلوم المالية والمصرفية بعنوان : "حكومية الشركات والمسؤولية الاجتماعية تجربة الأسواق الناشئة " ، خلال الفترة ١٧-١٨ ابريل ، جامعة اليرموك ، أربد ، الاردن ، ص ٣-١٥ .
- ٣٨- بدره ، بوشمبة ، (٢٠١٩) مساهمة أليات حكومة الشركات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية ، المجلد ٧ ، العدد ٢ : ص ١١٢ .

### ثالثاً:- الرسائل و الأطاريح

١. ابراهيم ، افاق دنون ، (2016) ، "نموذج محاسبي للإفصاح الاختياري عن تقارير الاستدامة في ترشيد قرار الاستثمار ، دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التجارة ، قسم محاسبة ، جامعة المنصورة ، مصر .
٢. الابراهيمي ، حسن عبد الكريم ، (2018) ، " توظيف معايير محاسبة الاستدامة (معيار المصارف التجارية ) لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين " ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، قسم المحاسبة .
٣. ابو صافية ، شوكت عبد الرحمن عمر ، (2004) ، " واقع ادارة الخطر السياسي للمنشآت العربية الدولية والعوامل المؤثرة فيه " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .



٤. الأضم ، ميسم جهاد حامد ،(2014) ،"أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الأرباح (دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة ) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
٥. الاهل ، عبد السلام سليمان قاسم ، (2016) ، " دور مراقب الحسابات في مراجعة المخاطر السوقية – دراسة نظرية تطبيقية " ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التجارة جامعة اسيوط في فلسفة في المحاسبة ، جامعة اسيوط كلية التجارة ، مصر .
٦. بلخادم، حنان ، (2016) "أثر جودة التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان الفنطرة". رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/جامعة محمد خيضر-بسكرة .
٧. جبر ، شذى عبد الحسين ،(2012)، " قياس مستوى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وأثره في الوصول للقيمة الحقيقية للسهم " ، (دراسة تحليلية في سوق العراق للأوراق المالية )، الكلية التقنية والادارية ، بغداد ، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم ، العدد (30).
٨. حميد ، نغم سامي ، (2018) ،"كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي وتأثيره في جودة الأرباح " رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، قسم محاسبة ، جامعة بغداد ، العراق .
٩. زيد ، حياة ، (2015)، " دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار بالأسهم - دراسة تطبيقية في عينة من أسواق المال العربية ( الأردن ، السعودية ، فلسطين )" رسالة ماجستير - غير منشورة ، جامعة محمد خضير - بسكرة – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
١٠. سبسي ، مصطفى يوسف ،(2011)" دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات – دراسة ميدانية على عدد من شركات القطاع الخاص" . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ،كلية الاقتصاد، جامعة حلب- سوريا.
١١. السعدي ، الاء سالم مهدي ، (2021) ،"قياس مستوى الإفصاح المستدام في ضل التقارير المتكاملة لتعزيز قيمة الشركة " رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة كربلاء ، العراق .
١٢. السعدي ، وسام جوده نصار ، (2021)، " العلاقة بين تقارير تدقيق الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على ثقة المستثمرين " رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة كربلاء ، العراق .
١٣. سهير ، محمد سليمان ،(2016) " تكلفة التمويل وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية وقيمة المنشأة المساهمة العامة "، دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٤. شريط ، ابتسام، (2017). "دور حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية". رسالة ماجستير في تدقيق محاسبي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الوادي
١٥. الشريف ،اقبال عدنان ،(2008)، "جودة الأرباح وعلاقتها بجوانب الحاكمية المؤسسية " ، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة ببورصة عمان ' اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية .

١٦. صالح ،عمار عبد القادر،(2010) "دور المستثمرين في جودة الإبلاغ المالي وانعكاساته على إتخاذ القرار الاستثنائي". رسالة ماجستير محاسبة ،جامعة بغداد – العراق .
١٧. العاني ، حافظ طه علي ،(2017)، "أثر السياسات المحاسبية على جودة الأرباح وانعكاسها على قرارات التوزيع" رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة بغداد ، العراق .
١٨. عبد الله ، الزين عبد الله بابكر ،(2016)، "الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية وزيادة قيمة المصرف" ، أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه فلسفة في المحاسبة والتمويل ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا .
١٩. علي ، باسم رشيد (2017) ، "اطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره على قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية في منشآت الأعمال العراقية" رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التجارة – جامعة المنصورة .
٢٠. الكحلوت ، خالد محمود ، (2005)، "مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني" ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التجارة الجامعة الاسلامية في علوم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية كلية التجارة – غزة ، فلسطين .
٢١. موسى ، أسامة محمود ،(2010)، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية" ، (دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة )، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
٢٢. يمينة ، بن معمر ، (2015)، "أثر جودة المعلومات في جودة القوائم المالية" ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر .

#### المصادر الاجنبية:

#### First: the books

1. Bellovary , Jodi L , Giacomino and Aker , Michael D . 2005 . Earnings Quality Its Time to Measure and Report , " The CPA Journal , (AICPA 2005).
2. Dechow p., and Schrand , C ., (2004) ,Earnings Quality . The Research Foundation of CFA Institute.
3. Gubaryk, O., & Amelina, I, (2016), " Revenue and expenses accounting in enterprise management".

4. Hermanns, Severine ., : Financial Information and Earnings Quality :a Literature Review", Working Paper Facultes Universitaires Notre Dame , 2006.
5. Kieso, D.E., Weygandt, J.J. and Warfield, T.D. (2016) Intermediate Accounting. 16th Edition, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken.
6. Kieso, Donald .E et al.,(2020), "intermediate accounting", IFRS Fourth edition, Wiley &sons, United States.
7. Schroeder ,R., Clark , M .,and Cathey , J(2005), Accounting Theory and Analyses.

### **Second: Research**

8. Abdo A , G Fisher, (2015)," The impact of reported corporate governance disclosure on the financial performance of companies listed on the JSE ", Investment Analysts Journal 2016 , 36:66, 43-56, University of California , San Diego .
9. Beiner , Stefan Beiner , Wolfgang Drobetz , Markus Schmid , and Heinz Zimmermann , (2003)," An Integrated Framework of Corporate Governance and Firm Valuation – Evidence from Switzerland ", 2009 , SSRN Electronic Journal 34.
10. Bellovary J.,Don E.,& Michael D., Earnings Quality: Its Time to Measure and Report, the CPA Journal , November,2005.
11. Bertuah & Nurlinda, Eka & RA, (2019), " TESTING FINANCIAL INFORMATION IN FORMING INVESTOR CONFIDENCE ", Faculty of Economics and Business , Esa Unggul University , Advances in Economics ,Business and Management Research , volume 100 , International Conference of Organizatizational Innovation (ICOI 2019).
12. Bhat , Gauri & Ole – Kristian Hope and Tony Kang ,(2006), " Does Corporate Governance Transparency affect the Accuracy of Analyst Forecasts?, Southern Methodist University , Rotman School of Management University of Toronto , S chool of Accountancy

Singapore Management University 2006 Accounting and Finance  
46 (5) : 715-732 Doi : 10.1111/j.1467-629x.2006.00191.

13. Bowen, P.L.;M.D, Cheung ;F.H., Rohde(2007)."Enhancing IT Governance Practices : A Model and Case Study of an Organizations Efforts " ,International Journal of Accounting Information Systems, Vol.,No.3,P.P 191-221.
14. Bushman and Smith , Robert M. and Abbie j ., (2003) , "Transparency , Financial Accounting Information , and Corporate Governance " , Economic policy Review , Vol. 9, no . 1, April 2003 , 23 Pages Posted : 7Sep 2005.
15. Fung , Benjamin , (2014), "The Demand and Need for Transparency and Disclosure in Corporate Governance " , Universal journal of Management 2(2)72-80, 2014, DOL :10.13189\ujm.2014.020203.
16. Ibrahim, M.A.,& Jehu,p.(2018)." The effect of board composition on the informativeness of financial reporting quality:Empirical evidence from Nigeria". Journal of Business and Management ,20(3),54-60.
17. Islamoglu, Mehmet , Mehmet Apan , and Adem Ayvali ,(2015) " Determination of Factors affecting investor behaviours : A study on bankers ," International Journal of Economics and Financial Issues , 5(2),531-543.
18. Joseph, Jismy Maria,(2018), " A study on the Information seeking and Investment Behavior of Equity Investors " , Research review International Journa , volume -03, Issue -09, p370-375.
19. Kilonzo ,Anthony M.,(2020),"Effecct of Voluntary Accounting Disclosures on Investor Confidence of Non – Financial Firms Listed in Nairobi Securites Exchange ",Master Thesis , sciences Degree in Financial and Investment , university of KCA.
20. Liu , Ya-Chiu Angela & Ai-Chi Hsu and YONG –Yi Li,(2015),"The Effects of the Information Disclosure and Transparency Ranking system on Earnings Management " , National Chung Cheng University

Department of Business Administration Taiwan , R.O.C., Journal of Interdisciplinary Mathematics Vol .18(2015), NO.1& 2,pp.53-87.

21. Porta ,Rafael La & Florencio Lopez – de - Silanes and Andrie shleifer and Robert Vishny , (1999), " Investor protection and corporate governance ", Jornal of Financial Economics , volume 58 , Issues 1-2, 2000, pages 27-3.
22. Richardson , S., Sloan , R., Soliman , M., and Tuna , I., (2005). Accrual Reliability Earnings Persistence and Stock Price , Journal of Accounting and . Economics , Vol . 39(3), P.473-485.
23. Richardson , S., Sloan R., and Soliman M., (2001). Information in Accruals about the Quality of Earnings , [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com).
24. Rydin , Y vonne , (2007), " Sustainable Development and Governance".
25. Schipper , K. And Vincent , L,(2003). Earnings quality , Accounting Horizons , Vol .17, supplement , .p97-110.

### **Third: Thesis's and Dissertations**

- 22- ( ITGI),2003, Board Briefing on IT Governance , and Edition IT Governance Institute ,2003, from :www. It .gi.us org.
- 23- Effinger ,L.F.(2006)." Five Domains of information Technology Governance of Consideration by Boards of Directors ",Available
- 24-Gevriye, Marlene,(2010),Assessing Factors That Affect Successful Achievement of IT Governance Goals , A Master Thesis Report Written in collaboration with the Department of Industrial Information and Control System , Royal Institute of Technology , Stockholm, Sweden, p12.
- 25- Harris , Jeffrey , (2017) ,"Economics Note: Investor Confidence " published search , The U.S.[https:\\ www.sec.gov](https://www.sec.gov).
- 26- Hasanuddin , Rusdiah , Darman ,Muhammad Ybnu , Agus S., Muslim , & Aditya, Halim Perdana Kusuma PUTRA, (2021), "The Effect of Firm Size , Debt ,Current Ratio, and Investment Opportunity Set on Earnings Quality : An Empirical Study in Indonesia " Journal of Asian Finance , Economics and Business ,doi :10.13106\\jafeb . 2021 .vo18.no6.0179.

- 27- Hatem , Iyad Malek , Nassar, Basel Salim ,&Hreba , Sleman Haitham , (2020), " The Effect of The Regulatory Characteristics of Banks on The Quality of Accounting Earnings " Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies –Economic and Legal SciencesSeries Vol . (43) No.(1).
- 28- Ohlson , J. , & Feltham ,J. (1995). Valuation and clean surplus accounting for operating and financial activities . Contemporary Accounting Research , 11(2):689-731.
- 29- Pamungkas ,Pria Aji ,Amrie , Firmansyah, Dinarjito,Resi Ariyasa Qadri , Agung, &Arfiansyah , Zef , (2021)," The Role of Integrated Reporting in Emerging Market: Earning Quality and Debt Maturity " jurnal Manajemen \ Volume xxv,No.03,380-399. DOL:[http:// dx.doi. org \10.24912\jm.v25i2](http://dx.doi.org/10.24912/jm.v25i2).
- 30- Penman , (2007) , journal for the Theory of Social Behavior , volume 18 , Issue 4 , pages 391 -410.
- 31- Pratiwi ,Utari Dian , Saraswait , Erwin ,&Pratiwi, Arum, (2021),"Stock price synchronicity , sustainability reports , and earnings quality "International Journal of Research in Business &Social Science 10(1),139-148.
- 32- Sethibe et.AL.2007 , John Campbell ,Craig McDonald 7-5 ). Dec 2007. IT Governance in Public and Private Sector Organisation : Examining the Differences and Defining Future Research Directions 18 . the Australasian Conference on Information Systems. Toowoomba.
- 33- Weill, P and Ross, Jeanne W.(2004).IT Governance :How Top Performers Manage IT Decision Rights for Superior Results , Harvard Business SCHOOL Press , Boston , Massachusetts , p .76.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية الإدارة والاقتصاد  
الدراسات العليا - قسم المحاسبة

الأستاذ.....المحترم  
م / استمارة استبانة

تحية طيبة وبعد....

الاستبانة التي بين ايديكم هي جزء من متطلبات البحث الموسوم "تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين " وتعد هذه الاستبانة جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الاستبانة بالإجابة الموضوعية والدقيقة النابعة من عمق خبرتكم العملية والتي سوف تؤدي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة واضحة تسهم في تحقيق أهداف البحث، علماً أن جميع الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلم بسرية تامة، مع رجائنا بعدم ذكر اسمائكم.

مع فائق الامتنان والتقدير لحسن التعاون معنا

بإشراف

أ.م.د جاسم عيدان براك المعموري

الباحثة

زهراء اكريم عبيد



## معلومات عامة

البيانات والمعلومات							ت
أنثى		نكر			الجنس		١
50 - فأكثر		49-40	39-30		من 29-21	الفئة العمرية	٢
26- فأكثر	25-21	20-16	15-11	10- 6	من 5-1	سنوات الخبرة ( الخدمة )	٣
دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم		التحصيل الدراسي	٤
مستثمر في الأوراق المالية			مراقب حسابات	محاسب	اكاديمي	العنوان الوظيفي	٥
غير ذلك	اقتصاد		ادارة اعمال	مالية ومصرفية	محاسبة	التخصص	٦

المحور الاول/ حوكمة تكنولوجيا المعلومات :هي ارشاد ورقابة وتوجه لتكنولوجيا المعلومات بما يحقق اهداف الوحدة الاقتصادية والجهات الخارجية والداخلية فيها ، واستدامة الوحدة الاقتصادية وازافة قيمة لها بما يتماشى مع المعايير الخاصة بإدارة تكنولوجيا المعلومات .

ت	العبارات	اتفق	اتفق تماماً	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١	تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق اهداف الشركة .					
٢	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز العمليات التجارية وبتكاليف اقل .					
٣	يتم تحديد المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها من قبل الشركة .					
٤	استخدام تكنولوجيا المعلومات يحقق المزيد من السرعة والدقة في تشغيل العمليات ، وتقليل اخطاء العنصر البشري .					
٥	استعمال تكنولوجيا المعلومات يحقق الكفاءة والفعالية في تنفيذ العمليات ، ويحقق اكبر عائد مقارنة بتكاليف التطبيق .					
٦	استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء ، وبالتالي جذب المزيد من العملاء الجدد .					
٧	تصميم برامج التدريب يساعد على الحد من المخاطر المرتبطة باستعمال تكنولوجيا المعلومات .					
٨	يحقق تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات مزيد من الرضا لدى العملاء وتحسين القدرة التنافسية ، من خلال الحفاظ على أعلى درجات الجودة للخدمات المقدمة .					
٩	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على توفير الوقت وانجاز المعلومات في الوقت الملائم .					
١٠	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الفصل بين المهام عن طريق تحقيق رقابة أمنة من قواعد بيانات ونظم تشغيل .					
١١	يؤدي تطبيق قواعد الحوكمة إلى تحسين كفاءة الادارة الداخلية للشركة .					
١٢	تساعد الحوكمة على وجود نظام يعمل على تلبية احتياجات المستثمرين .					
١٣	تعمل جودة تكنولوجيا المعلومات على زيادة رضا المستثمرين .					

المحور الثاني / جودة الأرباح :- مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية ، وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للشركة.

ت	العبارات	اتفق	اتفق تماماً	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١٤	تساعد جودة الأرباح في تقييم الأداء المالي فضلاً عن استخدامها كمؤشر لتوزيع الأرباح من قبل أصحاب المصالح .					
١٥	تسهم جودة الأرباح والمقاييس المستمدة منها في الحكم على الكفاءة أو التدهور المالي للشركة من وجهة نظر المستخدمين للمعلومات المالية في مجالات أخرى غير الاستثمار مثل منح القروض وتمويل الشركات .					
١٦	كلما ازدادت جودة الأرباح دليل على تطبيق المعايير المحاسبية وانعكس ذلك على كفاءة مخرجات القوائم المالية .					
١٧	تساعد جودة الأرباح في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل أصحاب المصالح لاتصافها بالموثوقية والملائمة .					
١٨	تحقيق جودة الأرباح يضمن التنبؤ بالأرباح المستقبلية من قبل أصحاب المصالح وبعداً كبيرة .					
١٩	تساعد استمرارية وموثوقية الأرباح في اختيار استراتيجيات الاستثمار من خلال تقليل المخاطر المالية في استثمار الموجودات وعلى المدى القريب .					
٢٠	تساهم المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي في تحسين جودة الأرباح .					
٢١	يساعد دعم الإدارة العليا للعمل المحاسبي على تحسين جودة الأرباح .					
٢٢	تساعد جودة الأرباح في إرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين على توقعاتهم من خلال الربط بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والمبالغ المحاسبية المبلغ عنها كقياس للإداء .					
٢٣	ان جودة الأرباح تركز على استمرارية التدفقات النقدية أكثر من الاستحقاقات .					
٢٤	تهدف جودة الأرباح الى التعبير عن الربح الحقيقي للوحدة الاقتصادية .					
٢٥	ان تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً من قبل الشركات يضمن تحسين جودة الأرباح .					

**لمحور الثالث/ثقة المستثمرين :-** أحد المحركات الرئيسية للاستثمارات في أسواق رأس المال ، وتشير الأسعار المتغيرة للأسهم وأدوات الدين الى توقعات المستثمرين .

ت	العبارات	اتفق	اتفق تماماً	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
٢٦	وجود بيئة تنافسية جيدة داخل السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين .					
٢٧	هناك علاقة طردية بين كفاءة السوق المالي وثقة المستثمرين .					

					وجود هيكل قانوني ينظم ويحمي عمليات التداول بالأسهم وتوفير المعلومات في الوقت المناسب بأقل تكلفة لكافة الموجودين في السوق المالي يزيد من ثقة المستثمرين .	٣٤
					ان توفر امكانية التداول الالكتروني للاسهم فان ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين .	٣٥
					اعطاء الشركات ضمان لمنتجاتها لفترة مناسبة فان ذلك سيزيد من ثقة المستثمرين .	٣٦
					ان امتلاك ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من الشركات من شأنه ان يولد الثقة لدى المستثمرين .	٣٧
					ان انخفاض عدد الدعاوى القضائية المقامة على الشركات يولد الثقة لدى المستثمرين .	٣٨
					وجود هيكل حوكمة فعال في الشركات يزيد من ثقة المستثمرين .	٣٩
					عندما تقوم الشركات بتوزيع الارباح بشكل دوري فان ذلك يزيد من ثقة المستثمرين .	٤٠
					توفير خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق في التقارير المالية يزيد من ثقة المستثمرين .	٤١
					تزداد ثقة المستثمرين بالتقارير المالية كلما زادت جودة المستحقات .	٤٢
					عندما تكون التقارير المالية قابلة للمقارنة من شركة الى اخرى فان ذلك يسهم في زيادة ثقة المستثمرين .	٤٣

### الملاحظات الإضافية:

## **Abstract:**

This study aims to measure the impact of information technology governance in increasing the quality of profits, and thus this effect is reflected in increasing investor confidence, and to identify the mechanisms of information technology governance, its objectives and its role in enhancing investor confidence, and to identify the dimensions and areas of information technology governance and how to benefit from it in improving and developing technology and avoiding risks for a sample. The research, with the aim of increasing confidence in accounting information and thus increasing investor confidence and identifying statistically significant differences according to the study variables (information technology governance as an independent variable, earnings quality as an intermediate variable, and investor confidence as a dependent variable) and to achieve this goal, a questionnaire was designed as a data collection tool consisting of 120 A questionnaire form was distributed to a group of accountants, auditors, investors and managers in the industrial companies listed in the Iraq Stock Exchange, and 103 complete questionnaire forms were retrieved, the results of which were adopted for the purposes of statistical analysis, and the statistical programs, SPSS and Amos programs, were used and appropriate statistical methods in testing hypotheses, and it showed Results There is a direct effect between the two variables, the median and the independent, or in other words, any increase in the independent variable (IT governance) by one degree leads to an increase of 87.9% in the intermediate variable (quality of earnings). It contributes to making the profits announced by the company honestly and realistically reflect the real and actual profits of the company. It also helps to reduce the errors of the human element and to improve .the financial and investment decision-making process



Ministry of Higher Education and Scientific Research

Karbala University

Faculty of Administration and Economics

Accounting of Department

# **The impact of information technology governance on the quality of profits and its reflection on investors confidence**

A study of a sample of industrial companies listed in the Iraq Stock )

(Exchange

Master's thesis submitted to the Board of the College of Administration and

Economics - University of Karbala It is part of the requirements for

obtaining a master's degree in accounting sciences

written by

**Zahraa Akreem Obaid**

Supervised by

**Prof. Dr. Jassem Idan Barak Al-Mamoury**

**1444 A.H**

**2023 A.D**